

«الوفد» انفردت منذ ٣ أيام بخبر زيادة مصاريف تركيب التليفونات

زيادة ١٠٠ جنيه في مصاريف تركيب التليفونات

انفردت «الوفد» في عددها الصادر يوم الأحد الماضي، بكشف اتجاه الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية الى اعادة النظر في اسعار الخدمات التليفونية المحلية، ومنها مصاريف تركيب التليفونات. وتبلغ التكلفة الانشائية للخط حاليا نحو ١٥٠٠ جنيه. نشرت الصحف القومية امس «الأربعاء» قرار الهيئة بزيادة مصاريف تركيب التليفونات في المنازل والمتاجر والهيئات الحكومية ١٠٠ جنيه. وتقرر سريان الزيادة الجديدة على التعاقدات، التي تتم ابتداء من امس «الأربعاء» لمواجهة زيادة التكاليف. وكانت الهيئة قد اصدرت تعليماتها الى السنترالات، «بوقف التعاقدات مع المشتركين الذين تم تدبير خطوط لهم» انتظارا لصدور هذا القرار وتحصيل الزيادة الجديدة.

هيئة التليفونات تطلب إعادة النظر في أسعار الخدمات المحلية

طلبت الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية ضرورة اعادة النظر في اسعار الخدمات التليفونية المحلية ...

الحكومة تلتزم باستمرار سياسة وقف تعيين الخريجين
رفع أسعار الخبز والمواصلات والمياه والطاقة تدريجيا

كتب عبدالنبي عبدالستار:

وافقت الحكومة خلال مباحثاتها الاخيرة مع بعثة صندوق النقد الدولي، على استمرار وقف سياسة التزام الدولة بتعيين الخريجين، وزيادة اسعار الخدمات الحكومية تدريجيا، وفي مقدمتها تعريفة ركوب وسائل النقل العام، وخاصة الاتوبيسات. كما وافقت الحكومة خلال المباحثات على تحريك سعر رغيف الخبز، والكهرباء والطاقة والمياه تدريجيا. وعلمت «الوفد» ان الحكومة رفضت بصفة نهائية، الموافقة على الغاء سعر مجمع البنك المركزي، الذي يتم على اساسه استيراد السلع الأساسية، ودمجه في سعر السوق المصرفية الحرة للنقد الأجنبي.

كما قررت الحكومة خفض عدد العاملين بالحكومة والقطاع العام، باطلاق باب الاعارات للخارج، والتوسع في منح اجازات بدون مرتب، وتسهيل اجراءات التسوية المبكرة للمعاش، وإعادة توزيع العمالة بين الوزارات المختلفة. وعلمت «الوفد» ان الحكومة تبحث حاليا الحد من إصدار البطاقات التموينية المدعمة، وقصرها على العاملين بالحكومة والقطاع العام وأرباب المعاشات. ومن المنتظر ايضا ان تعيد الحكومة النظر في سياسة التسعير الجبري للسلع، وإطلاقها تدريجيا طبقا لقانون العرض والطلب، بناء على طلب صندوق النقد الدولي.

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
مصطفى شردى
مدير التحرير
جمال بدوى
مساعد رئيس التحرير
عباس الطرابيلي

الوفد — العدد الأسبوعي

الخميس ٤ صفر ١٤٠٩ هـ — ١٥ سبتمبر ١٩٨٨ م — ٥ توت ١٧٠٥ ق — العدد ٢٣٧ — السنة الخامسة

١٤ صفحة — ١٥ قرشا

AL - WAFD □ SEPTEMBER 15, 1988 □ VOL. 5, NO. 237

مخالفات دستورية خطيرة في اتفاقيات جدولة ديون مصر
الحكومة تتجاهل مجلس الشعب وتوافق على سريان الاتفاقيات فور توقيعها ..!!

كتب جمال شوقي:

ارتكبت الحكومة، مخالفات دستورية خطيرة في بنود وشروط الاتفاقيات السرية التي وقعتها حتى الآن مع ١٧ دولة دائنة لمصر، وكان مقررا عرضها على مجلس الشعب في بداية الدورة القادمة، وتم في الاسبوع الماضي الاتفاق على عدم عرضها!! تضمنت الاتفاقيات بندا يقضي بسريان عمل الاتفاقيات منذ لحظة توقيعها مع ممثل الدول الدائنة. وينص الدستور المصري على بدء سريانها، منذ لحظة اقرارها من مجلس الشعب". اصرت الحكومة خلال المفاوضات مع الدول الدائنة، على تعديل الشرط، الذي اتفقت عليه جميع دول العالم الدائنة والمدينة، بموافقة البرلمانات عليها قبل سريانها. وتم تعديل بعض الاتفاقيات بناء على رغبة مصر، بعد توقيعها رغم معارضة بعض الدول الدائنة. كما تجاهلت الحكومة، أن الاتفاقيات ستؤدي الى تحميل مصر اعباء جديدة تتمثل في زيادة حجم الفوائد والتكاليف، وتقدر بنحو مليارى دولار بسبب اعادة جدولة الديون. ورفضت تنفيذ نصوص الدستور التي تلزم الحكومة بعرض اية اتفاقيات دولية من شانها تحميل مصر اعباء جديدة، على نواب الشعب لمناقشتها واقرارها. وقامت الحكومة بتوقيع الاتفاقيات دون الرجوع الى مجلس الشعب الذي يملك صلاحية ذلك. وعلمت «الوفد» ان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، اتفق مع الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب على التلاعب بالفاظ القانون، بادراج الاتفاقيات تحت بند «ادارة الدولة للدين» وليس ترتيبا لديون جديدة وابراما لاتفاقيات جديدة. كما اتفق المحجوب وصدقي على اعتبار الاتفاقيات الجديدة

(البقية ص ٤)

بريطانيا ترفض شحنتي بطاطس وبصل من مصر

كتب صادق حشيش

علمت «الوفد»، ان الحكومة البريطانية رفضت خلال الاشهر الماضية، دخول شحنتي بطاطس وبصل من مصر إلى الاسواق الانجليزية. تعللت السلطات البريطانية بزيادة الاشعاع عن ١٠٠ بيكريل. وصف مصدر مسئول باللجنة المركزية للوقاية من الاشعاع، هذا التصرف الغريب، بانه يكشف السياسة

(البقية ص ٤)

رسالة عاجلة من مبارك لريجان

الدوحة - اش.ا: اعلن امس الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية، ان الرئيس حسني مبارك وجه رسالة عاجلة للرئيس الامريكي رونالد ريجان تتعلق ببعض التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الأوسط. وكان الدكتور اسامة الباز قد وصل امس الى الدوحة في زيارة تستغرق اربعة ايام حاملا رسالة من الرئيس مبارك الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر.

عن الهجوم على مصطفى أمين
بقلم الدكتور محمد حلمي مراد

(ص ١٢) ....

جنيف - وكالات الانباء: اشترط العراق امس قبل الموافقة على التوجه الى نيويورك لاستئناف محادثات السلام، ضرورة تحديد موعد لاستئناف المباحثات مرة اخرى في جنيف. وكان الوفد العراقي قد اكد في بيان اصدره عقب انتهاء جولة المباحثات المباشرة، موافقته على عقد جلسة واحدة في نيويورك

تصاعد الخلافات بين البنك المركزي والحكومة حول تمويل الحج والسياحة من السوق الحرة

تصاعدت الخلافات بين الدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزي، والمسئولين بالحكومة والوزراء الاقتصاديين حول تمويل عمليات الحج والسياحة والعلاج من موارد السوق المصرفية الحرة. حذر محافظ البنك المركزي من تمويل عمليات السياحة من موارد السوق الحرة، وطالب بتأجيل اصدار القرارات التي تنوي الحكومة اتخاذها خلال الايام القادمة لتمويل عمليات العلاج والسياحة. واكد انها سوف تؤدي لانهيار حصيلة البنوك من العملات الحرة، وطالب باعادة النظر في القيود والشروط التي سيتم وضعها عند اصدار القرارات.

محاولة لاغتيال «دوكاكيس» مرشح الرئاسة الأمريكية

دوكاكيس

واشنطون - ا. ف. ب: اتهم امس، مواطن امريكي، بالتخطيط لاغتيال مايكل دوكاكيس المرشح الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الامريكية. القت الشرطة القبض عليه في اوائل «سبتمبر» الحالي، اعترف المتهم الامريكي، بانه خطط لاطلاق النار على دوكاكيس، اثناء زيارته إلى لوس انجلوس، في ٥ «سبتمبر» الحالي.

مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر يوافق على ضرب الانتفاضة بالطائرات بعد إعلان الدولة الفلسطينية

كتب مصطفى المعناوي:

علمت «الوفد» ان اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي، وافق مؤخرا على خطة اسرائيلية جديدة، اطلق عليها «خطة الردع والاحتواء»، لمواجهة الانتفاضة الفلسطينية. تقوم عناصر الخطة الجديدة على ضرورة اختيار اهداف حيوية معينة، داخل الاراضي المحتلة، لضربها بالطائرات في حالة اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة. اكدت المعلومات، انه جرى مؤخرا لقاء بين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين ووزير الدفاع وقادة القوات الجوية والخاصة والاستخبارات العسكرية لمناقشة ابعاد الخطة، التي تستهدف القضاء على مشروع الدولة المستقلة في حالة اعلانه. كما وافقت القيادة الاسرائيلية ايضا على مشروع الاحتواء، الذي يلي مشروع الردع ويهدف الى اغتيال عدد كبير من القيادات الفلسطينية، تمهيدا لتسليم بعض الاراضي الفلسطينية إلى فلسطينيين معتدلين في الضفة والقطاع، يقرون الاعتراف بالدولة الاسرائيلية وحدودها الامنية. واكدت المصادر العليمة ان

(البقية ص ٤)

لولاكي
لولا
لولا

حسام حنفي

الأردن ينفي الاستغناء عن موظفي الأوقاف بالأرض المحتلة

عمان - ا ف ب: نفت امس الحكومة الاردنية ماتردد حول اعتزامها الاستغناء عن موظفي وزارة الاوقاف والمقدسات الاسلامية ودائرة قاضي القضاة العاملين بالاراضي العربية المحتلة. اكد عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف الاردني استمرار موظفي الاوقاف في وظائفهم استثناء من القرار الخاص بانهاء خدمة موظفي الاردن بالضفة الغربية

امريكا تدفع ديونها المتأخرة للأمم المتحدة

واشنطون - وكالات الانباء: اصدر امس الرئيس الامريكي رونالد ريجان، تعليمات الى الحكومة الامريكية بدفع حوالي ٥٣٠ مليون دولار، من المتاخرات المستحقة للامم المتحدة. كما اصدر ريجان تعليماته الى وزارة الخارجية بوضع خطة على عدة سنوات لدفع المبالغ التي تاخرت الولايات المتحدة عن تسديدها للامم المتحدة خلال السنوات الثلاث الاخيرة

جهود فرنسية لاجراء انتخابات الرئاسة اللبنانية

بيروت - وكالات الانباء: كشفت امس مصادر لبنانية عن اتصالات فرنسية دبلوماسية مع المسئولين السوريين والاسرائيليين لاجراء انتخابات الرئاسة في لبنان. كما شهد القطاع المسيحي في بيروت مظاهرات ضخمة في الذكرى السادسة لاغتيال الرئيس اللبناني بشير الجميل عقب ٢١ يوما من انتخابه

منع «الوفد» من حضور المؤتمر الصحفي لاعلان قرار الاتهام في قضية البترول عقابا لها على انفرادها بنشر التحقيقات أمس!

منع امس، حرس نيابة الأموال العامة العليا، مندوبي «الوفد» من حضور المؤتمر الصحفي الذي عقد لاعلان قرار الاتهام في قضية نائب رئيس هيئة البترول. اكد الحرس صدور تعليمات «عليا» اليهم بمنع مندوبي «الوفد» من حضور المؤتمر". وكانت «الوفد» قد انفردت امس بنشر قرار احالة نائب رئيس هيئة البترول للمحاكمة، والذي صدر منذ ثلاثة ايام. كما انفردت «الوفد»، دون بقية الصحف اليومية الصادرة امس، بكشف المخالفات الخطيرة، التي وردت في التحقيقات. حضر المؤتمر الصحفي جميع مندوبي الصحف ووكالات الانباء المصرية والعربية والاجنبية

نص قرار الاتهام (ص ٤)

تحسن صحة مانديلا

الكاب - ا ف ب: تحسنت امس الحالة الصحية لنلسون مانديلا زعيم المؤتمر الوطني الافريقي المحظور نشاطه وكان يعاني من مرض السل وتم نقل الزعيم الافريقي المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة منذ ٣ اسابيع الى عيادة خاصة بدلا من اعادته الى السجن

الانجليزي والكندي المتهمان في القضية غادرا مصر

اصدر المستشار جمال شومان النائب العام، قرارا بالغاء قرار منع سفر اثنين من الاجانب المتهمين في قضية نائب رئيس هيئة البترول. واحدهما كندي والآخر انجليزي وعلمت «الوفد» ان الاجنبيين اللذان توليا ادارة مكاتب الشركات الاجنبية في مصر، غادرا القاهرة الى بلديهما، عقب صدور قرار النائب العام يوم «الاثنين» الماضي

تصاعد الأزمة الدبلوماسية بين كوبا وبريطانيا

لندن - وكالات الانباء: استمرت امس الانتقادات، التي تتعرض لها الحكومة البريطانية اثر طرد السفير الكوبي والسكرتير الثالث بالسفارة في لندن وكان السكرتير الثالث للسفارة قد اطلق النيران على ٤ افراد امام منزله منذ يومين واتهمت الحكومة الكوبية، المخابرات المركزية الامريكية، بالتسبب في طرد الدبلوماسيين الكوبيين واكدت ان الوكالة المركزية الامريكية، حاولت اغراء احد الدبلوماسيين بالهرب

طائرة البابا تهبط اضطراريا في جوهانسبرج

جوهانسبرج - رويتر: هبطت امس، طائرة البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان، في مطار جوهانسبرج، بعد تحويل مسارها عن مطار «ليسوتو»، لسوء الأحوال الجوية وكان مقررا هبوط طائرة البابا في ماسيرو، عاصمة ليسوتو

كل سنة وانت طيب الخريف .. خلال أيام

يتوقع خبراء الارصاد الجوية، تحسنا ملحوظا في حالة الطقس خلال الاسبوع القادم، من المنتظر خفض درجات الحرارة بمعدل يتراوح ما بين ثلاث واربع درجات كما تنخفض معدلات الرطوبة الحالية بمناسبة بدء فصل الخريف. ويسود الجو ...

ظهور «ريا وسكينة» في القليوبية!
تخدير طالبة أثناء ذهابها للامتحان وسرقة مجوهراتها

القليوبية - صلاح الوكيل

يكثف رجال مباحث القليوبية جهودهم للقبض على سيدتين، خطفتا طالبة بكلية الطب داخل سيارة ميكروباص، وسرقتا مجوهراتها ومبلغ ٥ الاف جنيه بعد تخديرها، والقيتا بالطالبة في مكان مهجور وكان صالح مرزوق محمد قد اكتشف تاخر ابنته «عبير» الطالبة بكلية طب بنها في العودة الى المنزل، بعد ادائها امتحان الفرقة الخامسة واسرع الى ابلاغ اللواء حلمي العيسوي مدير امن القليوبية

تم تشكيل فريق بحث اشرف عليه العميد سيد البدوي والمقدم عبدالعليم الصباحي، دلت تحريات الرائد هاني الرفاعي رئيس مباحث بنها، ان الطالبة شوهدت بصحبة سيدتين داخل سيارة ميكروباص

كما وصلت معلومات الى رجال المباحث، بان الفتاة ملقاة في منطقة مهجورة، وعثروا عليها في حالة اعياء تام، قررت الفتاة بعد ان استردت وعيها، انها خرجت من منزلها، واشارت الى سيارة تقلها الى الجامعة، لاداء امتحان الفرقة الخامسة بكلية الطب وفوجئت بسيارة ميكروباص بداخلها سيدتان، وطلبتا منها الركوب، واشارت السيدتان للسائق بتغيير مساره، وقامت السيدتان بتكميمها بمنديل مبلل بمادة مخدرة ولم تشعر بنفسها الا في الصحراء، واكتشفت سرقة مجوهراتها ومبلغ ٥ الاف جنيه، ادلت الطالبة باوصاف السيدتين كما ادلت باوصاف السائق. تخطرت النيابة بالواقعة وتولت التحقيق، وكلفت رجال المباحث بسرعة القبض على السيدتين

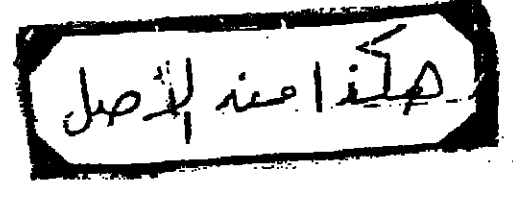
رفع حظر التجوال عن قرية ابوزعبل

اصدر امس اللواء حلمي العيسوي مدير امن القليوبية، قرارا برفع حظر التجوال عن قرية ابوزعبل، وكانت قوات الامن المركزي قد حاصرت القرية، عقب الاحداث التي وقعت في مولد الشيخ فياض، لمدة ستة ايام وحظرت التجوال في القرية بعد الساعة الثامنة مساء.

مشاجرة داخل قسم الساحل بسبب عقد زواج عرفي

وقعت امس مشاجرة عنيفة داخل قسم الساحل، انتقلت شرطة النجدة وسيطرت على الموقف، والقت القبض على المتشاجرين، وتبين انها بين ضابط مرور ومحام، وبين طالب وضابط وصاحب ورشة، اندلعت المشاجرة بسبب خلافات عائلية، كما اندلعت مشاجرة اخرى، اثناء سماع اقوال المتشاجرين داخل قسم الساحل وتقرر إحالتهم للنيابة، تبين من خلال التحقيقات، ان ضابط المرور تزوج شقيقة الضابط الآخر بعقد عرفي، وحدث خلاف بين الضابطين.





العصفورة

تحية تقدير واحترام الى مسئول كبير جدا

● « العصفورة » . تنحنى تقديرا واحتراما لمسئول كبير جدا في الدولة . والذى ضرب مثلا في طهارة اليد . لم نألفه من المسئولين الكبيرين الراحلين . وكان ضيف عربى كبير . قد زار القاهرة منذ فترة . واهدى نجل المسئول الكبير جدا . سيارتين فارهتين .

واستدعى المسئول الكبير جدا . على الفور . الامين العام للمؤسسة .

واصدر اليه تعليماته بتسجيل السيارتين في عهدة المؤسسة . باعتبارهما من أملاك الدولة . ولم يركب نجل المسئول الكبير جدا . السيارتين المهدتين اليهما . وبالمناسبة . علمت « العصفورة » بتفاصيل هذه الواقعة منذ اكثر من شهرين . واحتفظت بها في سجلاتها لحين التأكد من صحتها . وجرى بالمصادفة اتصال تليفونى منذ يومين . بين « العصفورة » . واحد المسئولين في المؤسسة الهامة . وانتهزتها « العصفورة » فرصة . وتأكدت من صحة الواقعة التى تهديها الى كبار المسئولين في الدولة . لعل وعسى . يسرعون بتقديم الهدايا التى يتلقونها الى خزانة الدولة ! .

● « العصفورة » . . تدعو فاروق حسنى وزير الثقافة الى زيارة سريعة لدار الاوبرا الجديدة . واجراء معاينة للرسوم الموجودة على باب رئيس الاوبرا . و ١١ بابا اخرى . سيفاجأ وزير الثقافة . اننا لم نجد ماترسمه او نطبعه او نحفره على الأبواب . سوى نجمة اسرائيل !!

العاقبة عندكم في المسرات

● جامعة الازهر .. تلقت دعوة لحضور مؤتمر الجامعات الاسلامية في ماليزيا . تجاهل الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس الجامعة . اختيار بعض اساتذة الجامعة لحضور هذا المؤتمر التخصصى . وشكل وفدا برئاسته . وضم الدكتور رؤوف شلبى وكيل الجامع الازهر . وفوزى الزفزاف امين مساعد مجمع البحوث الاسلامية . ونبيل نصر موظف العلاقات العامة بالمحافظة . وكان الدكتور محمد ابراهيم الجيوشى عميد كلية الدعوة . قد قدم بحثا للمؤتمر . وتجاهل رئيس الجامعة اختياره للاشتراك في المؤتمر . كما تجاهل الدكتور الشيخ . اختيار الدكتور السيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية . رغم الوعد الذى حصل عليه بحضوره المؤتمر ! . .

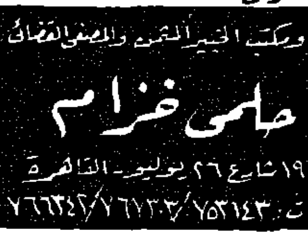
«العصفورة» تنصح مولانا بفتح «المندل» للبحث عن الموتوسيكلات

● «العصفورة» . استأذنت الحاج مصطفى شردى رئيس التحرير في اجازة بضعة ايام . وجمعت افراد العائلة «العصفورية» . للبحث مع اجهزة الامن عن عشرة موتوسيكلات . اختفت من مقر الحملة التابع لادارة مرور القاهرة بالجبل الاصفر . وكانت عصابة من عشرة افراد . ارتدى احدهم زى ضابط والآخرون جنود . قد اقتحموا مقر الحملة في مساء احد ايام الاسبوع الماضى . وركب كل واحد «موتوسيكل» . واختفوا جميعا . واكتشفت اجهزة الامن ان الضابط والجنود التسعة مزيفون . وكتمت اجهزة وزارة الداخلية . الخبر . ووضعت عليه «ملجور» . واضطرت «العصفورة» من فرط حبها لفضيلة الشيخ زكى بدر وزير الداخلية . الى الحصول على اجازة من عملها الصحفى . والبحث مع الشرطة عن الموتوسيكلات واللصوص المزيفين ! .

الف مبروك .. النيشان

● رئيس اتحاد زراعى .. اشترى مشغولات وتحف فضية ومبلغ عشرة الاف جنيه من ميزانية الاتحاد . واهداها الى « خواجات » بلاد بره . اثناء زيارته لاحدى الدول المطلة على حوض البحر المتوسط . وعاد رئيس الاتحاد يردد . الله يجازى اللى كان السبب . وهدا باله وارتاح ضميره بعد عشرة ايام من وصوله . وفور تلقيه خطابا بالبريد المستعجل من « خواجات » بلاد برة . عن حصوله على « نيشان المحبة » الفرنساوى ! .

● « العصفورة » .. تناشد فضيلة الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر . ان يأمر بتشكيل لجنة محايدة لمراجعة كتاب « الدراسات البيئية » . المقرر على بعض طلاب الأزهر . وتعتذر « العصفورة » . عن عدم ذكر بعض ماورد في الكتاب . حتى يتفضل فضيلة شيخ الازهر باصدار اوامره بمراجعته وحذف مايتعارض مع الشريعة الاسلامية



رجاء إلى المهندس الكفراوى المشهود له بالوطنية والنزاهة

● المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير .. اصدر قرارا عظيما باعادة تشكيل مجلس ادارة الجهاز التنفيذى لمشروع الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى . والذى يرأسه المستشار احمد سمير سامى الوزير الاسبق خرج من التشكيل القديم المهندس عبد الحميد الصياد رئيس هيئة كهرباء مصر السابق . والمهندس صلاح ابو زيد نائب رئيس الجهاز الحالى . والمهندس محمد العقاد رئيس جهاز ميناء دمياط الجديد . ولاتدرى « العصفورة » شيئا عن الصلة بين ميناء دمياط والصرف الصحى بالقاهرة ! المهم . دخل التشكيل الجديد المهندس فريد سويلم رئيس مرفق الصرف الصحى بالقاهرة والمهندس خالد مصطفى رئيس الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى والمستشار الطنطاوى محمد الطنطاوى وكيل مجلس الدولة . وبصراحة ترفع « العصفورة » جناحيها تحية للتشكيل الجديد . لوجود عضو قانونى مثل المستشار طنطاوى . المهم تأمل « العصفورة » . ان يسرع المجلس الجديد بطرح العقد رقم ١٣ ضفة شرقية الخاص بنفق من المعادى الى عين الصيرة في مناقصة عالمية وبتمويل محلى او دولى ودون الاعتماد على الانجليز الذين بلغت فائدة قروضهم حوالى ٢٢ ٪ . كما تأمل « العصفورة » . طرح عقد رقم ٥ ضفة شرقية الخاص بنفق فرعى في وسط القاهرة والعقود الفرعية ١٤ و ١٥ الخاصة ببقية الانفاق الفرعية في شبرا . تأمل « العصفورة » . طرحها في مناقصة عالمية . وكانت الشركات الانجليزية ستتولى تنفيذ هذه العقود . وتستحلف « العصفورة » . المهندس الكفراوى المشهود له بالوطنية والنزاهة . طرح هذه العقود في مناقصة عالمية حتى نعلم على الاقل . الأسعار العالمية بالنسبة للسعر الانجليزى الذى اعده لورد سيلزدون . رئيس مجموعة الصادرات البريطانية . وبصراحة ستظل « العصفورة » . تنادى بالمناقصة العالمية حتى تلفظ انفاسها الأخيرة !

زغرودة «الزلكة» المحافظ

● «العصفورة» . طارت في الاسبوع الماضى الى احدى المحافظات . لتقديم التهنئة الى المحافظ بمناسبة وصول المرسيدس «الزلكة» . لاستخدامها في المواكب . وبالمناسبة . وضعت «العصفورة» . «فردة» الشبشب الشمال الخاصة بالواد عصفور . وخرزة زرقاء . على مقدمة «الزلكة» . خوفا من حسد المحافظين الذين لم ينالوا حتى الآن شرف ركوب الزلكة الميرى . وكان قد تم شراء «زلكة» المحافظة . من حصيلة بيع الخردة والسيارات القديمة المملوكة للمحافظة . ومن المنتظر . ان يتفرغ المحافظ لحل مشاكل القيمة . بعد ان تحققت جميع أمانيه ! .

● «العصفورة» .. تضع هذه الواقعة امام الدكتور محمد الرزاز وزير المالية . التى لمحتها اثناء زيارتها لمطار القاهرة . وكان احد الامراء العرب . قد وصل إلى القاهرة . حاملا في يده حقيبة . واتجه الى موظف الجمرك . وقدم اقرارا جمركيا يثبت فيه المبلغ الذى يحمله . ويبلغ ثلاثة ملايين دولار . كما أصر الموظف على فتح الحقيبة . ووجد الموظف ان الامير يحمل آلة كاميرا . وطلب منه اثباتها على جواز السفر . ورفض الامير في بادىء الأمر . وابدى استعداده للتنازل عنها . حتى لا تكتب على جواز سفره . وانتهى الامر باثبات الكاميرا في ايصال منفصل .



محمد الرزاز

إنــذار مــن أصدقــاء المرحــوم

ممدوح سالم

● بعض اصدقاء المرحوم ممدوح سالم رئيس الوزراء الأسبق . واجدع رئيس وزراء منذ ٣٦ عاما .. ارسلوا برقية تهديد الى رئيس وزراء اسبق . شن على المرحوم هجوما قاسيا . في حديث الى مجلة قومية . كما حمله مسئولية انهيار الاقتصاد المصرى . زعم الاصدقاء في رسالتهم الشفوية الى رئيس الوزراء الاسبق . وجود مستندات خطيرة لديهم تدينه . وكان المرحوم يحتفظ بها في ملفاته . ومنها رفض المرحوم منح شقة الى رئيس الوزراء الأسبق . في شارع عدلى لضمها الى مكتبه ! .

● في حفل توزيع جوائز مهرجان الاسكندرية السينمائى .. فوجىء الحاضرون بمنافق « افندى يدخل الحفل بصحبة الممثلة ذات الاربعة والاربعين . التى تجاوزت سن الاعتزال . وجلس الاثنان . في مكان بعيد . يحكى كل واحد للآخر همومه واحزانه . وكان منافق افندى قد اعتكف في شقته بالمعمورة . منذ حدوث تقارب بين القيادة السياسية ورؤساء تحرير صحف المعارضة . كما تعانى الممثلة من هروب المنتجين السينمائيين . المهم . خرج الاثنان من الحفل . وسط ابتسامات الحاضرين . بعد ان القى كل واحد بأحزانه على احزان الآخر .

إيـه رأيـك يا أستاذ عزت

● شقيق احد المسئولين بمحافظة البحر الأحمر .. استولى بالاشتراك مع مقاول كبير . على ارض اشتراها بعض المستثمرين من المحافظة . على شاطىء مدينة الغردقة . وكان المستثمرون . قد اشتروا الارض لاقامة مشروعات سياحية . وحصلوا على احكام قضائية باحقيتهم في استغلال الأرض المباعة لهم والشواطىء المخصصة لها ! قاد شقيق المسئول والمقاول الكبير . حملات عنترية لازالة المبانى من أرض المستثمرين الثلاثة . وحدثت اعتداءات بالضرب . وتحررت محاضر بالشرطة عن هذه الوقائع . و « العصفورة » تضع هذا الخبر امام عزت محمد على امين عام الحكم المحلى .

نبضات

سواء التنظيم من المشاكل التى يعانى منها القطاع الخاص قبل القطاع العام في مصر . لان اصل المشكلة في القطاعين واحد . وليس من الحكمة ابراز حجم المشكلة في القطاع العام . مع غض الطرف عنها في القطاع الخاص .

وحسن التنظيم هو العنصر الحاسم الذى يميز المجتمع المتقدم عن المجتمع المتخلف . فلا يوجد عنصر اخر يحتكره المجتمع المتقدم ويفتقده المجتمع الفقير . فالبلاد النامية او المتخلفة أو الفقيرة يكون لديها غالبا وفرة من المواد الاولية . ولديها في الغالب وفرة هائلة من البشر . وبعضها يملك قدرا لا بأس به من الاشخاص ذوى الخبرة والعلم والكفاءة والتدريب . وفي كثير من الأحيان ينبغ ويتفوق ويتميز ابناء البلاد النامية عندما يهاجرون إلى البلاد المتقدمة للعمل بها . وكثيرا ما تتمتع البلاد النامية بموقع جغرافى ومناخ وعناصر جذب سياحى يفوق غيرها من البلاد .

وتطبيقا لذلك نقارن بين اليابان ومصر . فاليابان لا تملك الارض الزراعية ولا هى منتجة للبترول ولا للمعادن اللازمة للصناعة . وأرضها مقسمة إلى عدة جزر . وموقعها بعيد عن سائر بلدان العالم .

ومع ذلك قفزت اليابان خلال سنوات قليلة لكى تصبح اكبر قوة اقتصادية في العالم . وتنظر إليها اوروبا والولايات المتحدة على انها المارد المخيف . واصبحت مشكلة حكومة اليابان هى كيف تهدىء من روع العالم فتقلل من انتاجها وتزيد من استهلاكها وتكثر من استيرادها من الخارج .

فإذا عدنا إلى مصر فوجئنا بالعكس تماما . فهى تملك كل امكانيات التفوق في الإنتاج الزراعى . فالمصرى فلاح بطبيعته . والارض حتى البور والصحراوية منها . تتميز بخصوبة عالية . وتجود فيها الزراعة . والمياه متوافرة بالقدر الكافى . مع الاخذ في الاعتبار كل الوسائل المتاحة من حسن استخدام مياه النيل بالتحول من الرى بالغمر إلى الرى بالرش وبالتنقيط . وتشمل وسائل الرى المياه الجوفية ومعالجة مياه الصرف وتحلية مياه البحر .

مصر تملك الآثار والمناخ والموقع المتوسط . وكل ذلك يجعلها من اهم البلاد السياحية في العالم .

ومصر تملك المواد الخام من بترول ومعادن . مما يسمح لها باقامة صناعات كثيرة دون الاعتماد على الاستيراد من الخارج .

ومصر تملك العنصر البشرى المتميز في حجمه وفي كفاءته . فنحن لا نفتقد امكانية اعداد العمالة الفنية المدربة . ونحن لا نفتقد الكفاءات العالية من حيث العلم والدراية والمثابرة والقدرة على العطاء .

العنصر الأساسى الذى نفتقده هو التنظيم . وهو عنصر نفتقده في المصالح الحكومية وفي وحدات القطاع العام . وفي مؤسسات وشركات ومشروعات القطاع الخاص . ونفتقده بصفة عامة في كل اركان حياتنا الاجتماعية والعائلية . نفتقده في الشارع وفي المدرسة وفي المسرح الخ .

والتنظيم باختصار هو كيفية استخدام مجموعة العناصر المتاحة من اجل الوصول الى افضل عائد وافضل نتيجة . او هو تجميع الطاقات وترتيبها . بحيث تتجه إلى القنوات الصحيحة . وتخرج في النهاية في شكل ناتج يتفق في حجمه وقيمته مع المقدمات التى استخدمت .

فعناصر الطاقة والانتاج لا تعمل بمفردها . ولا يكفى التحامها مع بعضها لكى تعطى افضل نتيجة .

فالأمر يحتاج إلى فكر وإلى تخطيط وإلى تصور . ثم بعد ذلك يتحول التصور إلى واقع . فيوضع تحت تصرف المشروع ما يلزمه من عناصر بالقدر وبالحجم وبالكفاءة المناسبة . ثم يوضع ترتيب وموضع كل عنصر منها . وصلة كل عنصر بالآخر . وحساب تفاعل العناصر عندما تلتقى ببعضها .

ويضاف إلى ذلك عنصر الرقابة والمراقبة والمتابعة . وذلك لا يكون بقصد العقاب او الارهاب او اشاعة عدم الثقة . وانما يكون لضمان التزام التخطيط . ويكون ايضا لتصحيح المسار اثناء العمل . ولتقليل الفاقد والمخزون بغير مبرر . فكثيرا ما تخسر المشروعات للمبالغة في تخزين المواد الاولية وقطع الغيار . وفي تخزين البضائع التى انتجت باكثر مما يجب وبصورة ومواصفات لا يحتاجها السوق .

باختصار مشروعاتنا وحياتنا كلها ينقصها التخطيط السليم . وتنقصها الدراسات السابقة على الانشاء . وينقصنا اخلاص وامانة الافراد في الأداء والاتقان والعطاء والابداع . وينقصنا المنظم والمدير الذى يحرك عناصر الانتاج بالترتيب والسرعة والتوقيت الذى يحقق اعلى كفاءة انتاجية

د. نعمان جمعة

تقرير « الفاو » يؤكد انخفاض سعر القمح الأمريكى !

« العصفورة » . ضبطت « الواد عصفور » مختبئا تحت السرير ويعبث في بعض الاوراق . وداهمته « العصفورة » في مخبئه . وصادرت الاوراق . وفوجئت انها تقرير هام اعده خبراء منظمة الاغذية والزراعة العالمية « الفاو » . ووضعت « العصفورة » نظارة القراءة على عينيها واكتشفت ان الصفحة التاسعة عشرة تتناول احدث اسعار تصدير القمح في العالم . واقرأوا مع « العصفورة » ماورد في التقرير بالنص : « مازالت الظروف المناخية في امريكا الشمالية تسيطر على أسواق الحبوب الدولية . وانخفضت اسعار تصدير القمح من معظم المصادر . وكذلك اسعار البيع الآجل في سوق شيكاغو خلال شهر « يوليو » الماضى . بعد الارتفاع الحاد في « يونيو » الماضى .

وكان سعر القمح الامريكى . حسب نص التقرير . قد بلغ الذروة في يونيو الماضى . ووصل الى ١٥٨ دولارا للطن . وانخفض الى ١٤٣ دولارا للطن في اواخر شهر « يوليو » الماضى وكانت قد ترددت في مصر مؤخرا تصريحات عن ارتفاع سعر القمح الأمريكى !! وبالمناسبة كشف التقرير الذى اعده خبراء منظمة الأغذية والزراعة العالمية . عن انخفاض انتاج محصول القمح في مصر هذا العام . عن العام الماضى . وبلغ ٢،٥ مليون طن فقط . وتنبأ التقرير بخفض انتاج الارز الشعير . بسبب انخفاض المساحات المزروعة منه . ولاتعليق من « العصفورة » !.

أحدث أسعار التصدير *

	١٩٨٨ يوليو	يونيو
	(... دولار/طن ...)	
الولايات المتحدة		
القمح (١)	١٣٢	١٥٣
الذرة	١٠٠	١١٤
الذرة الرفيعة	٩٧	١٢٨
الأرجنتين		
القمح (٢)	١٢٠	١٣٠
الذرة (٣)	١٠٥	١١٦
تايلند (٤)		
الأرز الأبيض (٥)	٣١٥	٣١٥
الأرز الكسر (٦)	٢٤٥	٢٤٥

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة .

انظر الجدول المرفق أ ـ ٩

* أسعار الأسبوع الرابع من الشهر .

صورة من تقرير «الفاو» الذى يؤكد إنخفاض سعر القمح الامريكى

تهنئة بالمنحة «الدكاكينى» وعقبالنا يارب

● «العصفورة» . تتقدم بالتهنئة الى العاملين باحدى شركات الاسكان في مدينة نصر . لصرفهم ٢٠ يوما من المرتب منحة مدارس . بقرار من مجلس الادارة . وبهذه المناسبة السعيدة . ترشح «العصفورة» رئيس الشركة . لتولى منصب رئيس الوزارة القادمة . لعل وعسى ينجح في «معنفة» الشعب بالمنح . والمن على الحاشية بالحوافز وفروق الحوافز والبدلات . خصوصا انه . على حسب قوله في مجالسه . مسنود جدا من كبار القوم في الدولة . وبالمناسبة مادمنا نكرنا كبار القوم . اكتشفت «العصفورة» ان رئيس الشركة . الوحيد بين رؤساء الشركات الذى ضرب بقرار رئيس الوزراء عرض الحائط . ويقضى القرار بتحديد الحد الأقصى لمايتقاضاه اى رئيس شركة بمبلغ ٢٠ الف جنيه في السنة . وتأمل «العصفورة» . عدم الوقيعة بينها وبين موظفى الشركة . ومعاقبتهم بعدم صرف منحة المولد النبوى الشريف . وكله بثوابه .

وبالمناسبة ايضا . سقط من كشف المبالغ التى يتقاضاها الكابتن عارف رئيس قطاع البطش وبش الفخذة . والذى نشرته «العصفورة» منذ اسبوعين . انه يتقاضى ٩٠ جنيها شهريا بدل انتقال . واحقاقا للحق . اضرب الكابتن عارف طوال الاسبوعين الماضيين عن شراء اللحوم . تضامنا مع دعوة ربات البيوت بالمعادى !!

● يا ترى من دفع هذه التكلفة ؟ .. اوقف رئيس تحرير مجلة اسبوعية تصدرها مؤسسة صحفية كبرى . ماكينات الطباعة بعد ان سجلت العدادات طبع ٨٦ الف نسخة . وامر حضرته بحذف مقال منشور تحت عنوان «حدوتة اسكندرانى» . من ملزمة اعلانية عن محافظة الاسكندرية . ووضع بدلا منه مادة اعلانية اخرى . ودارت بعد ذلك ماكينات الطباعة من اول وجديد ! .

قريبا .. مجلس معاشات الاسكندرية

● مجلس معاشات الاسكندرية . اسفة القصد مجلس محلى محافظة الاسكندرية . ضمت قوائم مرشحيه . بعض وكلاء الوزارة السابقين الذين خرجوا من مناصبهم بالطبل البلدى . بالمناسبة . المرشح الأول لرئاسة المجلس . لا يحمل بطاقةانتخاب . الامر الذى يجعله غير صالح للترشيح . وبالمناسبة ايضا . علمت «العصفورة» . ان فضيلة الشيخ زكى بدر وزير الداخلية . تدخل بكل ثقله . لفرض صديقه الحميم اللواء محمود عبد الذى سيحال الى المعاش قريبا . رئيسا للمجلس الشعبى المحلى وبدأت فعلا اجراءات ترشيح اللواء محمود عبد الذى اصبح في الحفلات الاخيرة اقوى المرشحين . امام اللواء مرزوق مدير مباحث امن الدولة السابق والدكتور عبدالقادر ابو عقادة عميد كلية زراعة الاسكندرية . وحمدى عبدالمحسن سكرتير عام محافظة الاسكندرية السابق

رفعت المحجوب

«المغص» .. ليه ؟ !

● «الواد عصفور» .. غادر محافظة مرسى مطروح . فور وصوله اليها بساعات . بعد اكتشافه ـ وجود اهتمام ـ غير عادى . ومواكب رسمية . وموتوسيكلات . وسيارة أمن مركزى . وسيارات «زلكة» ميرى . وتبين للواد عصفور . ان عمنا الدكتور رفعت المحجوب «الكبير» رئيس مجلس الشعب . يقضى اجازة قصيرة على شاطىء الغرام . ويستخدم في تنقلاته المواكب الرسمية والموتوسيكلات . كما تصادف وجود فؤاد سلطان وزير السياحة . لافتتاح احد الفنادق الجديدة . ووجه الدعوة من باب اللياقة الى عمنا «الكبير» . والمستشار عبدالسلام حامد المدعى العام الاشتراكى الذى يقضى اجازته في مرسى مطروح . وبدأت مراسم حفل افتتاح الفندق . وفوجىء وزير السياحة باعتذار عمنا الكبير . بحجة اصابته بمغص مفاجىء . وعلم «الواد عصفور» . ان السبب الحقيقى للاعتذار يرجع الى وجود المدعى العام الاشتراكى في الحفل ! .

براقو لحرم جناب السفير

● احد كبار المسئولين في الحزب الوطنى . وشركة قطاع عام . وشوية مناصب اخرى .. سافر مؤخرا في رحلة ضمن وفد على مستوى عال الى احدى دول الكتلة الشرقية . فوجئت حرم السفير المصرى في الدولة الاشتراكية . بحرم المسئول تطلب منها تغيير الدولارات التى تحملها من السوق السوداء . رفضت حرم السفير هذا الاجراء المخالف للقانون . و قامت بتغيير الدولارات بالسعر الرسمى . اخذت حرم المسئول على خاطرها . « وولولت » . على فرق السعر . وخاصمت حرم السفير طوال فترة اقامة الوفد المصرى في الدولة الاشتراكية . بالمناسبة . توجه « العصفورة » . التحية الى السفير المصرى الذى تعامل مع الوفد المصرى ورئيسه . بصورة رسمية . ولم يجرى وراءه خلال تفقده لمدن الدولة الاشتراكية . وبالمناسبة ايضا . سيحال السفير الى المعاش قريبا ! .

السر في بير

● « الواد عصفور » . شاهد الاسبوع الماضى . احتجاجات وشكاوى داخل احدى المؤسسات الصحفية الهامة والكبرى . وتساءل بطبعه الفضولى عن السبب . وفوجىء بأن بعض اعضاء القسم الثقافى . يتذمرون ويشكون ويحتجون . على تعيين صحفية شابة بالقسم . نائبة لرئيس القسم . ودون علم رئيس القسم نفسه وشمشم « الواد عصفور » . وعرف ان احد كبار المسئولين بالصحيفة يقف خلف الترشيح . واقنع رئيس المؤسسة بذلك مما دعا الآخرين الى رفع شعار كوسة والاحتجاج بالطرق السلمية .

ومازالت المعارك مستمرة بين «حشيش» والماريشال الشربينى !

● شفيق حشيش نائب الحزب الوطنى عن محافظة الدقهلية . تقدم ببلاغ الى نقطة شرطة جمصة . زعم فيه قيام الماريشال سعد الشربينى محافظ الدقهلية وعبدالهادى المغازى رئيس حى شرق سابقا بالمنصورة وموحد القطرين . بتحريض بعض البلطجية لحرق سيارته الخاصة . اثناء وقوفها فجر يوم «السبت» الماضى امام «الشاليه» الذى يقيم فيه بمصيف جمصة . رفضت شرطة جمصة تحرير البلاغ . قبل اخطار مديرية الامن . التى استأذنت فضيلة الشيخ زكى بدر وزير الداخلية . والذى امر بتحرير البلاغ فورا «وبراقو» يا مولانا . وتم تحرر البلاغ تحت رقم ١١٩/٢ في ٤ «سبتمبر» الحالى . واكد فيه شفيق حشيش . انه لمح في ساعة متأخرة . وقوف شخصين بجوار سيارته . وفوجىء عندما اقترب منهما . قيامها بسكب الكيروسين على اطارات السيارة لاشعالها . وهرب المجهولان فور استغاثته بالجيران . وكشف عم شفيق في البلاغ . عن وجود خلافات حادة بينه وبين الماريشال الشربينى وموحد القطرين . وعلل الحادث . بانه محاولة ارهاب للتراجع عن موقفه . وكان شفيق حشيش قد كشف في مذكرات الى القيادة السياسية والدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى والدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وغيرهم . عن مخالفات صارخة في محافظة الدقهلية . وردت مجلة المحافظة على حشيش . بنشر مقال يتضمن وقائع كاذبة تمس الشرف والعرض والامانة ! . واصدر رئيس الوزراء قرارا بمنح موحد القطرين اجازة مفتوحة . واستقبل اهالى المنطقة القرار بارتياح كامل واعتبروه خطوة في طريق الاصلاح . واحتفظ الماريشال الشربينى بالقرار في ادراج مكتبه ! . وتأمل «العصفورة» سرعة تنفيذه . ووقف فرض السلطات والسيطرة «الدكاكينى» في حى شرق . وسحب سيارة المحافظة رقم ٨٠٠ من موحد القطرين .

● رئيس جمعية لاستصلاح الاراضى . ورئيس مجلس مدينة في نفس الوقت .. خصص سيارة مرسيدس لتنقلات ابن المحافظ . وكانت الجمعية قد اشترت سيارتين . يبلغ ثمن الواحدة ٧٠ الف جنيه بدون جمارك . بالمناسبة . تضم بعض كبار القوم في عضويتها . وبالمناسبة ايضا . حصل المحافظ على شاليهين في قرية مراقيا السياحية . وقام جاز الصيانة بالواجب وشوية .



سعد الشربينى

تعيش وتأخذ غيرها !!

● يافرحة ماتمت .. تلقى عمر عبد الآخر محافظ الجيزة . تعليمات عليا بعدم الاستيلاء على فيلا مركز الإعلام . وتحويلها الى مقر خاص لاقامته . كما صدرت تعليمات بعودة العاملين بمركز الدرن الفيلا . وكان المحافظ قد اخلاهم من الفيلا . وكسبهم في فيلا السياحة التى انفق عليها حوالى ٢٠ الف جنيه لتحويلها الى مقر اقامة له . واكتشف بعد ذلك انها « مجروحة » . وعلمت « العصفورة » . ان المهندس عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس مالكة الفيلا . أجرى اتصالات مكثفة مع كبار المسئولين بالدولة . بعد ان نشرت « العصفورة » . قصة تحويل الفيلا الى مقر اقامة للمحافظ . وانتهت الاتصالات بصدور تعليمات الى المحافظ بعدم الاقامة فيها ! .

افتتاح أحدث مركز تفتيت حصوة الكلى والحالب والمثانة بالموجات الصوتية

افتتح بمستشفى الدكتور محمد الشبراويشى بالدقى أحدث مركز لتفتيت حصوة الكلى والحالب والمثانة وذلك بالموجات الصوتية وبهذا لا تستمر اقامة المريض اكثر من ثلاثة ايام وقد جهز هذا القسم باحدث الالات والمعدات العلمية التى استوردت من امريكا والمانيا. ويعمل بالمركز كبار الاخصائيين من الاطباء الذين عملوا بمستشفيات بالمانيا الغربية ومستشفيات كندا، وامريكا في مثل هذه العمليات لمدة سنوات طويلة.

ويستقبل المستشفى الحالات يوميا من ١٠ صباحا الى ٩ مساء ت . ٣٦٠٦٤٤٤

رأى حر

ودستور بينوشيه ؟!!

بقلم : أحمد أبوالفتح

●● لماذا يستمر دفع مصر الى المزيد من الغلاء والازمات ؟
●● لماذا يظل الحكم متشبثا بسياسة ثبتت على مدى ثماني سنوات انها لا تحقق الخير لمصر بل تدفعها يوما بعد يوم وسنة بعد سنة إلى المزيد من الغلاء والخراب والازمات ؟
●● نعم لماذا .. ؟
●● تتضارب اراء الناس حول التمسك بتلك السياسة التى ، بدون ادنى شك قد ثبت فشلها .
●● الامر المؤكد انه لا يمكن قبول الادعاء بان الحكم بينه وبين الشعب المصرى عداء وانه يسعده ان يختنق المصريون تحت وطأة الازمات .
●● هذا كلام غير مقبول ومرفوض رفضا كاملا ..
●● اذن لماذا .. ؟

العناد ...

●● يردد البعض ان السبب فى عدم تغيير السياسة هو العناد .
●● الحكم يرى ان يتمسك بالاسلوب الذى سار عليه لان الكثيرين ممن ينادون بالتغيير ليسوا من اعضاء الحزب الذى يسيطر على السلطة .
●● الحكم يرى ان هؤلاء الذين يطالبون بالتغيير ويرفضون ان ينضموا الى حزب السلطة انما يريدون مجرد اثبات فشل السلطة فى ادارة شئون البلاد .
●● الحكم يعتقد ان هؤلاء يريدون ازاحة الحزب عن السلطة ليتولوا هم السيطرة عليها .
●● قد يكون بين المنادين بالتغيير من يريدون تحقيق هدف الوصول الى الحكم ولكن ليس كل من ينادى بالتغيير لا يرمى من وراء ذلك الا الوصول الى السلطة .
●● هناك مصريون مخلصون لمصر لا ينادون بالتغيير الا من اجل تحقيق الخير لمصر والمصريين .
●● لو ان الامر هو مجرد تحقيق الاطماع فى الوصول الى السلطة لكان الايسر لهؤلاء ان ينضموا للحزب المسيطر عليها ويسيروا فى الركاب يصفقون ويهتفون وينافقون .
●● اليس غالبية اعضاء الحزب المسيطر على السلطة هم الذين ساروا فى كل ركاب من حكم الى حكم وبهذا حققوا اطماعهم فى الجاه والسلطان والمراكز بل وكثير منهم حققوا شهواتهم فى جمع الثروات ؟
●● من المؤكد ان بين الذين ينادون بالتغيير مصريين مخلصين وصادقين .

بل هم المخلصون حقا للحكم

●● لا شك ان دعائم الحكم تقوى كلما حققت الحكومات النجاح وتيسير سبل الحياة لعشرات الملايين من المصريين .
●● ولا شك ان دعائم الحكم تقوى كلما قلت الازمات التى تواجه المصريين .
●● وان الدعائم تقوى كلما توفر للمصريين المزيد من العدالة فلا يصبح الثراء والجاه والمراكز وقفا على اعضاء حزب السلطة بل بإخضاع اعضاء ذلك الحزب لرقابة من الحكم تجعلهم يرهبون الاثراء غير المشروع والمحاباة المخالفة لنزاهة الحكم .
●● ولا شك ان دعائم الحكم تقوى كلما اختفى النفاق واصبح الحكم يستمد قوته من تأييد شعبى صادق ومن نجاح متواصل فى دفع عجلة التقدم .
●● النفاق بضاعة مقززة فهى اعدى اعداء الحكم ..
●● المبالغة فى الاشادة بكل خطاب للحكم وحشد العناوين وعبارات التمجيد لما يصورونه بانها درر جاد بها الحكم على الشعب يصرف الناس عن قراءة هذا النفاق السافر بل يجعلهم ينصرفون عما جاء فى تلك الخطب .
●● لو ان خطب الحكم تم نشرها دون تهويل فى العناوين التى احيانا يصل التهويل ان تمتلىء الصفحة الاولى بالعناوين بالاضافة الى ما ينشر فى الصفحات الداخلية ولو ان التعليقات خلت من عبارات النفاق الرخيص لامكن للناس ان تستخرج من هذه الخطب ما هو فعلا يفيد مصر وتناقش فى احترام ما ترى انه غير مفيد .

ماذا يريد المخلصون ؟

●● المخلصون الذين يريدون للحكم النجاح يرفضون السير فى زفات النفاق لاسباب مختلفة اهمها انهم يحترمون انفسهم وثانيا انهم لا يتطلعون الى اى مطمع شخصى وثالثا لأنهم يرون فى نجاح الحكم تحقيق الخير لمصر والمصريين ورابعا لان هذا النجاح يوفر الاستقرار للحكم وبالتالى للوطن فلا تطرف ولا احقاد .
●● المخلصون للحكم يطالبون اول ما يطالبون بدستور ينقل السلطات الى المصريين بحيث لا يصل الى رئاسة الدولة الا من يتم انتخابه انتخابا صادقا ولا تتألف حكومة وتتولى ادارة الوطن الا بعد انتخابات حرة ونزيهة .
●● ايهما ادعى الى تقوية دعائم الحكم ان يأتى نتيجة دستور يفرضه وحده ليتولى السلطة أم ان يأتى نتيجة خوض منافسة مع من يتقدم للترشيح للمنصب فينجح - ويفوز بثقة اغلبية المصريين فى انتخابات حرة ونزيهة ؟

أيهما أفضل : دستور بينوشيه أم فرنسا ؟

●● بينوشيه دكتاتور شيلى اصطنع دستورا قام باصطناعه (فبركه) له بعض المنافقين ليظل قابضا على الرئاسة مدى الحياة .
●● دستور بينوشيه (المفبرك) يعطى احدى الهيئات سلطة ترشيح الرئيس الذى يتولى منصب رئاسة الجمهورية .
●● هذا الذى ترشحه الهيئة تجرى الحكومة على ترشيحه استفتاء شعبيا ...
●● وطبعا معروف نتيجة الاستفتاء مقدما فهذه الحكومة قد صنعها ذلك المرشح فكيف لا تكون نسبة النجاح فى الاستفتاء اقل من ٩٠٪ .
●● هل هذا الدستور افضل ام دستور فرنسا الذى يتيح بشروط واضحة ومحددة لكل من تتوافر فيه هذه الشروط ان يرشح نفسه .
●● المرشحون يتساوون فى الوقت الممنوح لكل واحد منهم فى اذاعات الراديو والتليفزيون وبطبيعة الحال دستور فرنسا ككل دستور ديموقراطى يمنع منعا تاما سيطرة الحكم على اية جريدة من الجرائد .
●● وطبعا الانتخابات فى فرنسا تتم بحيدة تامة ونزاهة كاملة .
●● ايهما افضل للحاكم ان يستمد سلطته من دستور مفبرك لا يتيح اى مجال للمنافسة ويجعل من اجراءات الوصول الى الرئاسة تمثيلية لا تنطلى على اى انسان ام ان يستمد سلطته من دستور يوفر المنافسة ويتيح للثقة الشعبية ان تبرز دون لف ولا تمويه او دوران ؟!

قد يقال ..

●● قد يقال ان دستور فرنسا او اى دستور ديموقراطى اذا تم تطبيقه فى شيلى فانه قد يعرض بينوشيه الى زوال السلطة والى حجب الشعب الثقة عنه ولذلك فان بينوشيه ومن يسير على نهجه يفضل الدستور المفبرك الذى يضمن له البقاء فى السلطة .
●● ولكن تعالوا نرى ما يدور فى شيلى ... مظاهرات .. اضرابات ... اعتقالات ... اصطدامات بين البوليس والشعب ... قتلى يسقطون .. الاقتصاد ينهار .
●● قد يقال ان ما يحدث فى شيلى ليس بالضرورة ان يحدث فى اية دولة ذات دستور مفبرك .
●● هذا القول خاطىء وخادع لان الهدوء الذى يسود بعض الدول ذات الدساتير المفبركة ان هو إلا هدوء مؤقت فالحكم الذى لا يستمد سلطته من ثقة الناخبين فى انتخابات حرة يشعر دائما بانه يحتاج الى مساندة تأتيه من جهات اخرى مثل البوليس او الجيش ولكى يضمن هذه المساندة يضطر إلى التفرقة بين طوائف الشعب فيغدق على من يساندونه .
●● كما ان الحاكم الذى يستند إلى دستور مفبرك يضطر إلى إحاطة نفسه بمن يظهرون له التأييد المطلق وفى غالب الاحيان يكونون من ذوى الاطماع الشخصية فيضطر حفاظا على تأييدهم المطلق ان يحقق لهم ما يتطلعون إليه من اطماع وطبعا هذا يتم على حساب الغالبية العظمى من ابناء الوطن .
●● وهؤلاء إذ يصلون إلى الحكم عن طريق اصطناع انتخابات لا يكونون فى غالب الاحيان من الذين يمتلكون القدرة او الذكاء او الشجاعة لادارة شئون الدولة منهم وقد اوصلهم الحكم إلى مراكز تحت امر الحاكم ولا يخضعون لاية رقابة فعلية من جانب الشعب ... فالبقاء فى المناصب او عدم البقاء رهن بإرادة الحاكم .
●● وهكذا تنقلب الاوضاع من حكم وحكومة انتخبهما الشعب إلى حكم وحكومة لم ينتخبهما الشعب ... والعواقب معروفة ... نراها فى شيلى ... وفى بورما ... وقد رأيناها فى الارجنتين وبيرو ونيكاراجوا وغيرها من الدول التى ابتلاها الحكام فيها بدساتير .
●● المخلصون للحكم يريدون ان يجنبوا الوطن الوصول إلى الصراع الذى ولا شك لن يكون فى صالح مصر او المصريين .

النفاق الرخيص لم يعد مقبولا

●● نشط الكتاب المعينون فى إجراء مقارنة بين الاوضاع فى الدول الدكتاتورية وبين ما يسمونه (التجربة الديموقراطية) فى مصر وراحوا يمنون على المصريين بالحريات التى يوفرها لهم الحكم .
●● لم يعد هذا النوع من النفاق ينطلى على ملايين المصريين فهم يعرفون اولا ان هؤلاء الكتاب تولوا السلطات بالتعيين وهو ما ترفضه الديموقراطية رفضا قاطعا كما يعرفون ان هؤلاء الكتاب الذين عينهم الحكم ينشرون كتاباتهم فى صحف اغتصبها الحكم وهذا ايضا ما ترفضه رفضا قاطعا الديموقراطية .
●● لم يعش المصريون اشق واعنف الازمات وهذه نتائج الفشل فى إدارة الحكومات لامور مصر .
●● لم يعرف المصريون ان مصر ملك للمصريين وانهم هم الذين يجب ان يختاروا اصحاب السلطات هذه المراكز وليس اصحاب المراكز هم الذين يجودون على المصريين ببعض الحقوق .
●● الخلاص كما حدده الله هو الصدق .اما النفاق فقد لعنه الله . وهذا هو الفرق بين ما نكتب وما يكتبون .

هل يساهم مشروع دفاتر توفير الاسكان فى حل المشكلة حلا حقيقيا ؟ وهل القرض التعاونى الذى سوف يقدم بالاضافة إلى مدخرات «العميل» سوف يكون كافيا مع ارتفاع تكلفة بناء الشقق ؟ واخيرا وليس آخرا هل ستصل «الشقق» إلى مستحقيها من محدودى الدخل ، ام إلى الاثرياء الذين يستطيعون فتح العشرات من دفاتر التوفير باسماء ابنائهم واحفادهم ، ويدخلون بها فى لعبة الكمبيوتر .. وفى النهاية يكونون هم المستفيدين «بالقرض التعاونى» ، والمشروع برمته ، وتقع الشقق فى أيديهم ، ليتاجروا فيها كما يشاءون .. وخاصة ، والدولة بذاتها - عن طريق هذا المشروع ، قد وقعت بدورها فى مطب التمليك .. بدلا من الايجار الذى هو فى مقدور الغالبية العظمى من المحتاجين للشقق .. ؟

حول هذه التساؤلات وسواها كان التحقيق عن دفاتر توفير الاسكان فقط ....

دفتر التوفير

قطرة ماء فى بحر أزمة الإسكان

المؤيدون:

الفكرة هدفها تنمية الوعى الادخارى وحماية الشباب من المشروعات الوهمية

د . ميلاد حنا

تحقيق :
مصطفى عبد الرازق

عادل عبدالباقى

الاف الشباب الذين يبدأون طريق المستقبل والأسر التى تريد تأمين مستقبل اولادها .. هل يجدون الأمل فى دفتر توفير الاسكان ؟

المعارضون:

المشروع «إسبرين» للتسكين وليس للإسكان

حسن درة

عادل حشيش

ويجرى وراء سراب التمليك .. والهرب من نظام الإيجار

دارت بنا الدوائر فى البحث عن حل لمشكلة الاسكان ، تلك المشكلة التى باتت تؤرق كل انسان فى مصر . فالآباء والامهات يريدون ان يطمئنوا على انهم سيجدون لكل واحد من ابنائهم شقة عند زواجه . والشباب يسير هائما على وجهه يراوده حلم الحصول على شقة . والطفل ينظر للمستقبل لا يتمنى مجيئه لانه لن يستطيع ان يجد شقة ! . واخيرا .. اهتدى القائمون على الامر الى فكرة «دفتر توفير الاسكان» كمخرج لحل تلك المشكلة . وراحت الآمال تملأ قلوب الشباب فى ايجاد حل لمشكلة كانت جاثمة على صدورهم دونما بصيص امل فى حلها .

وتتلخص الفكرة التى قدمها بنك الاسكان والتعمير - بغض النظر عما اذا كانت من بنات افكاره ام هى فكرة شاب وطنى اسمه سامى - فى فتح دفتر توفير للشباب والنشء ، يمكن من خلاله للفرد ان يدخر على مدى فترة زمنية معينة مبلغا من المال يتيح له الحصول على شقة ، ويمثل قيمة الفرق ثمن الوحدة السكنية وقرضا تعاونيا قيمته ٨ آلاف جنيه . ويعلق القائمون على الفكرة آمالا كبيرة فى امكانية حلها لمشكلة عانى منها المواطن المصرى عموما ، والشباب المقبل على الزواج خصوصا . وعلى الرغم من البريق الأخاذ للفكرة إلا ان هناك بعض الجوانب التى لابد من وضعها فى الاعتبار حتى تنجح ، هذا على الرغم من إقرار الجميع بانها ليست سوى قطرة امل فى بحر مشكلة الاسكان ، وان الجهود يجب ان تتجه الى حل جذرى لتلك المشكلة .

○ يشرح المحاسب محمود المنشاوى رئيس بنك الاسكان والتعمير فكرة دفتر توفير الاسكان ، فيذكر ان للحصول على شقة عن طريق الدفتر ، فانه يوجد نظامان للادخار :
- الاول هو دفتر التوفير الاسكانى .
- والثانى بوليصة او وثيقة توفير المسكن .

شقة بألف جنيه

بالنسبة للنظام الاول ، فهو عبارة عن دفتر توفير عادى ، يبدأ بحد ادنى عشرة جنيهات ، وبدون حد اعلى وتودع فيه مدخرات صاحب الدفتر ، فى الوقت الذى يريده ، كما انه يمكن سحب مبالغ من هذا الدفتر فى اى وقت يراه حامله ، ولكن الميزة التى يتمتع بها صاحب الدفتر ، هى حق حصول حامله على وحدة سكنية من تلك التى يقيمها البنك فى محافظات الجمهورية المختلفة ، وذلك بعد ان يقوم الجهاز الناسب الآلى بترتيب اولويات حاملى الدفاتر فيما بينهم ، وتتوقف الاولوية على المبالغ المودعة وتواريخ إيداعها . ويتم عرض الوحدات على ذوى الاولوية ليختاروا من بينها ، وقد يرفض بعضهم إذا لم يجد المشروع الذى يلائمه .. من حيث موقع الشقة واتساعها بالنسبة لمطالب حامل الدفتر . وكلما زادت المبالغ المودعة التى تودع بالدفتر ، وطالت فترة إيداعها ، زادت فرصة حامل الدفتر فى الحصول على الشقة فى وقت اقرب . وسوف تبدأ اسعار الوحدة بتسعة آلاف جنيه ، منها ثمانية الاف قرضا تعاونيا .. بحيث يجد الشاب فى بداية حياته شقة ، ففى هذه الحالة يمكن للشاب ان يحصل على الشقة فى حالة دفعه الف جنيه .

وهنا قد يتساءل البعض عن فائدة دفتر توفير الاسكان ؟ القول - والكلام لمحمود المنشاوى - إن هدف دفتر توفير الاسكان هو ان يساعد الشاب على الادخار .. ففى الوقت الذى يرى فيه الشاب انه قد اصبح رجلا ومصيره الزواج ، يقرر حجز الشقة .. وبالطبع قد لا يكون المبلغ المطلوب لحجز الشقة متوافرا معه . هنا نساعده بأن يضع جنيها على جنيه ليكون المبلغ المطلوب . وبعد حصول الشاب على الشقة لن يزيد القسط الشهرى عن ٤٣ جنيها ، وهو مبلغ اعتقد انه لا يوجد اقل منه .

إقبال

ويؤكد المحاسب محمود المنشاوى ، ان الفكرة لاقت إقبالا كبيرا من الشباب ، حيث وصل عدد دفاتر التوفير التى تم فتحها الى عشرة آلاف دفتر ، ولدرجة انه فى يوم واحد تم فتح ٥٠٠ دفتر ، وفتح الدفتر بالعملة المصرية والأجنبية .

وتشجيعا للفكرة وتيسيرا على الشباب للحجز بالمشروع ، فقد فتحت عدة فروع للبنك لتلقى ايداعات الراغبين فى القاهرة ، وسوهاج ، وبورسعيد ، والعريش ، والعاشر من رمضان ، و ٦ اكتوبر ، كما وافق البنك المركزى على افتتاح سبعة فروع جديدة فى كل من الاسكندرية ، واسيوط ، والمنيا ، وبنها ، ومدينة السادات ، و ١٥ مايو ، ومصر الجديدة . وستغطى فروع البنك كافة انحاء الجمهورية فى اواخر عام ١٩٨٩ .

اما بالنسبة لنظام الادخار الثانى للحصول على شقة ، فهو عبارة عن مبلغ شهرى يسدد من حامل الوثيقة ، بهدف الحصول فى آخر مدة الوثيقة المتفق عليها على رصيد معين ، يتراوح ما بين ٧ آلاف و ٢٠ الف جنيه . ويحدد قيمة الاقساط الشهرية المبلغ الاجمالى للادخار ومدة الادخار . وهذه الوثيقة تعتبر ملزمة للمتعاقد بسداد قسط شهرى يبدأ من جنيه و ٨٠٠ قرشا فى سن مبكرة ، وتزداد سنويا بواقع ١٠٪ . ويتم تحديد التاريخ حسب رغبة صاحب الوثيقة كأن تكون مدة الوثيقة ١٠ سنوات او ١٥ سنة . وميزة هذا النوع الثانى من الادخار ، انه يلزم الأسرة بالالتزام الحيوى بالنسبة للابناء بتدبير شقة عندما يبلغون سن احتياجهم لها . فمشكلة الاسكان حاليا تجعل الابوين حريصين كل الحرص على توفير شقة لولدهم . ويؤكد ذلك ان نصف دفاتر التوفير العائلية المفتوحة اليوم هى لاولاد قصر ، وهو ما يرمز للاهتمام برعاية الابناء .

ليس الحل الوحيد

○ ولكن إلى اى حد يمكن لهذا النظام ان يسهم فى حل مشكلة الاسكان للشباب ؟

= يجيب محمود المنشاوى :

بالطبع ليس هذا هو الحل الوحيد لمشكلة الاسكان ، وإنما هو احد العوامل التى تساعد على حل المشكلة ، اما باقى العوامل فتتلخص فى انماط الاسكان التى يجب ان يعيد الناس النظر فيها .. فحكاية الشقة ذات الاربع غرف وصالة .. موروثات لا محل لها فى عصرنا ، فلابد ان يكون هناك تغيير فى السلوك الاجتماعى . إلى جانب ضرورة اتباع اسلوب التنميط فى الاسكان ، فلا يبنى كل شخص مسكنا بصورة مختلفة عن الآخر ، فالتنميط يساعد على خفض التكلفة ، هذا إلى جانب اشتراك الناس فى التمويل ، باستخدام الوعاء الادخارى ككل لصالح المجموع . وهذا هدف من اهداف دفتر توفير الاسكان ، فلو انه اشترك فى المشروع ٥٠ الف شاب ، ودفع كل منهم الفى جنيه ، فهذا يكون فى حد ذاته شيئا يساعد فى تمويل مشروعات الاسكان ، وسوف تظهر ثمار مشروع دفتر توفير الاسكان قريبا ، حيث سيتم توزيع ٢٠٠ شقة فى القاهرة والجيزة ، وهناك ٢٥ الف شقة يقيمها البنك حاليا لتوزيعها ، منها ٥ آلاف وحدة فى التجمعين رقمى ٦ ، ٧ من التجمعات العشرة حول القاهرة الكبرى وسوف تنتهى فى اقل من ٢٤ شهرا بإذن الله .

زيادة الوعى الادخارى

○ ويؤكد المستشار عادل عبدالباقى رئيس مجلس إدارة البنك العقارى المصرى ، ان فكرة دفتر توفير الاسكان تساعد بصفة اساسية على زيادة الوعى الادخارى ، بحيث ينمى القدرة على الادخار ، وبحيث يستطيع الشاب فى نهاية فترة معينة الحصول على شقة كما انه من خلال هذا الطريق يمكن توفير قدر من السيولة ، بما يفتح للبنك تمويل مشروعاته الاسكانية .

ويوضح المستشار عادل عبدالباقى ، ان البنك الذى يقوم بإدارته يقوم حاليا بتطبيق هذه الفكرة ، وإن كان بأسلوب مختلف عن تلك التى يقوم بها بنك الاسكان والتعمير ويقوم نظام الفكرة على اساس منح صاحب الدفتر قرضا بعد فترة سنة ونصف ، فى حالة وصول رصيده إلى ٤ آلاف جنيه .. ويمكن ان يصل القرض إلى ٣٠ الف جنيه ، فيما لو ان المبلغ المودع وصل إلى ١٠ الاف جنيه ، ويتيح ذلك للمودع فرصة شراء شقة يصل ثمنها إلى اربعين الف جنيه . كما ان هذا النظام يتيح لصاحب الدفتر عددا من الشقق للاختيار من بينها ، معروضة من شركات الاسكان التابعة للقطاعين العام والخاص



محمود المنشاوى

حماية من المشروعات الوهمية

ويدرس البنك حاليا - كما يقول المستشار عادل عبدالباقى - النزول بالدفعة الاولى لفتح الدفتر من الف جنيه إلى مائة جنيه تيسيرا على المواطنين لتشجيع فتح اعداد كبيرة من دفاتر توفير الإسكان . وهذا النظام يحقق للمشترك امله فى تملك شقة مناسبة وبشروط ميسرة ، فضلا عن انه يكون بمنأى عن مشروعات الاسكان الوهمية ، وللمشترك حرية السحب والايداع ، وإمكانية الحصول على قرض بضمان المدخرات فى اثناء فترة الادخار ، دون ان يفقد اى ميزة من ميزات المشتركين .

ويؤكد المستشار عادل عبدالباقى ترحيبه بتطبيق فكرة دفتر توفير الاسكان على طالبات الجامعات وتلاميذ المدارس .. مشيرا إلى انه كلما طالت الفترة التى يتعين على المشترك ان يستكمل فيها المبلغ المطلوب - ربع ثمن الشقة - فإن ذلك يكون ايسر .

○ ويؤكد هذا المعنى عادل حشيش نائب رئيس مجلس ادارة البنك العقارى المصرى ، موضحا ان فكرة دفتر توفير الاسكان تجعل امر الحصول على شقة يتحول من حلم إلى حقيقة ، فهى تيسر للشباب تكوين المبلغ اللازم لحجز شقة ، بدلا من دفعه مرة واحدة يتم سداده على فترة قد تصل الى سنتين وهو ما يجعل الموقف لا يبدو صعبا امام اى شاب .

لا جديد فى الأمر

○ المهندس محمد حسن دره رئيس لجنة الإسكان بحزب العمل ، يؤكد ان بنك التعمير لم يأت بجديد بهذه الفكرة . فجوهر هذا النظام كان مطبقا قبل إعلان فكرة نظام دفتر توفير الاسكان . فقد كان البنك يقوم ببناء وحدات سكنية عديدة فى مختلف المحافظات ويقوم بطرحها للبيع بقرض تعاونى قيمته ٨ آلاف جنيه فإذا كانت الشقة ثمنها ١٨ الف جنيه فان على من يرغب فى استلامها ان يدفع ١٠ آلاف جنيه . الجديد فى الامر انه بدلا من ان يدفع هذا المبلغ مرة واحدة ، فإنه يدفعه حسب ظروفه من خلال دفتر توفير الاسكان بحيث يستطيع ان يحصل على الشقة خلال سنتين او اكثر المهم انه فى النهاية لن يستلم الشقة قبل ان يستكمل دفع قيمة الفرق بين الثمن الاجمالى للشقة ، والقرض التعاونى الذى هو ٨ آلاف جنيه وبالتالى نستطيع ان نرى ان الموضوع ليس سوى عبارة عن إعلان لنشاط البنك بهدف جذب الناس اليه وإن كان الامر فى عمومه ليس سيئا ، فهو فى النهاية ييسر امر الحصول على شقة . كما انه يحمى الشباب من ان يقع فريسة لاى مشروعات غير حقيقيه وإن كان هذا النظام يعبر عن تغلغل نظام التمليك حتى لدى الدولة . وعلى الرغم من ان هذا النظام محاولة ذكية لحل مشكلة الإسكان . إلا انه لا يعتبر سوى قطرة فى بحر . ولابد من البحث عن السبل الأخرى الكفيلة بالقضاء على مشكلة الإسكان نهائيا .

جرى وراء سراب

○ اما الدكتور ميلاد حنا خبير الاسكان المعروف ، والاستاذ بهندسة عين شمس ، فله رأى آخر بالنسبة لفكرة دفتر توفير الإسكان ، فهو يؤكد ان فكرة [illegible] سوف يوحى لهم بانهم يجرون وراء سراب .

فمشكلة الاسكان - كما يرى د . ميلاد - معروفة ومدروسة ، وترحيل الأمل فى حلها لمدة سنتين او ثلاث او عشر اعوام يتقبله المصريون بسهولة وتنبع المشكلة من رغبة الآلاف من البشر فى الحصول على مسكن بما يتناسب مع قدراتهم الاقتصادية ، والحل هو قبول مبدأ الدعم للمساكن عن طريق ايجار وليس التمليك بمعنى ان يكون هناك ايجار اقتصادى يعطى عائدا جيدا مناسبا لرأس المال المستثمر فى انشاء الشقة ، وان يكون هناك إيجار اجتماعى يمثل جزءا من الدخل ، وتتحمل الدولة الفرق بين الاثنين فمثلا إذا كانت هناك شقة تكلفتها عشرة الاف جنيه ، ويكون العائد لها بمعدل ١٢٪ هو ١٢٠٠ جنيه سنويا ، اى ١٠٠ جنيه شهريا ، فاذا تقدمت لاستئجارها اسرة حديثة التكوين من شاب وفتاة ، مرتبهما ١٥٠ جنيها مثلا ، فيتحملان ثلث هذا الدخل ، اى خمسين جنيها - الايجار الاجتماعى - وتدفع الحكومة للمالك عن طريقها ٥٠ جنيها اخرى شهريا

وفى هذا الامر - كما يقول د . ميلاد حنا - لا ادعى بدعة ، ولا ابتكر مجهولا ولكننى انقل الممارسات الموجودة فى فرنسا وانجلترا والسويد وامريكا وما الى ذلك ليس بكثير ولكن الحكومة المصرية مذعورة من كلمة الدعم لوجود سبب اسمه توصيات صندوق النقد الدولى ولذلك نلجأ الى حلول وهمية هى اشبه بالاسبرين او المخدرات فنعطى املا للناس فى انهم سيحصلون على مسكن عن طريق تجميع مدخراتهم فى صناديق التوفير الاسكانية ولذلك فمن المؤكد ان ينتقل جميع المصريين الذى لديهم ايداعات فى صناديق التوفير العادية - وهم لايقلون عن ٥ او ٦ ملايين فى تقديرى - إلى دفاتر توفير الاسكان لانهم سيحصلون على ذات المميزات الحالية مع احتمال ان يفوزوا فوق ذلك بشقة .

مخاوف عند التنفيذ

ومن هنا فقد اوقع بنك الاسكان والتعمير نفسه فى ورطة ، فهو سيضطر إلى توفير المساكن للآلاف الاول التى تقدمت . وفتحت دفاتر للاسكان ، ولكنه من المؤكد انه لن يستطيع الاستمرار ، من ناحية اخرى فانه لا يوجد اى ضابط عند طلب فتح دفتر التوفير بحيث ان الشقة التمليك المدعمة من الدولة ستذهب الى مستحقيها ، وبالتالى فانه فى استطاعة اى رجل ان يفتح فورا دفاتر توفير باسماء اسرته واطفاله واحفاده ، طالما ان لديه مدخرات ورأس مال يغطى الحد الادنى المطلوب للدخول فيما يسمى لعبة الكمبيوتر ، ومن ثم فإننا سنطبق المثل المشهور من «ان من لديه يعطى فيزاد ، ومن ليس معه يؤخذ منه» ، اى ان هذا النظام يخدم الاثرياء ولكنه يحرم الفقراء الذين ليس لديهم مدخرات .

من ناحية اخرى فإن مبلغ ال ٨ آلاف جنيه كقرض تعاونى ، كانت مناسبة فى فترة معينة ، ولكنها الآن غير مناسبة مع ارتفاع تكلفة الانشاء فى اسعار الاسمنت والحديد كمواد حاكمة فى مجال الاسكان .. وقد ادى ذلك مع ارتفاع تكلفة الشقة ، التى اصبحت بحد ادنى ١٢ الف جنيه - إلى ان عشرات المشروعات الاسكانية فى محافظات مصر المختلفة غير مشغولة ، لعدم قدرة المواطنين على دفع الفرق بين التكلفة الفعلية وقيمة القرض التعاونى ، وهو فى ادنى حالاته اربعة آلاف جنيه ويزيد ليصل إلى مبالغ خيالية ولذلك فان دفتر توفير الاسكان - فى نظرى - سوف تحل مشكلة الشقق الراكدة التى انشأها البنك ، ولعل هذا هدف من اهداف البنك .



- دفتر توفير الإسكان والقرض التعاونى .. هل يقدم حلا حقيقيا لمشكلة العريس والعروسة أم يعبر عن تغلغل فكرة التمليك فى مجال الإسكان ؟

لكل المصريين

همــوم .. رب أسـرة !!

بقلم : عباس الطرابيلي

ساعات .. ويبدأ العام الدراسي الجديد . في الماضي . وفي طفولة جيلنا كنا نسعد بهذا اليوم . ونستعد له كالعيد .. وكانت الاسرة كلها لا تحمل هما لهذا اليوم . ولا يبيت ربها ليله ياكله الغم .. او يستيقظ على النكد .. كان كل شيء ميسرا . سهلا . فلا صعوبة في توفير ما يحتاجه الاولاد .

●● كان يكفي التلميذ حذاء واحدا طوال العام . فالصنعة كانت جيدة . والسعر كان معقولا . والحذاء متوافرا .. واذا تهالك الحذاء او توجع قبل نهاية العام .. كان يكفيه نص نعل لا يتكلف الا قروشا .. ليكمل ما بقي من اسابيع على نهاية الدراسة ..

●● ولم يكن هناك شيء اسمه الكتاب الخارجي . وحتى الكتاب الوحيد الذي ظهر في بداية الخمسينيات للغة الانجليزية لم يكن يلجا اليه الا الاغنياء .. فالاعتماد كان كاملا على الكتاب المدرسي الحكومي الذي كان يفي ـ واكثر ـ بالمطلوب . لانه هو الاخر كان جيد الصنعة .. غزير المادة . وفير العلم . مجاني الثمن . حتى الكراسات كنا نقف صفوفا لنتسلم من كل صنف عددا . عدا الاقلام والمساطر والأساتيك .. واستان الريشة !!

●● ولم نكن نعرف شيئا اسمه الدرس الخصوصي .. ربما كان يلجا اليه البعض اذا خانه الحظ ورسب .. وقتها فقط كانت تلجا قلة اليه في الملحق . عله يساعدهم ـ بعض الشيء ـ على اللحاق بالناجحين . ولا يضيع عليهم العام ..

●● وكان طاقما واحدا من الملابس يكفي الواحد طوال العام . مريلة وبنطلونا قصيرا للاطفال الصغار في الابتدائي . ومريلة او اثنتين للبنت .. وكله من تيل نادية الشهير الذي كان المتر منه يباع بعشرة قروش . اما الطالب الاكبر سنا فكان يكتفي ـ عن قناعة ـ ببنطلون وقميص صيفا . وفوقه بلوفر في شهور البرد . وكفى الله الاباء سر مودات هذه الايام .. وشطحات الابناء والتطلع الى ما يرتديه الغير .

●● وكنا لا نعرف الا ارجلنا وسيلة للذهاب الى مدارسنا .. طالت المسافة او قصرت . كنا نذهب الى مدارسنا في متعة رياضية مشيا على الاقدام كل صباح . فالشوارع كانت نظيفة تغسل بالماء كل مساء .. والارصفة ممهدة .. والسيارات يرعى سائقوها ضمائرهم . الان كبرت المدن . واتسعت القرى . ولم نعد نجد الشارع الذي تمشي عليه فلذات اكبادنا . أما الرصيف فقد ولى .. وقل عليه السلام بسبب الرقابة الغائبة .

كانت احتياجات تلميذ الماضي محدودة . وكان الاب ـ مهما كان وضعه ـ قادرا على توفيرها .. فكلها قروش معدودات . وكانت الدراسة بالمجان قولا وفعلا .

الآن اصبح بدء العام الدراسي كارثة لكل بيت : في القرية والزقاق والحارة .. تماما كما هو في الزمالك وجاردن سيتي والهرم . فالكل يحوي . ربما بعضهم في صمت . ولكن الشكوى جماعية .. ومرة . والثمن باهظ . ولا شكوى لكل اباء هذا الزمان الا جهنم بداية العام الدراسي .

●● فهو للفقير المعدم الذي يحلم بابنه متعلما يغني الكثير . لانه مطالب بتوفير الزي الرسمي الذي حددته المدرسة . واصبح ثمنه فوق طاقته . فاذا وجده .. عز عليه العثور على حذاء مقبول الشكل عند الابن او الابنة .. معقول السعر للاب المطحون.ولان الكتاب المدرسي لم يعد يسمن او يغني عن جوع . اصبح الأب . ومنذ اليوم الاول . مطالبا تحت إلحاح اولاده جميعا بالبحث عن الكتاب الخارجي . ولا تصدقوا ما يقوله وزير التعليم .. او يدعيه .. فالكتاب الخارجي موجود .. ولو وضعوا على كل مكتبة شرطيا . وسيظل .. لان البديل الحكومي اصبح كالرغيف الحكومي المرفوض طعما وشكلا .. اما الكتاب الخارجي فسوف يظل كالرغيف الطباقي جيد الصنع .. مقبول الشكل والطعم .

●● واذا كان الاب الفقير يئن الان من ثمن المريلة والشورت والكتاب .. فإن الأب الغني يتوجع ايضا من المصروفات الملتهبة المتصاعدة كل عام .. ومن التبرعات الاجبارية التي يكتوى بها او يدفعها وهو صاغر .. حتى اجرة الاتوبيس المدرسي الخاص لزوم العصر .. ثم الملابس المظهرية التي تشترطها كل مدرسة : من محل بعينه . ومن موديل بذاته .. غالبا ما يتغير كل عام ..

واذا كان الاب الأول الفقير لا يستطيع ان يلبي كل طلبات الأبناء لعجزه عن توفير لقمة العيش للجيش الذي يرعاه .. فان الاب الغني يكتوى هو الاخر بالمظاهر التي احاطت به . فالأولاد ينظرون حولهم . يتبارون فيما يرتدون .. يتباهون بما ينفقون ويتفاخرون . واذا كان بعضهم ينفق جنيها في اليوم كمصروف داخل أسوار المدرسة .. فإن هناك اسرا لا تجد اليوم هذا الجنيه لتوفر لأولادها وجبة غذاء تملأ البطون .. ولا ترد الأوجاع ..

انها صورة لأبناء مصر .. في يوم ياتي كل عام .. واصبحت كل اسرة تخشاه .. واصبح كل اب يرهب لقاءه ..

.. ويا حكومتنا الهياب .. ليس امامنا إلا أن نقول ما قاله جدنا الجبرتي وقد راعه ما اصاب الناس من «قنبره العسكر الفرنساوية «يا خفي الألطاف .. نجنا مما نخاف» .. فقد يرحمنا رب العباد من تحكم حكومة الحزب الهياب ..

واذا كان مماليك مراد بك قد عجزوا عن قهر عسكر البونابرتية .. فإن فتوات بولاق استطاعوا ان يطردوا النوم من عيون الفرنساوية اربعين يوما .. وعشية !!

نائب وفدي يتقدم بمشروعي قانونين لالغاء قانون التركات وتعديل قانون العلاقة بين المالك والمستأجر في الأراضي الزراعية

كتب احمد لطفي :

قدم النائب الوفدي صلاح توفيق ، مشروع قانون من مادة واحدة ، لالغاء قانون التركات ، لتعارضه مع الشريعة الاسلامية ، واضراره باقتصاد البلاد ومصالح المواطنين . وكان النائب الوفدي قد تابع اثار هذا القانون من خلال المعلومات التي جمعها من البنك المركزي وبيوت المال ، حيث تاكد لديه قيام المودعين بتهريب حوالى خمسة مليارات جنيه خارج البلاد ، تهربا من سداد ضريبة التركات . واكد صلاح توفيق ، ان عائدات الدولة من ضريبة التركات لا تتعدى ١٢ مليون جنيه سنويا . واوضح ان قانون التركات افقد ثقة المواطنين في الحكومة ، واثر بشكل خطير على السيولة النقدية للبنوك الوطنية . كما اكد ان رؤساء البنوك قدموا مذكرات في هذا الشأن للمسئولين بالحكومة ، تحذر من استمرار هذا القانون . ومما يذكر ان قيمة الضريبة تصل غالبا الى نسبة ٤٠ ٪ من المبلغ ، الذي يتركه المورث . كما قدم النائب الوفدي مشروع قانون بتعديل العلاقة بين المالك والمستأجر في الاراضي الزراعية ويقوم على عدم توريث عقد الايجار لابناء المستأجر ممن كانوا يمارسون الزراعة بالفعل مع المورث ويتضمن مشروع القانون ، قيام نظام المزارعة بالمشاركة بين المالك والمستأجر ، لفض الاشتباك المستمر بين الطرفين

صلاح توفيق

مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر (بقية المنشور ص ١)

شيمون بيريز وافق على الخطة في اجتماع خاص لمجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر، بعد ان ظل يعارضها خلال الفترة الماضية. واعربت المصادر عن اعتقادها ان اسرائيل سوف تبدا تنفيذ الخطة عبر الطائرات الهليكوبتر، وطائرات «كفير» الإسرائيلية المتقدمة. كما جرى مؤخرا تركيب اجهزة الكترونية خاصة لهذه الطائرات، لاستكشاف وتصوير الاماكن المستهدفة بشكل دقيق للغاية. وعلمت مصر بابعاد الخطة الاسرائيلية الجديدة، وابلغت قيادة منظمة التحرير بابعادها. كما ارسل الرئيس حسني مبارك تحذيرا شديد اللهجة، الى رئيس الوزراء الاسرائيلي، حمله السفير واكد فيه ان مصر لن تقف مكتوفة الأيدي امام اي اعتداء اجرامي بهذا الشكل. وابلغ الرئيس مبارك رئيس الوزراء الاسرائيلي، أن المخطط الاسرائيلي الجديد يستهدف اجراء هجرة جماعية لاهالي الضفة الغربية وقطاع غزة. ووصفت هذا الاجراء بانه الكارثة بعينها. وتواصل منظمة التحرير حاليا اجراء اتصالات اقليمية ودولية واسعة النطاق لاجهاض المخطط الاسرائيلي المزمع تنفيذه.

الوفديون بطنطا يحتفلون بذكرى عزيز فهمي

يحتفل اليوم المحامون الوفديون بالغربية بذكرى المناضل الوفدي الكبير المرحوم الدكتور عزيز فهمي ، يتحدث في الاحتفال عدد كبير من قيادات الوفد ومن بينهم فؤاد عبد المحامي رئيس شرف لجنة الوفد العامة بالغربية.

يقام الاحتفال بنادي المحامين بشارع الجيش بطنطا .

لجنة الزراعة بالوفد تجتمع مساء « السبت »

تعقد لجنة الزراعة والري بالوفد اجتماعا ، برئاسة المهندس عبدالخالق الشناوي . يعقد الاجتماع في الساعة السابعة والنصف مساء بعد غد ـ السبت ـ بمقر الوفد بالمنيرة .

بريطانيا ترفض شحنتي

(بقية المنشور ص ١)

ذات الوجهين للدول الغنية، والتي تسمح بتصدير منتجاتها الغذائية للدول النامية ومنها مصر، وبها نسبة اشعاع تصل الى ٤٠٠ بيكريل. وترفض استيراد منتجات الدول النامية، التي تحمل نسبة اشعاع في حدود ١٠٠ بيكريل.

مخالفات دستورية خطيرة

(بقية المنشور ص ١)

استكمالا لاتفاقيات الحصول على القروض نفسها، التي وافق عليها مجلس الشعب منذ سنوات عديدة !! وتقرر عدم اعتبارها اتفاقيات جديدة ترتب اعباء جديدة على مصر !» ووعد الدكتور المحجوب بعدم اثارة الموضوع في الدورة البرلمانية القادمة. كما تضمنت الاتفاقيات الـ ٨ رية شرطا بتحميل مصر للمصروفات الادارية التي ستقوم البنوك العلمية والوزارات المختصة في الدول الدائنة بانفاقها، لاعادة جدولة الديون، وتبلغ قيمتها نحو مليار جنيه مصرى !!

عزاء واجب

● مصطفى شردي رئيس تحرير « الوفد » واسرة التحرير يشاطرون الزميل الفنان جمال قاسم الاحزان في وفاة نجله (وسام) للفقيد الرحمة والرضوان ولاسرته الصبر والسلوان .

العزاء تلغرافيا : شيوة ، اجا ، دقهلية .

عزاء لجنة المغتربين

★ رئيس لجنة المغتربين بحزب الوفد الدكتور ابراهيم دسوقي اباظة واعضاء اللجنة يتقدمون بخالص العزاء الى الكاتب الصحفي الدكتور احمد يونس والاسرة في وفاة والده رائد الادب الشعبي العالم الجليل الدكتور عبدالحميد يونس . ويسالون الله ان ينزل الفقيد فسيح جناته وان يلهم اهله وعارفي فضله الصبر والثبات .

الجامعة تتحمل نفقة عودة العاملين بفرع الخرطوم

وافق مجلس جامعة القاهرة برئاسة الدكتور نجيب حسني . على ان تتحمل الجامعة نفقة سفر من يرغب في العودة الى الوطن من جميع العاملين بفرع الخرطوم . يسدد ثمن التذكرة على اقساط . تستقطع من البدلات خلال فترة التواجد بالقاهرة .

توفير اللحوم الضأن المستوردة لوقف ارتفاع اللحوم الحمراء

كتب صادق حشيش :

اكد سماحة يوسف رئيس شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية . ان توفير لحوم الضان المجمدة المستوردة . هو افضل حل لموازنة اسعار اللحوم الحمراء ، ووقف ارتفاعها المذهل . واوضح ان اللحوم الضان تستورد بسعر معقول . وتباع للمستهلك دون اى دعم من الدولة ، ويمكن عرض الكميات المطلوبة . لتغطية الاستهلاك دون اى عبء على الموازنة .

واضاف سماحة يوسف . ان لحوم الضان هي البديل المثالي للحوم الحمراء ، لانها توفر كل العناصر الغذائية الموجودة باللحوم الحمراء . كما انها تخفف الضغط عن استهلاك الدواجن والبيض . التي ارتفع سعرها في الشهور الاخيرة ، مما يرهق كاهل المواطن محدود الدخل .

انضمام أحياء جديدة لمقاطعة شراء اللحوم

كتب عصام العبيدي .

تنتهي يوم «الخميس» القادم ، مقاطعة ربات البيوت بحي المعادي بالقاهرة للجزارين . واكدت امال نامق رئيسة رابطة ربات البيوت . ان المقاطعة حققت خلال الاسبوع الماضي نتائج طيبة ، بعد ان استجاب معظم سكان الحي لنداء المقاطعة . واعلنت ربات البيوت باحياء الزيتون والخليفة والامام الشافعي . مقاطعة شراء اللحوم . وسوف يعقدن اجتماعا ، لتحديد موعد بدء المقاطعة .

إعادة النظر في قوائم مرشحي الحزب الوطني للمحليات

علمت «الوفد» ان الامانة العامة للحزب الوطني اصدرت تعليمات لامناء الحزب بالمحافظات . باعادة النظر في اسماء المرشحين لانتخابات المحليات القادمة . طالبت الامانة العامة . باستبعاد الشخصيات . التي صدرت ضدها احكام قضائية .

تشكيل لجنة متخصصة لاجراء اختبارات القبول بالمعهد العالي للتكنولوجيا ببنها

كتب شامل مراد :

أعلن الدكتور صلاح عباس عميد المعهد العالي للتكنولوجيا ببنها . انه تم تشكيل لجنة من وزارتي الانتاج الحربي والصناعة والجامعات تتولى اجراء الاختبارات للطلاب الراغبين في الالتحاق بالمعهد . واكد انه تم قبول ١٠٠ طالب من الحاصلين على الثانوية العامة . واضاف عميد المعهد ، انه تقرر قبول الطلاب المتفوقين بالمعاهد الفنية بالمعهد ، الذي ستبدا الدراسة به في اكتوبر القادم

واوضح ان مناهج الدراسة بالمعهد تحقق التجانس العلمي بين خريجي الثانوية العامة وخريجي المعاهد الفنية لتاهيلهم لاستيعاب الدراسة العملية . كما اوضح ان المواد الدراسية هي الورش والرسم الصناعي والتكنولوجيا وتمدتها [illegible] لطلاب الثانوية العامة . والرياضة والفيزياء لخريجي المعاهد الفنية وعدتها [illegible] اسابيع ايضا . واضاف عميد المعهد ، ان الدراسة ستتم باللغة الانجليزية . كما انه تقرر تلافي التكدس الطلابي الموجود في المعاهد الفنية .

في الممنوع

٤٠ يوما كاملة قضاها الزميل علي عيسى المحرر بمجلة اكتوبر في سجن الحضرة بالاسكندرية . اختلط بالنشالين والحرامية والنصابين والمتسولين والصاغة والمنجدين والعوالم وتجار المخدرات . وعرف لغاتهم السرية وادق اسرار حياتهم . وخرج بعدها بتجربة فريدة ، تعتبر الاولى من نوعها . وهي إعداد كتاب عن اللغات السرية لهذه المهن . وهذه اللغات تتداول سريا في اكثر من خمس دول اوربية وعربية .

وكشفت الدراسة الميدانية ان هذه اللغات السرية لها اصول في معظمها في اللغات الفارسية والتركية والهندية واليونانية .

واحتوى الكتاب على ذخيرة كبيرة من المصطلحات التي تتداولها هذه الفئات .. فالنشالون على سبيل المثال ، عائلات لها اصل ونسب ، وتركيبات اجتماعية في غاية التعقيد . والنشل انواع ، فهناك النشل على الطاير ، وعلى السلجد ، وعلى الماشي ، والنشل بالهز . وكل طريقة من هذه الطرق مختلفة تماما في اسلوبها وشكلها من ناحية التكنيك والمجهود . والنشالون ايضا انواع ، فهناك الهناجرة النوليون وهؤلاء يرفضون التعامل مع النشالين الآخرين كانهم من طبقة اقل منهم في الدرجة او الجنس او اللون . ويبلغ الغرور بهم اقصاه حينما يسمون النشال من اولاد البلد «فلاح» .

الطريف ان النشالين يسمون الزبون «المدعي» ولفظ المدعى يعرف في القانون بانه الشخص الذي يتقدم برفع دعوى قضائية على خصم يسمى في القانون المدعى عليه . فالزبون في راى النشال ليس مجنيا عليه . والطريف ايضا ان النشال الذي يعمل لحساب معلم كبير يسمون ذلك «مجهود حربي» كنوع من التفاني في خدمة النشال الكبير . ويؤمن النشال بان الاموال التي يسرقها لابد ان يزكي عنها حتى تحدث البركة في الاموال المسروقة .

وهذه الدراسة كما ذكر الزميل علي عيسى لن تكون الاخيرة . فستعقبها دراسات مستفيضة عن اصول اللغات السرية في اللغات الهندية والفارسية والتركية والعبرية لانها رموز جيدة لها . وهذه الدراسات في حاجة إلى تناول لغات إجرامية اخرى ولغات غير إجرامية .

وكما اخذ الزميل «علي عيسى» على عاتقه كشف العالم السفلي للنشالين والحرامية والنصابين وتجار المخدرات . واصول اللغات التي يستخدمونها .. فنحن في حاجة ماسة إلى كشف ما يحدث في عالم اللصوص الكبار . ما هي لغاتهم السرية ؟ وما هي اعمالهم غير المشروعة ؟ وما نوع التربة التي ساعدت على تفريخهم ؟ وما هي انماط السلوك التي ارسوها في المجتمع ؟ وحجم الدمار والخلل الذي اصاب بعض افراد المجتمع بسبب ترسيخ هذه القيم عندهم .

مجدى مهنا

أخبار الحوادث

محكمة أمن الدولة تواصل الاستماع إلى شهادة فضيلة المفتي في قضية الاغتيالات السياسية

فضيلة المفتي يتحدث امام المحكمة

واصلت محكمة امن الدولة العليا امس سماع شهادة فضيلة المفتي الدكتور محمد سيد طنطاوي . في قضية محاولات الإغتيال السياسية . استكمل الدفاع في جلسة امس مناقشة فضيلة المفتي حول بعض المسائل الفقهية والسياسية . وقد أكد المفتي ان حق تغيير المنكر بالقوة متروك للحاكم او من ينيبه عنه . ولكل فرد في حدود ولايته واستطاعته . وان حق الدعوة باللسان والنصح للحاكم وللمسلمين مكفول بنصوص القرآن والسُنة لجميع الافراد في المجتمع الاسلامي . ولا يجوز حرمانهم منه . كما اوضح ان غير المسلمين يتساوون مع المسلمين في المجتمع الاسلامي . وان لهم مالنا وعليهم ما علينا . وكانت المحكمة قد عقدت جلستها في الحادية عشرة من صباح امس . وفي بداية الجلسة اجاب المفتي عن سؤال حول مفهوم الجهاد في الإسلام . فاكد انه مقرر بنص القرآن في قوله تعالى : «يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم» . فالجهاد ليس بين مسلم ومسلم . وانما بينهما النصيحة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر . اما جهاد الاعداء فانه فرض عين اذا هاجموا الدولة . واذا لم يهاجموا الدولة وكانوا يخططون فقط للاعتداء عليها فإن ولي الامر هو الذي يقدر من الذي يتصدى لهم وحجم الجيش . ويصبح الجهاد في هذه الحالة فرض كفاية «وما كان للمؤمنين ان ينفروا كافة . فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون» . ووجه الدفاع سؤالا آخر الى المفتي هل يجوز للافراد أن يجاهدوا الحاكم الذي لا يطبق احكام الشريعة الإسلامية سواء بسبب جحودها او لعذر مانع من التطبيق ؟ فاجاب فضيلته . ان من القواعد الثابتة في الإسلام قاعدة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . لقوله تعالى . «ولتكن منكم امة يدعون إلى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر» . فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على من لديه العلم الكافي ويلتزم بآداب الامر والنهي وبشرط الا يتجاوز الافراد حدود ولاية كل منهم في التغيير . ولحديث الرسول صلى الله عليه وسلم «من راى منكم منكرا فليغيره بيده . فإن لم يستطع فبلسانه . فإن لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الإيمان» . وهذا يعني تحديد ثلاث مراتب لتغيير المنكر . الاولى : التغيير باليد وهو من حق الحاكم او من ينيبه . وكذلك كل إنسان في حدود ولايته مثل حق الوالد في تعليم اولاده الصلاة وهم في سن السابعة ثم ضربهم إذا تخلفوا عن الصلاة بعد سن العاشرة . وكذلك حق الرجل في القوامة على زوجته وتاديبها إذا اخطأت . بنص القرآن والاحاديث . ولكن ليس من حق اي إنسان اخر على وجه الارض ان يقوم بدور الرجل في تاديب اولاده او زوجته وعقابهم على ترك الصلاة مثلا . ومن يتعدى ولايته في ذلك يكون جاهلا ومخطئا . ولو ابحنا تغيير المنكر باليد لكل من هب ودب لسادت الأمور إلى الفوضى الشاملة . وهذه القاعدة مقررة بإجماع المسلمين . اما الافراد فليس من حقهم الا باللسان والنصح لائمة المسلمين وعامتهم . «فالدين النصيحة فمن لم يستطع فيكفيه إنكار المنكر بقلبه وذلك اضعف الإيمان» .

وعاد الدفاع يسأل عن حكم منكر فريضة الجهاد في الاسلام . فاجاب المفتي ان من ينكر فرضية الجهاد يكون كافرا بغير شك لان الجهاد من اركان العقيدة الاسلامية . ولكن هذا الجهاد يجب ان يكون في موضعه كما شرحنا . اي ضد الاعداء المتربصين بنا وهو في هذه الحالة

مناقشة حامية بين الدفاع والمفتي حول مفهوم تغيير المنكر باليد ومسئولية الحاكم عن تطبيق الشريعة

تابع الجلسة .
حمدي شفيق

فرض كفاية يقوم به من يختارهم الحاكم لذلك ـ الجيش ـ ويسقط عن الباقين . ولكن في حالة مداهمة العدو للبلاد يصبح الجهاد فرض عين على كل مسلم ومسلمة صغيرا كان ام كبيرا . اما بين المسلمين بعضهم البعض فلا يوجد جهاد يعني حمل السلاح . وانما يكون باللسان ونصح المسلم لاخيه المسلم بالحكمة والموعظة الحسنة . ويكون تغيير المنكر بالقوة من حق الحاكم او من ينيبه . ومن حق كل فرد في حدود ولايته على النحو الذي سبق تفصيله

واضاف المفتي ان التغيير باليد على هذا النحو واجب على المستطيع في حدود ولايته ولكنه مشروط بالا يؤدي الى منكر اشد . كفتنة في البلاد لا تحمد عقباها . وهناك التغيير باللسان والنصيحة كما قلت . فالدين النصيحة . والتغيير بالقلب ليس معناه السلبية والصمت المطبق . ولكن اذا راى المسلم عاصيا او مرتكبا للمنكر . فعليه ان يقول : اللهم ان هذا منكر لا يرضيك ويبتعد فورا عن مخالطة مرتكب المنكر . وواجب المجتمع ان يحتقر ويقاطع وينبذ الفساق والعصاة . فربما يعود اليهم الصواب ويتوبوا بعد شعورهم بالعزلة التامة وسط المجتمع المسلم .

واكد المفتي ان حق الدعوة الى الله باللسان مكفول ولا يجوز الانتقاص منه . ومن حق المسلمين ان ينصحوا الحاكم ويجاهروا بارائهم . واستدل بقول الله عز وجل : «فلذلك فادع . واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم . وقل امنت بما انزل الله من كتاب . وامرت لاعدل بينكم . الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم . لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصير» ولا يجب تغيير المنكر باليد على من لا يملك القدرة على ذلك بنص القرآن الكريم «لا يكلف الله نفسا إلا وسعها» وقد مكث الرسول ﷺ ١٣ عاما في مكة المكرمة يدعو الى الله باللسان والسلوك القويم فحسب . وفي السنة السابعة بعد الهجرة اي بعد عشرين عاما من بعثة الرسول عليه السلام . ومعه المسلمون بالكعبة وكان بها وحولها الاصنام من كل نوع . ولم يقم الرسول وصحابته بتحطيمها في ذلك الوقت لانهم لم يكونوا يملكون القدرة والاستطاعة لتحقيق ذلك . الى ان جاء الفتح المبين وقام الرسول ﷺ ـ بعد ان قويت شوكة المسلمين ـ بتحطيم الاصنام ورموز الشرك والجاهلية بنفسه وهو يردد «جاء الحق وزهق الباطل . إن الباطل كان زهوقا» .

واكد المفتي ان الحاكم الذي يتوافر فيه شروط الولاية ويملك القدرة على تغيير المنكر في المجتمع ولا يفعل يكون مقصرا وعاصيا . فهذه مسئوليته وسيكون حسابه عسيرا امام الله عز وجل . وللمسلمين ان ينصحوه بذلك . فواجب النصيحة مقرر لله ورسوله وائمة المسلمين وعامتهم

وعن حكم المسلمين خارج الدول الإسلامية . وحكم الذميين في المجتمع الإسلامي . قال الدكتور طنطاوي ان المسلم الذي يعيش في دولة غير إسلامية عليه ان يلتزم بقوانينها ونظمها بشرط الا يكون فيها ما يتعارض مع عقيدته ففي هذه الحالة يكون عليه ان يرفضها . فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق . اما عن المسلمين الذميين في الدولة الإسلامية فهم اخوة لنا في الوطن لهم ما لنا وعليهم ما علينا . وغير المسلم الذي يتولى منصبا في دولة اسلامية تكون طاعته في حدود التزامه بعدم مخالفة احكام الاسلام . فاذا خرج عنها او امر بها يتعارض معها فلا تجوز طاعته .

وحدثت مناقشات ساخنة بين المفتي وهيئة الدفاع والمتهمين والنيابة والمحكمة . حينما اعترض الدفاع على رأي المفتي بجواز تولي الذميين القضاء .

وطلب المتهمون بالسماح لهم بحوار شخصي مع فضيلة المفتي . يناقشون فيه بحرية حول عدد من القضايا والمسائل السياسية والفقهية الهامة . واعلن المفتي استعداده التام للحوار مع الجميع . وقرر انه قد ارسل بالفعل عدة نسخ من تفسيره للقرآن الكريم . الى سجن استقبال طرة ليطلع عليها المتهمون ولكن المتهمين اكدوا انهم لم يتلقوا شيئا . ونبهت المحكمة على النيابة بضرورة تمكين المتهمين من الاطلاع على كتب التفسير التي ارسلها اليهم المفتي .

وحدثت مشادة بين النيابة والدفاع عندما اعترض ممثل النيابة على كثرة اسئلة الدفاع للمفتي وطلب السماح للنيابة بمناقشته . واكد الدكتور عبدالحميد منصور ممثل الدفاع انه لا بد من سماع اراء المفتي في كل القضايا التي تتصل بالقضية وتهم المسلمين بصفة عامة في العصر الحديث

إحالة نائب رئيس هيئة البترول لمحكمة أمن الدولة العليا بتهمتي التربح والاضرار بأموال ومصالح الشركات التابعة للهيئة

القاهرة ـ ا ش ا . قرر المستشار جمال شومان النائب العام إحالة الدكتور سامي السيد سليم نائب رئيس هيئة البترول وخبير الأمن الصناعي ومكافحة تلوث البيئة بمجلس الوزراء الى محكمة امن الدولة العليا لمحاكمته بتهمتي التربح من اعمال وظيفته بدون وجه حق والاضرار باموال ومصالح الشركات التابعة لهيئة البترول . وقرر النائب العام رفع اسماء عدد من وكلاء الشركات الاجنبية من قوائم الممنوعين من السفر ، والذين تناولهم التحقيق في القضية ، وهم : ـ جون انطوني صاحب ومدير شركة « بينيت » لمكافحة التلوث وهو كندي الجنسية ودرهام فلور وكيل شركة « اى سى اى » وهو بريطاني الجنسية ومحمود حسن محمد مدير شركة « اى سى اى » فرع القاهرة وحسن زكي يوسف شريك المتهم سامي سليم في صيدلية النجاح بالمنيل .

كانت الرقابة الادارية قد توصلت الى معلومات تفيد ان الدكتور سامي السيد سليم يستغل وظيفته في الضغط على الشركات البترولية التابعة للهيئة العامة للبترول لطلب وقبول معدات ومهمات للأمن الصناعي تفوق احتياجات هذه الشركات ويقوم بطلب معدات وادوات لا تتفق واحتياجات هذه الشركات ، وانه كان يسعى الى ترسية توريد هذه المعدات تتفق على شركات أجنبية معينة نظير حصوله على عمولة من قيمة هذه الادوات والمعدات .

وقد امرت النيابة بعد تلقيها بلاغا من الرقابة الادارية بمراقبة الدكتور سامي السيد سليم والاتصالات التليفونية بينه وبين وكلاء الشركات الاجنبية واكدت التسجيلات صحة هذه المعلومات

اتضح من التحقيقات التي اجراها محمد عبد العزيز الحمصاني ومحمد منيع ومحمد شيرين وهاني عبادي رؤساء نيابة الأموال العامة . أن المتهم كان يقوم بتجميع احتياجات الشركات البترولية من معدات ومهمات الامن الصناعي ثم يقوم باضافة معدات ومهمات اخرى وبكميات تفوق احتياجاتها . كما استخدم مواد اطفاء لبعض الشركات منها شركة انابيب البترول لاتصلح للاستخدام

كما اتضح من التحقيقات ان الدكتور سامي سليم قام باستيراد ١١ سيارة فلسكوبية واطفاء يبلغ ثمنها حوالى ١٥ مليون جنيه مصرى على الرغم من انها لاتصلح للتشغيل في مصر وتحتاج كل منها لمبلغ ٥٠٠ الف جنيه لاعدادها للتشغيل الذي تفادته منه . وكشفت التحقيقات انه قام باستيراد مواد اطفاء بلغت جملتها ثلاثة ملايين ونصف مليون جنيه مصرى وهذه المواد تزيد عن حاجة الشركات ولم تستخدم حتى الآن وثبت حصوله على عمولة في هذه الصفقة بلغت جملتها مائتين من ١٠٤ آلاف دولار امريكي من شركة « اى سي اى » الانجليزية واشارت التحقيقات الى شركة بينيت الكندية قدمت منحة لمصر قدرها ٣٥٠ الف دولار كندي لاجراء دراسات حول كيفية مكافحة التلوث البترولي للشواطىء المصرية تعاقدت مع هيئة البترول التي مثلها الدكتور سامي سليم واتفق مع الشركة على ان يمدها بالمعلومات اللازمة لهذه الدراسات مقابل حصوله على ٦ في المائة من قيمة المنحة وحصل بالفعل منها على ٢١ الف جنيه و ٥٠٠ دولار امريكي

مصرع ٩ أشخاص وإصابة ٩ آخرين بسوهاج

كتبت فكرية احمد :

لقي ٩ اشخاص مصرعهم واصيب ٩ اخرون سقطت بهم سيارة اجرة في ترعة بطريق سوهاج ـ قنا . تم نقل الجثث والمصابين الى مستشفى سوهاج الجامعي وامرت النيابة بتشكيل لجنة هندسية لمعاينة الحادث

كان اللواء [illegible] مدير امن سوهاج قد تلقى بلاغا بسقوط سيارة اجرة رقم ٣٦١٤ في ترعة بطريق قنا . وغرق ٩ من ركابها واصابة ٩ اخرين . انتقل الى مكان الحادث العميد حسني الشريف مدير المباحث الجنائية . وتبين ان السيارة بقيادة ابراهيم محمد فهمي كانت قادمة من ملوي بالمنيا في طريقها الى قنا وتقل ١٤ شخصا . وقاد السائق السيارة بسرعة حتى يصل الى قنا قبل حلول الظلام . وبالقرب من مدينة سوهاج انفجر الاطار الامامي للسيارة فاختلت عجلة القيادة بيد السائق وسقطت السيارة في الترعة . نجا السائق من الحادث والقي القبض عليه وقرر ان السرعة الزائدة تسببت في سقوط السيارة في الترعة

عرفات يعلن استعداده لمقابلة مسئول اسرائيلي

[illegible] ـ ا ف ب ـ ابدى امس [illegible] رئيس منظمة التحرير الفلسطينية . استعداده للقاء اي مسئول اسرائيلي في الامم المتحدة . طلب عرفات عقد الندوة [illegible] رئيس مجلس الامن . او الجمعية العامة للامم المتحدة . وكان عرفات قد ادلى بتصريح . خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في البرلمان الاوروبي [illegible] مع [illegible] وزير الخارجية [illegible]

لجنة دولية للتحقيق في الاعتداءات الكردية

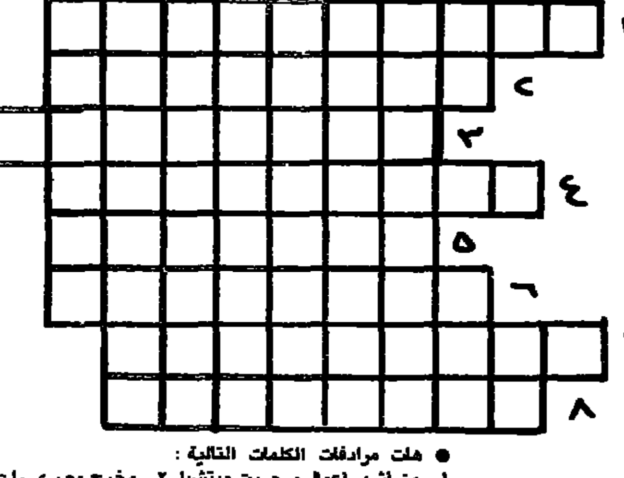
نيويورك ـ رويتر ـ علم امس بيريز دي كويلار اسكرتير العام للامم المتحدة ان العلم بالاعمال العراقي في الامم المتحدة طالبا موقعا من عدة دول بضرورة ارسال بعثة دولية للتحقيق في اتهام العراق باستخدام اسلحة كيماوية ضد الاقلية الكردية

بكرة أجازة..

فتش معانا

١	١	ح	م	د
١٣	ش	/	ى	ف
١٠	/	ف	ع	ت
٢٠	ف	ا	ت	ن
٢٠	ع	ا	ل	ف
٢٦	ن	هـ	/	و
٢٤	م	ا	هـ	/
٢٨	ى	و	س	ف

عزيزي القارىء ، فتش معانا عن اسم المخرج المصري الذي يتكون من ٨ حروف موجودة في الكلمات وتيسيرا عليك ياعزيزي القارىء فاننا وضعنا بجوار الكلمة ترتيب الحروف الهجائية



من هو ؟

● هات مرادفات الكلمات التالية :

١ ـ من اشهر اعمال مرجريت ميتشيل ٢ ـ مخرج مصري راحل ٣ ـ لقب شاعر مصري راحل ٤ ـ لاعب زملكاوي معتزل ٥ ـ ممثل مصري ٦ ـ لاعب زملكاوي معتزل ٧ ـ عاصمة المكسيك ٨ ـ لاعب زملكاوي

● ستحصل على عدة اعمدة راسية منها عمود يشتمل على اسم احد امراء المماليك

● قص ارسم وارسل الحل للوفد الاسبوعية

● تنشر الوفد اسماء الفائزين

الدائرة المسحورة

هات مرادفات الكلمات التالية من الخارج الى الداخل ستحصل على ٨ حروف تمثل اسم موسيقار مصري

١ ـ رفاق ٢ ـ من اعمال البناء ٣ استاجر ٤ ـ يناير ٥ ـ تفارق ٦ ـ في الجهاز الهضمي ٧ ـ اسلاف ٨ ـ مدينة ايطالية

كلمات سفروتة

	١	٢	٣	٤	٥
١					
٢					
٣					
٤					
٥					

افقيا وراسيا :

١ ـ فيلسوف كليلة ودمنة
٢ ـ بروفة
٣ ـ دار عرض في القاهرة
٤ ـ جسدهم
٥ ـ امامه (مبعثرة)

سفروتة بالأرقام

	أ	ب	ج	د
أ				
ب				
ج				
د				

افقيا وراسيا :

ا ـ علم موقعة حطين
ب ـ علم اول وزارة في مصر
ج ـ علم مظاهرة عابدين
د ـ متشابهة

كلمات أفقية

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦

٢ ـ ٣ ـ ١١ ـ ٤ ـ ١٤ دولة اسيوية ١٥ ـ ١٦ ـ ١٣ ـ مدينة فرنسية ١٠ ـ ٩ للسلطة
١ ـ ٦ ـ ١٢ للاستثناء ٥ ـ ٨ ـ ٧ من ابناء نوح

صور الذين توصلوا للحلول الصحيحة

محمد عبد المجيد — سامية يوسف — محمد عطا — ايمن عبد العزيز

أسماء الذين توصلوا للحلول الصحيحة

ماجد جورج جريس (محطة الرمل) احمد علي (المنزلة) سيد احمد عويس (العجوزة) فتوح علي الشاذلي (بسيون) فتحي عبد العزيز (ميدان الحجاز) ماهر ذكري قزمان (مدينة نصر) عطية متولي (حدائق القبة) عبد العال رضا السيد (شبرا) اشرف حسني الخشاب (الشرابية) احمد السيد رجب (الزيتون) عبد العاطي الشيوي (المعادي) احمد عبد العزيز الصحن (شبين القناطر)

حلول العدد الماضي : الدائرة المسحورة : المستعين كلمات افقية : زين العابدين بن علي فتش معانا : عادل شريف من هو ؟ المستنصر

"أون" .. أول عاصمة دينية في مصر القديمة تكشف عن أسرارها

هنا .. نشأت أول نظرية في خلق الكون وجاء فلاسفة الإغريق ليتعلموا في معابدها

مازالت حضارة مصر القديمة تكشف عن أسرارها يوما بعد يوم ، فتغير في التاريخ صفحات ، وتضيف من الحقائق ما يكشف الستار عن كثير من المفاهيم الدينية القديمة والتي طمس الزمن معالمها ، ومنذ أيام قليلة كشف الستار عن مدينة «أون» القديمة معقل المعابد وعاصمة الديانات ومركز الإشعاع الديني والثقافي عند المصريين القدماء ، ورغم الأهمية الكبيرة لتلك المدينة إلا أن المسئولين عن الآثار بالمنطقة يقفون صامتين ، بعد أن عجزوا عن حمايتها والحفاظ عليها من الفناء .. والسبب أنها تقع أسفل مزرعة «السجون» التابعة لوزارة الأوقاف ، والتي تتجه النية الى تبويرها تمهيدا لإقامة عمارات سكنية عليها !

ترى .. هل تتدخل هيئة الآثار ووزارة الثقافة لإنقاذ تلك المدينة من الضياع .. رحمة بتاريخ مصر القديم .

بعد شهور كاملة العدد كشفت المدينة عن مدخلها الذي يشير له احد العمال

عمال الحفائر يقومون بكشف جوانب حصن مدينة اون

نوال سيد عبدربه
مفتشة آثار

يوسف خليفة
مفتش آثار

محمد حامد شاكر
مفتش آثار

تحقيق وتصوير
كمال عمران ـ محمد خليفة

ليتعلموا في معابدها

وحفاظاً على التراث قبل أن يندثر !

مدينة «أون» الشمالية ـ عين شمس القديمة ـ هي العاصمة الدينية التي ظهر فيها أول وأشهر آلهة التاريخ القديم ، والتي كان منها ما يطلق عليه «تاسوع عين شمس ـ أونو ـ وكان على رأس هذا التاسوع الآلهة» «أتوم» ، وقد استمر هذا الموقع الذي عرف طوال العصور الفرعونية باسم «أون» أو «أونو» عاصمة عقائدية ، ومركزا من المراكز الدينية الأربعة الكبرى في مصر ، حيث كانت هناك عواصم دينية أخرى نشأت بعد مدينة «أون» منها منطقة «منف» وكان فيها ثالوث يُعبد على رأسه «بتاح» ومركز ثالث في منطقة مصر الوسطى ، وهي المنطقة التي تعرف حاليا باسم «الأشمونين» بجوار ملوي بالمنيا وكان يعبد فيها ثامون ـ ثمانية آلهة ـ ثم المركز الديني الرابع وهو منطقة طيبة ـ الأقصر حاليا ـ وكان يعبد فيها ثالوث على رأسه الإله «أمون» إلا أن مدينة «أون» كان لها الصيت الأكبر ، حيث استمدت طوال العصور الفرعونية مدينة دينية زاهرة مليئة بالمعابد ، وأخذت تتكاثر فيها المنشآت والعمائر الدينية على تعاقب الملوك الذين كان كل واحد منهم يحرص بناء معبد للإله «رع» في مدينة «أون» ومنذ بداية الدولة القديمة كان هناك معبد أقامه الملك «زوسر» أول ملوك الأسرة الثالثة حوالي عام ٢٧٨٠ ق . م ، وأضيفت إلى هذا المعبد إضافات أخرى خلال الدولة القديمة ، حيث عثر على بعض الآثار منها مسلة صغيرة نقش عليها اسم الملك «تيتي» أول ملوك الأسرة السادسة ، ثم جاءت الدولة الوسطى فبنى ملوكها معابد للإله «رع» لم يبق منها غير المسلة الشهيرة التي أقامها «سنوسرت الأول» إلا أن الموقع المحيط بالمسلة لم ينل حظه من الحفائر وعمليات الكشف .

الأهمية التاريخية للمنطقة

ويؤكد أحمد موسى مدير عام الآثار المصرية ، أنه لو تم عمل حفائر منظمة في هذا الموقع الذي يحيط بمسلة سونسرت الأول بمنطقة المطرية حالياً ، لعثر على بقايا تلك المعابد ، وليس أدل على ذلك من وجود بقايا حجرية كانت عبارة عن أرضيات تلك المعابد على عمق ستة أمتار من سطح الأرض حاليا ، كما أنه يوجد أثر هام مازال في مكانه حتى الآن ويقع على الشمال الشرقي من مسلة سونسرت الأول ، وهو عبارة عن قاعدة ضخمة من الحجر الجيري والرملي يجاورها عامود ضخم من الجرانيت منقوش عليه صور ـ «مرن بتاح ـ ابن رمسيس الثاني» ، وهو لا يبعد سوى أمتار قليلة من مسلة سونوسرت الأول ، ويجاور تلك المنطقة منطقة تعرف باسم «عرب الحصن» ـ نسبة الى حصن مدينة أون القديمة ـ وقد عثر في هذه المنطقة على عدة معابد كلها بنيت للإله «رع» أكبر آلهة تلك المنطقة ـ منها معبد خاص برمسيس الرابع مازال الكثير منه باقيا في الموقع ، هذا بجانب أن هناك عدة أماكن متفرقة سواء كانت في منطقة المطرية أو عين شمس الشمالية أو بعض المناطق المجاورة لمنطقة مسطرد عثر فيها على بقايا مبان منقوشة تدل على مدى أهمية تلك المنطقة دينيا ، بالإضافة إلى العديد من المواقع التي استخدمت جبانات خلال العصور المختلفة من الفترة الفرعونية ، ومن أشهرها الجبانة المكتشفة حديثا في منطقة عين شمس الشرقية ، والتي عثر فيها على عدد من المقابر ترجع إلى العصر المتأخر والعصر الصاوي واليوناني والروماني ، ومن أشهر ما وجد فيها مقبرة منقوشة بنصوص الأهرامات المتطورة لشخص يدعى «بنحسي» كان يشغل وظيفة حامل أختام الملك ورئيس الخزانة ، وتعتبر من أهم المقابر التي عثر عليها في تلك المنطقة علما بأنه سبق أن عثر على مقبرة مشابهة لها ، وقد نقلت كاملة الى حديقة المتحف المصري وهي معروضة الآن ، كل هذا يدل على مدى أهمية تلك المنطقة .

ويضيف أحمد موسى أن المثير حقا المدهشة هي تلك اللوحة الجرانيتية لإخناتون ، والتي يعتبر العثور عليها

أكتشاف لوحة تبين أن إخناتون لم يكن متعصبا دينيا

محمد عبدالجليل
مدير المنطقة

مفاجأة تسقط كثيرا من المفاهيم الدينية القديمة ، وتغير الصورة المشوهة التي يأخذها علماء الآثار في العالم عن أخناتون . فقد أكدت اللوحة مفهوما جديدا لم يكن معروفا قبل ذلك . وهو أن أخناتون لم يكن متعصبا للدرجة التي أشيعت عنه . إنما وجدنا أنه قد أقام المعابد لآلهة أخرى ومن أمثلتها . المعبد الذي أقامه للإله «رع» ـ إله الشمس ـ في مدينة عين شمس القديمة . وقد أكدت هذا نصوص تلك اللوحة النادرة والتي سيتغير على أساسها كثير من الحقائق والمفاهيم الدينية والفلسفية القديمة . وتلك اللوحة لا تلغي الأهمية الكبيرة في العثور على تمثال للملك «سيتي الثاني» يمثله راكعا . وقد حمل مائدة القرابين التي نقش عليها اسم الإله «رع» و «شو» مما يدل على أنه كان يوجد معبد في المنطقة التي عثر على التمثال فيها . الجدير بالذكر أن المكان الذي اكتشف فيه التمثال لم تكن يد الحفائر قد امتدت إليه من قبل ، ومن المتوقع ظهور لوحات من عصور مختلفة تدل على الملوك الذين قاموا بترميم السور أو تشييده . كما أنه من المتوقع ظهور بقايا معابد من عصور مختلفة من الدولة القديمة حتى العصر اليوناني ـ الروماني لأن ما ظهر من آثار في هذه المنطقة يدل على ذلك .

ويوضح مدير عام الآثار المصرية أن جميع الآثار الهامة التي سيتم العثور عليها في المنطقة أثناء عملية الحفائر ستنقل الى المتحف المصري لعرضها وذلك بعد إجراء الدراسات العلمية عليها . والمعروف أن هذه الآثار ستعرض في المتحف حسب طبيعة عصورها حيث أن المتحف مقسم حسب العصور . كما سيتم ضم هذه اللوحة إلى معروضات المتحف للحفاظ عليها . إلا أن تمثال سيتي سيعرض في نفس المكان الذي وجد فيه بعد إجراء عمليات الترميم اللازمة .

تسجيل علمي

أما محمد عبدالجليل مدير منطقة تفتيش المطرية فيشير إلى أنه قد شكلت لجنة مكونة من محمد حامد شاكر كبير المفتشين بالمنطقة . ويوسف حامد خليفة ونوال سيد عبد ربه . المفتشين بالموقع . والمسئولين عن عملية الحفائر . وقامت تلك اللجنة بنقل اللوحة الى المخزن وتم تسجيلها تسجيلا علميا . وقد تم التنبيه على المرممين بسرعة تقويتها نظرا لأهميتها التاريخية .

ويضيف محمد عبدالجليل ، أن ظهور تلك اللوحة في هذا المكان أمر غير بعيد عن الأذهان خاصة وأنه من المعروف أن مدينة «أون» القديمة كانت تعتبر مركزاً للإشعاع الديني والثقافي في ذلك الوقت ، ويقال أن فلاسفة الإغريق جاءوا وتعلموا الديانة داخل أروقة معابد الشمس التي تعتبر أقدم جامعة عرفها التاريخ ، ومعروف سلفا أنها لعبت دوراً حضاريا وثقافيا هاما في الحضارة المصرية القديمة . بل وكانت أعظم المدن على الإطلاق في الديانة والثقافة منذ فجر التاريخ الفرعوني وحتى نهايته .

كيف تم الكشف

يقول يوسف حامد خليفة المفتش الأثري وأحد المسئولين عن الحفائر بالموقع ، أنه بالاطلاع على الخريطة المساحية لمنطقة المطرية ، بجانب ما ذكره عالم الآثار «بتري» بعد أن قام بعمل حفائر بالمنطقة عام ١٩٥٤ . علمنا أن القطعتين رقم ١٤ ، ١٥ من أملاك هيئة الآثار ، وتقعان شمال غرب مسلة سونوسرت الأول ، حيث عثر «بتري» على أجزاء متفرقة من حصن مدينة «أون» ـ عين شمس ـ وعلى هذا الأساس أدرجت تلك المنطقة في خطة الحفائر عام ١٩٨٤ ، والتي كانت عبارة عن تلال من القمامة وهياكل السيارات القديمة وإطاراتها ، وكثير من المخلفات . وأزيلت هذه القمامة على مساحة كيلومتر واحد للبدء في عملية الحفائر ، ولم يمر وقت طويل حتى استطعنا الكشف عن امتداد كبير لحصن المدينة يصل طوله إلى حوالي ١٨٠ مترا ، على ارتفاع ٨٠ سم من سطح الأرض ، وكان عبارة عن سور مزدوج من الطوب اللبن ، يصل عرض كل جزء الى ١٥ مترا ويفصل بينهما ممر بعرض عشرة أمتار ، يرجع إلى عصر الدولة الحديثة ، والدليل على ذلك مجموعة الأحجار الجيرية والرملية التي تحوي خراطيش بأسماء ملوك الدولة الحديثة مثل رمسيس الثاني والثالث وأمنحتب الثالث ، هذا بجانب مجموعة كبيرة من الآثار ، والأواني الفخارية التي عثر عليها بالموقع

في حين تشير نوال عبد ربه المفتشة بالموقع الى أن مجموعة الأثريين والمسئولين عن الحفائر يتركز عملهم على جوانب السور فقط ، ولايتمتعون بحرية الحركة ، ويرجع ذلك إلى أن مدينة «أون» تقع بأكملها في نطاق مزرعة السجون ، والتي تبلغ مساحتها حوالي ٥٤ فدانا تمثل منتصف المدينة تماما ، وهي أرض بكر لم يسبق لأي أثرى العمل بها من قبل ، كما أن مزرعة السجون تابعة إلى وزارتي الأوقاف والداخلية ، والملاحظ في الفترة الأخيرة أن الوزارتين تقومان حاليا بعملية تبوير للأرض تمهيداً لإقامة مبان عليها ، رغم التأكد من وجود معابد لمدينة «أون» وكثير من آثارها داخل حدود تلك المزرعة ، وهذا يعني أن أي بناء عليها يعتبر تدميرا لتلك المدينة .... بل ومحوها من الوجود .

توفير الاعتمادات المالية

والمعروف أن مثل هذه الاكتشافات الأثرية الهامة والكبيرة لا تحتاج من الوقت والجهد ما يكفي لاظهارها فقط ، بل أنها تحتاج في نفس الوقت لمبالغ مالية كبيرة لتوفير العمالة اللازمة ، وأيضا إلى اهتمام الهيئة والتفكير فيها بشيء من الجدية وذلك بعمل خطة حفائر منظمة ومركزة .

ويؤكد محمد حامد شاكر كبير مفتشي آثار منطقة المطرية أن الدكتور احمد الصاوي رئيس قطاع الآثار قد وافق على توفير الاعتمادات المالية اللازمة لاستمرار عمليات الحفائر بالمنطقة حتى يمكننا كشف المزيد من الحقائق الأثرية والتاريخية التي قد تغير بالفعل كثيرا من المفاهيم الدينية القديمة عن ملوك الفراعنة الذين أتوا الى تلك المدينة ، التي نشأت على أرضها نظرية خلق الكون من العدم عند المصريين القدماء .

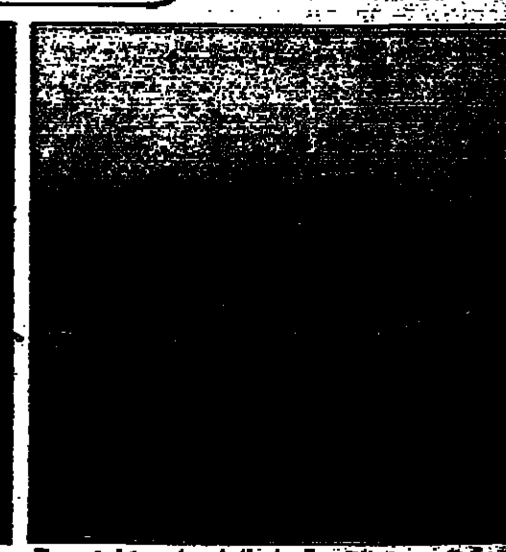
ضم المزرعة للهيئة

ويطالب المسئولون بمنطقة تفتيش المطرية بضرورة ضم أرض مزرعة السجون والتي تقع جميعها داخل حدود حصن مدينة «أون» ومنع إقامة أية منشآت عليها حتى لا يكون لها أثر ضار على محتوياتها من كنوز وبالغ الضرر في طمس كثير من الحقائق التاريخية ، ويناشد المسئولين بالهيئة ووزير الثقافة ، ضرورة التدخل والتفاوض مع وزارة الأوقاف للعمل على وقف أية عمليات بناء مستقبلية ، وضرورة تسهيل ضم أرض المزرعة الى هيئة الآثار المباشرة حفائرها داخل حدود حصن «أون» حتى لاتكون نهاية تاريخنا على أيدينا .

المدينة الأثرية تقع تحت أرض
مزرعة السجون المملوكة لوزارة الأوقاف
.. والمطلوب وقف تبوير الأرض
ومنع إقامة العمارات فوقها



مجموعة من الأواني الفخارية التي عثر عليها في بداية عمليات الحفائر



مزرعة السجون التي يقع أسفلها معابد وكنوز مدينة «أون» القديمة .. ومطلوب تدخل وزارة الثقافة

كيف تلقى الناصريون اصلاحات جورباتشوف

بقلم : د . صلاح العقاد

سبق ان كتبنا في أكثر من مناسبة موضحين الخطأ الناشيء عن اعتبار الناصرية مذهبا على نسق الماركسية او الاشتراكية الخ ..

والحقيقة هي ان الناصريين لاينتسبون الى مبدأ ، بل الى شخص معين ، وتشبثهم بهذا الاسم بعد وفاة عبد الناصر ، ورغم اعلانه ـ انه لم يضع مذهبا سياسيا او اقتصاديا ـ هو أشبه بتعصب الشيعة لحق علي في الخلافة وان شئتم مثلا في العصر الحديث ، فإن الناصريين يشبهون هؤلاء المتزمتين في الاتحاد السوفييتي الذين ظلوا يعتبرون ستالين هو المنقذ الامين للمبادىء الشيوعية . وينظرون بقلق الى جراة جورباتشوف في اصلاحاته الهادفة الى تحرير البلاد سياسيا واقتصاديا في الاطار الاشتراكي

وفي الاتحاد السوفييتي لم يكن جورباتشوف هو اول من حمل لواء الدعوة الى اعادة تقييم عهد ستالين فقد سبق لخروشوف منذ الخمسينيات ان ندد بمبدأ عبادة الشخص الذي فرضه ستالين ليام حكمه على المواطنين مثلما كان يفعل الناصريون في عهد عبد الناصر . وبقاياهم حتى وقتنا الحاضر . مع هذا الفارق وهو ان ستالين قاد بلاده إلى النصر في الحرب العالمية الثانية في حين ان عبد الناصر دفع بمصر الى اسوا هزيمة عسكرية شهدتها في التاريخ المعاصر .

ويستشف غضب الناصريين من اصلاحات جورباتشوف اما من بعض التعليقات الواردة في الصحف التي يكتبون فيها (انظر مثلا صحيفة الاهالي بتاريخ ١٩٨٨/٩/٧) حيث سجل سيد محمد احمد ملاحظة على الجزء الثاني من البريسترويكا . مؤداها انها لم تشر الى الامبريالية الا مرة واحدة في حين ان هذه العبارة كانت تتردد على السنة القادة السوفييت عند معالجة الشئون الخارجية . والذين لم يعلقوا على خطة جورباتشوف لاذوا بالصمت مع ان البريسترويكا تلقى الاعجاب العظيم من مختلف الدوائر في الشرق والغرب والمشبعين بالديمقراطية من مفكري العالم الثالث الذين يمقتون حكم الدكتاتوريات العسكرية

ولاشك انه عند مقارنة مستوى المعيشة في الشرق والغرب لابد ان يشعر المواطن السوفييتي بانه ـ وهو المواطن في دولة عظمى ـ لا ينبغي ان يعيش في مستوى ادنى من دول أوروبا الغربية او اليابان . ولعل لسان حال الناصريين يقول ان اصلاحات جورباتشوف قد حطمت بعض الاصنام ، ولم يتشبث بعقيدة جامدة . فإذا كانت الدولة الشيوعية قد قبلت بهذه التغييرات ، الا يعطي ذلك حجة للذين ينادون في مصر بالاستغناء عن شركات القطاع العام الخاسرة ، ومن ثم كيف يستمر الناصريون على عنادهم في التمسك بافكار عفا عليها الزمن

اذا ما انتقلنا من مجال الاقتصاد الى السياسة فسوف نلاحظ ان جورباتشوف لم يكن اقل جراة في رغبته نحو التغيير . ولأول مرة تعالج الصحف السوفييتية الاخطاء ، وحتى حوادث عادية كسقوط طائرة كان يتكتم عليها بشدة اصبحت الصحف السوفييتية تذكرها دون تأخير . الأبعد من ذلك مدى هو ما اعلنه الزعيم السوفييتي في المؤتمر العام للحزب المنعقد في يونيو ١٩٨٨ من ان القيادة السوفييتية لا تمانع في قيام حزب معارض مستقبلا . ولعل هذا التصريح هو الذي ازعج المتزمتين والبيرقراطيين الذين يستفيدون من استمرار الوضع الراهن

وفيما يتعلق بعدم التشدق بمكافحة الامبريالية حسب ما ورد في القسم الخاص بالسياسة الخارجية من برسترويكا قد يكون ثمة بعض العذر لدى مواطني العالم الثالث في ان يعتبروا ذلك تخليا من الاتحاد السوفييتي عنهم . وقد اتهم المتزمتون السوفييت بالفعل جورباتشوف بانه يستهدف من وراء خطته التقارب من الغرب على حساب مصالح العالم الاشتراكي والعالم الثالث ولا ننكر ان العديد من [illegible] هذا العالم قد استفادت من الحرب الباردة ابان مرحلة الكفاح من اجل الاستقلال . ولكن الدنيا قد تغيرت منذ ذلك الوقت . فقد انعكست الحرب الباردة سلبيا على دول العالم الثالث حينما نقلت الدولتان العظميان حربهما الباردة الى ما عرف بالصراعات الاقليمية وعانت الشعوب في العراق وايران وافغانستان وباكستان وفيتنام وغيرها من ويلات هذه الصراعات الاقليمية

وقد يعيش الناصريون في ذكريات الانذار السوفييتي الى بريطانيا وفرنسا سنة ١٩٥٦ ويعتبرونه نموذجا في مناهضة الامبريالية . غير ان الحقائق التاريخية التي اتضحت وتأكدت بعد العدوان الثلاثي دلت على ان الاتحاد السوفييتي لم يكن جادا في هذا الانذار الذي وجهه بعد ان تأكد من الموقف الامريكي

بل إننا إذا عدنا الى الوراء فترة اخرى الى عهد ستالين نجد انه ـ وهو الذي رفع شعار محاربة الامبريالية في كل مكان ـ يتفق مع هتلر سنة ١٩٣٩ على تقسيم العالم الى مناطق نفوذ .

ويبقى بعد ذلك سؤال هام ، وهو من هم الناصريون ؟ انهم يمثلون بعض ابناء الطبقة الوسطى الذين يرون ان الوظيفة المكتبية او العمل في المخابرات . وكل ما يضمن امتيازات الفئة الحاكمة باسم ثورة يوليو هي الوسيلة الى تحقيق المنافع

وإذا كان بعض الماركسيين قد انضوى تحت لواء هذا الاسم فان الأمر ادعى الى الغرابة . فهؤلاء كانوا اصحاب مبادىء يستحقون الاحترام حينما قاوموا عبد الناصر باعتباره ممثلا للفاشستية ، وقد تحمل بعضهم بشجاعة ما نال الماركسيين في عهده من بطش وتنكيل لم يسبق له مثيل

ولعل محور الخلاف الجوهري في نظرة الديمقراطيين الليبراليين الى العهد الحاضر ، وبين نظرة الناصريين ، هي ان الليبراليين يمثلون معارضة من خارج النظام العسكري المنبثق عن حركة يوليو ، في حين ان الخلاف بين الناصريين وبين الحكم الحاضر يشبه صراعا داخليا بين مجموعات تنتمي الى فكر سياسي واحد ويشبه الناصريون في موقفهم ازاء الفئة الحاكمة المجموعة المتزمتة التي تعارض اصلاحات جورباتشوف ومما يدل على استمرارية النظام ان القائمين على السلطة مازالوا يعلنون انهم يكرهون نبش الماضي ، اي اعادة تقييم عهدي عبد الناصر والسادات على نحو ما فعل جورباتشوف حينما توسع في وصف طغيان عهد ستالين وخلفائه .

الحرب الدبلوماسية تشتعل بعد سكوت المدافع في جهة الخليج!

هل تنجح محاولة انقاذ محادثات السلام العراقية - الايرانية ؟

هل تنجح المحاولات التي تجرى الآن لانقاذ محادثات السلام العراقية - الايرانية .. وهل تحقق الدبلوماسية معجزة الوفاق والمصالحة بعد سكوت المدافع في جبهة الخليج ... بعد حرب طاحنة دامت ثماني سنوات .. وبعد تعثر المفاوضات .. الامين العام للامم المتحدة يقول انه مضطر للاعتراف بتعثر المفاوضات .. وحكام طهران يعودون الى نغمة التهديد باستئناف الحرب رغم الهزائم العسكرية التي لحقت بهم .. وجهات دولية عديدة تبحث عن مخرج من الطريق المسدود الذى وصلت اليه المفاوضات في جنيف وسط ذلك كله تشن الولايات المتحدة الامريكية حملة اعلامية ضارية ضد العراق .. الامر الذى يرفع معنويات القادة الايرانيين



لماذا يتمسك حكام طهران باتفاق بين الشاه وصدام حسين ؟

العقبة الأولى أمام المفاوضات

اتفاقية الجزائر وحقوق السيادة في شط العرب

دى كويلر .. لقاء في نيويورك

خوميني : الحرب مستمرة

ماهي العقبة الرئيسية امام مفاوضات السلام بين طرفي حرب الخليج ؟ اليوم تدخل محادثات السلام بين العراق وايران اسبوعها الرابع .. ولم يتم احراز تقدم يذكر . وقد طلب بيريز دى كويلر السكرتير العام للامم المتحدة مساعدة مجلس التعاون الخليجي في جهود السلام كما طلب مساعدة فرنسا التي تربطها علاقات طيبة مع الطرفين علاوة على انها ترأس مجلس الامن الدولي هذا الشهر .

ويبذل الامير بندر بن سلطان السفير السعودي في الولايات المتحدة جهوده في الوقت الحالي لدفع المحادثات نحو التوصل الى نتائج ايجابية . وقد وجه دى كويلر الدعوة الى وزيري خارجية العراق وايران لعقد اجتماع يوم ٢٢ سبتمبر الجاري في نيويورك على ان تلتزم الدولتان بوقف اطلاق النار بدقة وان تدرسا كيفية تحريك المفاوضات من خلال مقترحات بناءة واشتراط العراق ان يتحدد موعد استئناف المفاوضات في جنيف مرة اخرى وان يكون لقاء نيويورك قاصرا على جلسة واحدة فقط . وقال المراقبون ان تمسك العراق بضرورة تحديد موعد معين لاستئناف مفاوضات قصر الامم في جنيف قبل ان يغادر الى نيويورك دليل على حرصه على هذه المفاوضات .

قال الزعيم الايراني اية الله خوميني ، في اول تعليق منذ سريان وقف اطلاق النار في جبهة الخليج يوم ٢٠ اغسطس الماضي . ان الحرب لم تنته . ويجب على الايرانيين ان يشعروا بانهم في حرب ! واعتبر هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني والقائد العام للقوات المسلحة بالنيابة ان فشل المفاوضات سيبرهن على جدوى الحل العسكري (!) . كما دعا محسن رفيق دوست ، قائد الحرس الثوري الايراني ، الشعب في بلاده للتوجه الى جبهات الحرب والاستعداد للقتال !

وبدا العالم ينظر في قلق الى مفاوضات جنيف . وظهرت الشكوك بعد موجة التفاؤل الطاغية التي سادت عقب وقف اطلاق النار .

مبعوث الى جنيف

لذلك اوفدت دول مجلس التعاون الخليجي مبعوثا الى جنيف للمساهمة في دفع المفاوضات ومساندة جهود السكرتير العام للامم المتحدة وللوقوف على المراحل التي تقطعها المفاوضات على أساس ان دول الخليج طرف أساسي في الترتيبات الاقليمية التي يتعين الاتفاق عليها بعد التوصل الى تفاهم حول القضايا الثنائية المتصلة مباشرة بالنزاع العراقي - الايراني . والمقصود بالترتيبات الاقليمية موضوع الملاحة في الخليج العربي وحرية العبور في مضيق هرمز والاتفاقات القانونية التي تنظم ذلك ، ومشكلة احتلال ايران لبعض جزر الخليج ، وحدود المياه الاقليمية ومناطق الصيد ..

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي على حق عندما اتفقت على انه يجب عدم الاندفاع كثيرا نحو تطبيع العلاقات مع ايران حيث ان هذا التطبيع يجب ان يكون جزءا من صفقة شاملة تشتمل على الترتيبات الاقليمية المشار اليها وتسوية كل قضايا الخلاف التي تسببت في توتر العلاقات بين الجانبين . كما ان التطبيع (في ظل تشدد الموقف الدبلوماسي الايراني) سوف يضعف موقف العراق ودول الخليج نفسها .

تحرك سريع

فور سريان وقف اطلاق النار ، اتخذ العراق خطوات هامة وصحيحة تؤكد حقوقه الثابتة وتعزز موقفه التفاوضي . فقد باشر بالفعل ممارسة حقوق الملاحة في مياه الخليج العربي ومضيق هرمز . فابحرت الباخرة التجارية العراقية (خولة) من ميناء الفجيرة في اتجاه مضيق هرمز . كما ابحرت الباخرة العراقية (الادريسي) من ميناء خور الزبير في اتجاه الخليج ، وتحركت اول ناقلة عراقية لنقل النفط الخام العراقي (وتدعى عين زالة) صوب الخليج . وفي الوقت ذاته .. تم تدشين مطار البصرة الدولي الجديد بهبوط اول طائرة عراقية على ارضه .

وتكتسب هذه الخطوات اهميتها من حقيقة انها جردت الايرانيين من اوراق يمكن استخدامها في المساومة خلال المفاوضات .

وتزداد اهمية هذه الخطوات اذا تطرقنا الى موضوع العقبة الرئيسية على طريق المفاوضات العراقية - الايرانية وهذه العقبة هي اتفاقية الجزائر حول شط العرب .

٤٣٣ سنة .. نزاع

بدا الصراع حول هذا الممر الملاحي الهام (شط العرب) منذ عام ١٥٥٥ اى منذ ٤٣٣ سنة .

وبعد منازعات حربية عديدة ، امكن في عام ١٦٣٩ .. (اى منذ ٣٤٩ سنة) توقيع اولى المعاهدات حول شط العرب وعرفت باسم معاهدة ذهب والتي اقر فيها الطرف الايراني بسيطرة العراق . (الذى كان ضمن الامبراطورية العثمانية انذاك) على كل مياه الشط .

صدام حسين

وحتى عام ١٨٤٧ كانت الحدود العثمانية تمتد الى ماوراء مدينة عبادان الايرانية الحالية . وبالتالي كان شط العرب يقع ضمن هذه الحدود . وهذا مانصت عليه معاهدة ارضروم الثانية التي نظمت الحدود بين الدولة العثمانية والدولة الفارسية .

وبسبب ضغوط دولية ، اضطرت الامبراطورية العثمانية للتنازل عن عبادان ، وبقى شط العرب ضمن الامبراطورية . وتاكدت سيطرة العراق المطلقة على كل مياه الشط .

وجاء بروتوكول الاستانة في عام ١٩١١ الذى منح ايران حق السيادة على نصف المياه في الشط بطول ٧,٥ كيلو متر فقط تجاه ميناء خورمشهر (المحمرة) .

وفي معاهدة طهران عام ١٩٣٧ حصلت ايران لنفسها على حق السيادة على ٧,٧٥ كيلو مترا من الشط في مواجهة عبادان . ولكن المعاهدة اقرت للعراق بحق السيادة على هذا الممر . ثم الغت ايران التزامها بمعاهدة ١٩٣٧ وارسلت قواربها المسلحة للسيطرة على احد المسارات العميقة في الممر . ولكن العراق استعاد سيطرته الكاملة مرة اخرى .

يقول " نبيل خليفة " مؤلف كتاب " رؤية جديدة للحرب العراقية - الفارسية " انه منذ ٤٢٠ سنة عقدت بين الجانبين الفارسي والعربي احدى وعشرون اتفاقية حول شط العرب ، بمعدل اتفاقية كل عشرين عاما .

غير ان ما يعنينا من كل هذه الاتفاقيات الآن هي اتفاقية الجزائر التي ابرمت في عام ١٩٧٥ بين العراق وايران في عهد الشاه .

بموجب هذه الاتفاقية اضطر العراق الى التنازل عن حدوده الدولية المعترف بها على طول ٩٤ كيلو مترا من شط العرب أى مايعادل حوالى نصف طول الشط (البالغ ١٩٠ كيلو مترا) .

وهكذا اصبحت ايران مشاركة في السيادة على نصف شط العرب وفق خط التالوك (منتصف المياه العميقة في الشط) . وتتمتع بحق السيادة على البقية الباقية من هذا الشط .

موقع استراتيجي

ان شط العرب هو المنفذ الملاحي الوحيد للعراق على الخليج العربي . وهو مجمع لمصب نهرين عراقيين هما دجلة والفرات .

وشط العرب موقع استراتيجي يتحكم في مدخل الخليج الشمالي . كما انه نقطة عبور مائية الى داخل البلدين وعلى حدودهما . وهو يقع في قلب المنطقة البترولية العربية - الايرانية التي تحوى احد اهم حقول البترول في العالم . كما يقع بين منطقة عربستان (خوزستان) شرقا (داخل ايران) وجنوب العراق الشيعي غربا (البصرة ومحيطها) .

لقد منحت اتفاقية الجزائر مكاسب ارضية هامة لايران في شط العرب على حساب العراق في عهد الشاه بسبب اختلال ميزان القوى بين البلدين لصالح ايران في ذلك الوقت .

وكان نظام الشاه يثير القلاقل في شمال العراق ، حيث يقيم المواطنون الأكراد ، ويحرض هؤلاء الاكراد على التمرد المسلح ضد الحكم العراقي .

وكان وقف التحريض الايراني للاكراد هو المقابل الذى حصل عليه العراق نظير توقيعه على اتفاقية الجزائر .

وتعداد الاكراد ٢٠ مليون نسمة ويحملون جنسيات متعددة ويتوزعون بين ايران والعراق وتركيا وسوريا والاتحاد السوفيتي ويقودهم الآن في العراق مسعود برزاني وجلال الطلباني وهما يناهضان الحكم العراقي بشراسة .

واليوم لايتحدث زعماء ايران عن قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ باعتباره اساس السلام .. بل يضيفون اليه على الدوام اتفاقية الجزائر . ولاينسون استثمار حقيقة ان صدام حسين نفسه هو الذى وقع على هذه الاتفاقية عندما كان يشغل منصب نائب الرئيس العراقي .

وفي ضوء محتوى اتفاقية الجزائر يمكن فهم السبب في تمسك الايرانيين بهذه الاتفاقية .

اما الموقف العراقي كما عبر عنه الدكتور سعدون حمادى وزير الدولة العراقي للشئون الخارجية فهو يتحدد كما يلي :

ان اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ لم تعد موجودة بعد ان انتهكت ايران اهم بنودها ، وهي عدم التدخل في الشئون الداخلية وعدم الانسحاب من الاراضي العراقية التي كانت تحت الاحتلال الايراني ايام الشاه . وبعد تهديد امن العراق وسلامته بما يتناقض تماما مع روح ونص اتفاقية الجزائر .. ان شط العرب نهر عراقي السيادة . وهكذا كان في جميع حقب التاريخ . وهو المنفذ الوحيد له على الخليج العربي وشريان اتصاله بالعالم الخارجي . وكل محاولة للانتقاص من سيادة العراق على هذا الممر ستواجه بالرفض التام ..

عنصر طارىء

ويرى العراق ضرورة تجاوز اتفاقية الجزائر باعتبارها (عنصرا طارئا على تاريخ وجغرافية المنطقة الحدودية التي ظل فيها شط العرب نهرا عربيا عراقيا اسما ومضمونا) .

ويقول العراقيون " الا تستحق حرب بحجم الحرب العراقية - الايرانية المطالبة باتفاقية جديدة غير اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ " .

وقد الغى العراق ، من جانبه ، اتفاقية الجزائر في ١٧ سبتمبر عام ١٩٨٠ اى بعد حوالى اسبوعين من اندلاع الحرب وذلك " لعدم احترام ايران لعلاقات حسن الجوار وتدخلها السافر والمتعمد في شئون العراق الداخلية وامتناعها عن اعادة الاراضي المغتصبة التي جرى الاتفاق على اعادتها الى السيادة العراقية الكاملة " .

واتفاقية الجزائر لاترسم - من وجهة نظر العراق - خطوطا ثابتة للحدود في الواقع . وخاصة في منطقة شط العرب حيث يتم تقسيم النهر عند مجرى النهر العميق . وهو امر يترك فرصا كبيرة للاحتكاك والتداخل في السيادة .

واذا كانت اتفاقية الجزائر قد ادت الى نقل الحدود من الضفة الايرانية الى منتصف شط العرب مما اعطى حقوق ملاحة لايران .. فان العراق وهو يطالب بالسيادة على شط العرب اليوم .. يعلن ان هذه المطالبة لاتعني حرمان ايران من حرية الملاحة المكفولة للجميع ولايشكل شط العرب اهمية حقيقية لايران لانها تملك شواطىء تطل على الخليج العربي وخليج عمان على امتداد اكثر من ٢٣٠٠ كيلو متر وتعتمد على موانئها ومنافذها البحرية الكثيرة المطلة على الخليج .

وبالتالى فانها في غير حاجة لشط العرب الذى لايزيد على ١٩٢ كيلو مترا .

بينما يرى العراق ان العودة الى اتفاقية الجزائر يفرغ الانتصار الذى حققته القوات العراقية من مضمونه الوطني باعتبار ان الحرب نشبت دفاعا عن حقوق تاريخية وجغرافية ودفعا للعدوان وتصديا للهيمنة والتوسع .

وتتشبث طهران باتفاقية الجزائر لأن العودة الى هذه الاتفاقية تعطى الايحاء بانتصار سياسي ايراني حيث ان هذه العودة تعني احباط السعي العراقي لتصحيح الخلل في ميزان القوى واسترداد الحقوق التي تم التنازل عنها في ظروف غير مواتية كما ان الاتفاقية بالنسبة لايران ، هي ورقة ضغط مبكر ومصدر تهديد عسكرى في أى وقت ونقطة احتكاك وتوتر يمكن اشعالها في اى لحظة مناسبة .

(البقية ص ١٣)

الشجاع جورباتشوف !!

بقلم الدكتور : إبراهيم دسوقي أباظة

لم امقت نظاماً كالنظام السوفيتي .. ولم انتقد ادارة اقتصادية كالادارة السوفيتية وليس هذا بسبب كراهيتي لشعب الاتحاد السوفيتي .. فالشعوب شيء والنظم الاقتصادية والسياسية التي تحكمها شيء اخر .

ولكن حملتي على النظام السوفيتي والتي استمرت اكثر من ربع قرن .. كانت تقوم على اسباب موضوعية قدمت لها في مقالات ومؤلفات علمية عديدة .. وكانت وجهة نظرى ان النظام الذى وضعه لينين .. ثم طوره ستالين .. هذا النظام الذى اسموه بالنظام الاشتراكي الديمقراطي الشعبي .. لم يثمر في تحقيق الاهداف المرجوة منه وهي الرفاهية والعدالة والحرية .. بل على العكس ادى الى تخلف في الانتاج واهدار للعدالة .. وسحق للحرية .. وافرز بمنطقه الدكتاتورى الضاغط طبقة جديدة اخطر بكثير من الطبقة الارستقراطية التي الغتها الثورة البلشفية ..

ويكفي ان اسوق بعض الادلة من واقع الارقام الرسمية التي اعلنها المسئولون السوفييت انفسهم ، فقد كان الاتحاد السوفيتي اكبر منتج للحبوب في العالم عندما قامت الثورة فاذا به يصبح في مؤخرة الدول المنتجة والمثير ان الدولة تخصص ٣٠٪ من مجموع استثماراتها للزراعة فقط بينما لا يزيد ما تخصصه الولايات المتحدة على ٥٪ .. ويعمل في الزراعة حوالى ٢٥٪ من السكان بينما لا يتجاوز من يعملون في الزراعة في الدول الغربية عن ٤٪ ..

ولا اريد الاطالة في بيان درجة التخلف الزراعي الذى وصل اليه الاتحاد السوفيتي على الرغم من الانفاق الضخم على هذا القطاع .. ولكن اللافت للنظر في هذه التجربة الطويلة هو التركيز على الصناعات الثقيلة وخاصة الصناعات العسكرية مما ادى إلى التضحية بالمستهلك السوفيتي دون الوصول الى المستوى الصناعي اللائق بدولة كبرى كالاتحاد السوفيتي .. والدليل الواضح ان ١٨٪ من منتجات الاتحاد السوفيتي الصناعية مخالفة للمواصفات الدولية .. ولا تجد تصريفها بسهولة في الأسواق الدولية ، كما ان المستوى النوعي للمنتجات الصناعية لا يقابل نظيره في الدول الصناعية الغربية .. وقد دفع المواطن السوفيتي الثمن من رفاهيته المادية وعانى من الازمات الخانقة التي يواجهها كل يوم في الاسكان والمرافق والطعام والشراب وأصبحت طوابير المستهلكين لكل شيء هي السمة المميزة للحياة في الاتحاد السوفيتي .

والخطأ الاكبر يكمن في تركيب النظام السوفيتي نفسه .. فقد ابتلعت الدولة كل شيء وسيطرت على كل شيء وقالت للمواطنين انا ربكم الاعلى . فالزراعة والصناعة والخدمات كلها ملك للدولة ، اما المواطنون فهم عمال لديها لا يملكون حيالها الا تقديم سواعدهم للعمل الشاق الطويل مقابل الأجور التي تحددها .. وتدير الدولة هذا المشروع الهائل من خلال جهاز تخطيط مركزى يقرر كل صغيرة وكبيرة في حياة المواطن .. فهذا الجهاز هو الذى يختار حجم الانتاج ونوعه وحجم الأجور وطريقة توزيعها .. وهو الذى يختار لكل عامل نوع العمل ومكانه وزمانه إلخ ..

الدولة اذن هي التي تحيي وتميت وطبعا فوق الدولة يوجد الحزب الشيوعي وهو الحزب الوحيد المسموح به في الاتحاد السوفيتي ويبلغ عدد اعضائه ١٨ مليون عضو اى ١٠٪ من مجموع سكان الاتحاد السوفيتي ومعنى ذلك في بساطة ان ١٠٪ يتحكمون في ٩٠٪ من السكان !! وفي هذا التنظيم الهرمي الذى يتحكم الحزب في قمته تمت اكبر ادارة بيروقراطية عرفها التاريخ ومع البيروقراطية انتشر الفساد والانحلال ولم تنفع الرقابة الهائلة التي فرضها النظام في كل موقع وانشأ لها وزارة خاصة هي وزارة الدولة لشئون الرقابة وكانت النتيجة تدني الانتاج ونقص الخدمات وشيوع الامتيازات وظهور الطبقية .. واشتداد القمع والتنكيل الذى راح ضحيته عدة ملايين منذ حكم لينين وستالين .

وجاء هذا الرجل جورباتشوف ليقول لشعبه وللعالم الحقيقة كلها ويعرى الاصنام التي صنعها لينين وستالين والتي ظل الحرس القديم يحافظ عليها ويرغم الشعب على عبادتها حتى عهد بريجنيف ولم يكن جورباتشوف مكتشفا لشيء جديد يجهله الخبراء ولا مخترعا لنظرية حديثة لا يعرفها الاقتصاديون ولكن جورباتشوف امتاز عن غيره بالشجاعة الفائقة والقدرة على مواجهة الحقائق .. فلم يحدث في تاريخ الاتحاد السوفيتي ومنذ قيام الثورة البلشفية اعتراف صريح وواضح بالعيوب والامراض التي يعاني منها النظام .. ومن ثمة لم يحدث تصحيح او اصلاح لمساوىء النظام وانحرافاته حتى تراكمت السلبيات وتوارت تحت لافتة باهتة اسمها حماية الثورة وبناء الاشتراكية !! والموعظة الحسنة في كل هذا اقدمها لهؤلاء الذين قلدوا النموذج السوفيتي ونقلوا عنه العديد من التنظيمات والأساليب .. ثم ظلوا اوفياء مخلصين لما نقلوه وما طبقوه في بلادهم حتى انهار عليهم البناء .. وهم مازالوا غير مدركين للنتائج .. اقول لهؤلاء ان حجم القطاع العام واسلوب التخطيط المركزى وسياسة الدعم العيني ومصادرة الحريات العامة وكل ما فعلوه منذ ربع قرن باسم الاشتراكية المنقولة لم تنجح في تحقيق هدف واحد من اهداف مصر .. فلا العدالة تحققت ولا المساواة اكتملت .. ولا الرفاهية عمت .. بل كل ما حققناه بالارقام والوثائق ظلم .. وتخلف .. وقهر !! وانتم ايها الحكام تدركون اليوم ذلك .. وتهمسون به في بيوتكم ومكاتبكم ولكنكم لا تجرأون على المواجهة والجهر بالحقائق .. بل مازلتم تحرسون هذه الأصنام التي ورثتموها وتمنعون يد الاصلاح من ان تمسها او تقترب منها .

انكم ايها الحكام تعلمون ما نعلمه من اسباب المرض وتعرفون ما نعرفه من اوجه الاصلاح ولكن المشكلة انه لم يظهر من بينكم جورباتشوف واحد يقول للناس كل الحقيقة .. ويقطع الطريق على النفاق والزيف وعبادة الاصنام ويتحمل بشجاعة مسئولية الاصلاح والتغيير .. بل مازلتم على دروب النفاق والخوف من المواجهة ..

وما دمتم كذلك فلن يفتح بكم طريق الاصلاح . بل سيظل مسدودا بجمودكم وتحجركم الى ان ياتى يوم يظهر فيه انسان بشجاعة الرفيق ميخائيل جورباتشوف !!

قراءة هادئة في خطاب الرئيس

بقلم : عبد العزيز محمد المحامى

استمتعت بخطاب الرئيس مبارك في عيد الفلاح ، الذى يعتبر من اكثر خطاباته بلاغة ، كما استمتعت باجاباته عن الاسئلة المعدة له والتى تعتبر ايضا من اكثر كلماته صراحة !! . وبات الناس ليلتهم سعداء فرحين ، بعد ان اطمأنوا الى ان الدولة استردت اخيرا وعيها ، ولسعتها نيران الاسعار المشتعلة ، فشمرت عن ساعديها الاثنين ، وقررت توصيل الخضار والفاكهة من المنتج الى المستهلك مباشرة ،

بعيدا عن وساطة التجار الجشعين الذين سيدخلون النار باذن الله ، بعد ان يصابوا بالكساد والبوار ، بسبب شطارة نساء المعادى اللاتي قاطعن اللحوم ، وانتهين الى اكل الدجاج والارانب والاسماك والجمبرى ، فكلها لذيذة ورخيصة وتجارها اولاد حلال ، سيدخلون الجنة !! . واستحقت نساء المعادى بجدارة ، تحية الرئيس بعد ان تفوقن على الرئيس الراحل محمد انور السادات ، الذى اضرب عن اكل اللحوم اربعة ايام في الاسبوع منذ ان تولى الى ان ولى .. ولا افشى سرا ، اذا قلت ان نساء باب الشعرية وبولاق الدكرور ، سيسارعن باذن الله الى الامتناع ايضا ، عن اكل الفول والكشرى وفتة العظام . ومن المنتظر ان يتفوقن على نساء المعادى ،

وتراهن اكثر حماسا ووعيا ، ويمتنعن عن اكل اى شيء ، حتى يفزن في الخطاب القادم بتحية اخرى من تحيات الرئيس . واذا كان الناس قد باتوا ليلتهم يحلمون بالرغيف الطباقي ، الذى وعدهم به الرئيس ، فانهم - وهذا ايضا ليس سرا يذاع - قد قرروا الامتناع عن اكل الخبز الموجود في الاسواق نكاد في امريكا قبل ان نرفع اسعاره . وسيقضي الناس لياليهم يدعون الله العلي القدير ، ان تسرع الحكومة بالمن عليهم بالرغيف الطباقي ، ويومها سيتوارى من الاسواق الرغيف ، ابو قرشين ، خجلا ، بعد ان تسبب في حدوث خلل بميزان المدفوعات !! كما بات الناس ليلة الخطاب ، سعداء فخورين بانفسهم ، فقد اعلن الرئيس فوز مصر في سباق الفساد .

وفوجئوا بان امريكا اكثر فسادا منا ، وكان الكلام امام السفير الأمريكي نفسه وعينى عينك ، وفغر فاه ولم يرد !! وفوجئوا ايضا ، بان الفساد ، كفانا الله شره ، استشرى في فرنسا والاتحاد السوفيتي وانجلترا وانبسط الناس تماما ، اذ تبينوا ان فسادنا احسن من فسادهم ، وقد يحصل على الجائزة الكبرى في احد الايام . ولم لا ؟ السنا اول دولة تسلب من مجلس الشعب حق الشعب في مناقشة جادة لميزانيتها وتعديلها ، كما اننا اول دولة يتكرم مجلس شعبها بمنح التعويضات المفتوحة في مجالات معينة شراء وبيعا ، السنا اول دولة لا تناقش ميزانيات القوات المسلحة ، ومؤسسة الرئاسة ، وبعض الاجهزة الخاصة ، السنا اول دولة تقرأ رقما واحدا عن ميزانيات بعض الهيئات والقطاعات ، السنا اول دولة يتشابك جهازها الادارى كالاخطبوط ، وتتداخل فيها القوانين القديمة مع القوانين الجديدة وتعديلاتها ،

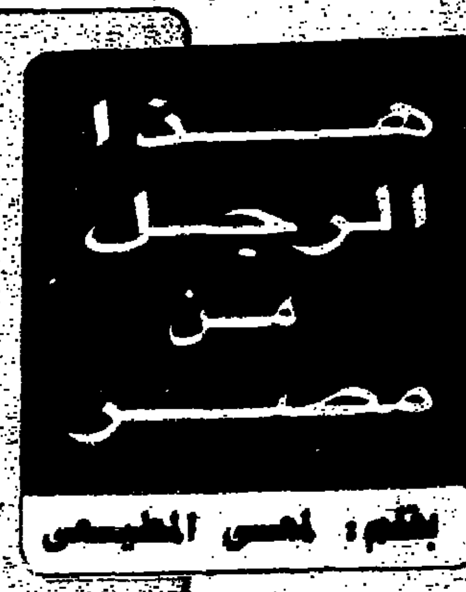
وتعديل التعديلات واللوائح والقرارات المكملة والمتممة والمفسرة ، ونقرا كل يوم عن قانون جديد ولائحة معدلة ، ويتوه الناس وسط هذه الغابة ، وتغلق الابواب المفتوحة ، وتفتح الابواب المغلقة !! وتضاء اللمبة الحمراء .. الى اخر ما نسمع عنه من اصحاب المصالح ، السنا اول دولة يتضخم جهازها البيروقراطى تضخما مترهلا ، وموظف فوق موظف ، وكل موظف بتاشيرة !! . السنا اول دولة تفضح الموظف الصغير اذا اختلس جنيها او ارتشى بجنيه ، ونتستر على « اولاد الاكابر » ،

ونمنح الحصانات ، وتصدر قرارات الحظر على نشر التحقيقات !! . السنا اول دولة تجعل من تزوير الانتخابات ونتائجها تقليدا لها ، لا تبرأ منه اى انتخابات !! السنا اول دولة تحكم بالطوارىء منذ قيام الثورة وحتى الان ، وحتى السنوات التي قالوا عنها ان الطوارىء قد رفعت فيها ، الم تصدر قبلها القوانين من كل شكل ولون تقيد فيها الحريات !! . اليست ممارسات الارهاب ، وضرب المواطنين بالجملة ، واطلاق النار عليهم ، ارقى صورة من صور الفساد ، عفوا اقصد الديمقراطية ، ديمقراطية الامن والامان !! . السنا اول دولة يستولى فيها بعض الشطار على الملايين ،

ويغادرون مصر عينى عينك من المطارات والموانىء !! . السنا اول دولة تخسر فيها الشركات بالملايين ، ولا يدرى الشعب شيئا وتتحول خسارتها الى ارباح بقدرة قادر في كل الاحوال ، السنا الدولة الوحيدة التي تدعم شركاتها الخاسرة ، وتحارب مشروعاتها التي تربح !! . السنا الدولة التي تهدر فيها الامكانات والطاقات والملايين هدرا ، وباسراف يبلغ حد السفه والعته ، على الفخفخة والابهة والمظاهر الكاذبة .

السنا الدولة التي لا تصل خدماتها الى مستحقيها ، الا بالعنت والارهاق ، السنا الدولة التي تقف فيها الطبقة الحاكمة على ابواب الرخاء ، ويقضى شعبها لياليه تحت خط الفقر ، ويعيش عشرون في المائة من سكان العاصمة في القبور ! ، وتعانى بعض احيائها من طفح المجارى والمياه وسوء المواصلات !! . السنا بعد ذلك دولة ظالمة .. والظلم اشد انواع الفساد !! . ورغم ذلك يظل فسادنا احسن من فساد الخواجات ، وضربنا بذلك عقدة الخواجة !! فساد امريكا وفرنسا وانجلترا والاتحاد السوفيتي ، فساد افراد يقعون تحت طائلة العقاب حتما ، اما فسادنا فهو فساد منظم ، لا يقع اصحابه الا بالصدفة وحدها ، فسادنا تتعقبه الدولة حسب المزاج ، والمعارضة كلها عندنا لم تكشف قضية فساد واحدة !! ، اذ عندما تشير المعارضة وصحفها الى واقعة فساد ، تصدر البيانات تندد بالمعارضة وباصحابها ، وتصفهم بانهم يزايدون على معاناة الشعب !! ومن هنا ، سنكسب دورى الفساد باذن الله ، وسيكون فسادنا احسن فساد في العالم كله ، وليس في امريكا وفرنسا وانجلترا والاتحاد السوفيتي فحسب ، وسيفرح الفاسدون بانهم حققوا لمصر انتصارا نتباهى به في الخطب والمناسبات !!

الآراء التي تنشر في « الوفد » لاتعبر إلا عن رأى كتابها



بقلم : لمعي المطيعي

في اليوم الرابع عشر من ابريل عام ١٩٤٧م ، وفي عهد وزارة محمود فهمي النقراشي (٩سبتمبر ١٩٤٦ - ٢٨ ديسمبر ١٩٤٨) كانت الجماهير الحزينة المكتظة من ميدان الاسماعيلية (التحرير حاليا) الى جامع الكخيا والتي هبت لوداع سكرتير عام الوفد ، محمد صبري ابو علم . كانت والاسى يجتاح النفوس تطلب من المناضل الوطني الراحل ان يشكو الظلم لسعد زغلول .

مع ، مصطفى النحاس ، خرج زعماء الاحزاب ورؤساؤها لوداع ، محمد صبري ابو علم ، الذي تميز بعلاقات طيبة مع غالبية الساسة وقادة الرأي . كان يفصل دائما بين المواقف السياسية والعلاقات الانسانية . ويوم الجنازة المشهود ابكى ، مكرم عبيد ، سكرتير عام الوفد السابق على الزعيم ، مصطفى النحاس ، يحتضنه ويقبله ويطلق قوله المشهور (اذا مات صبري فان حب مكرم للنحاس لا يموت) . وظلت جريدة (صوت الامة) اربعين يوما مجللة بالسواد حزنا على رحيل بطل الوطن وصاحب امتيازها ، محمد صبري ابو علم ، واحد من اعدادها . يوم التاسع عشر من ابريل .. مصطفى النحاس يشكر شعب مصر الوفي الذي خرج معه لوداع احد قادة الوفد العظام .. ويقول النحاس عن مساعده الأول :

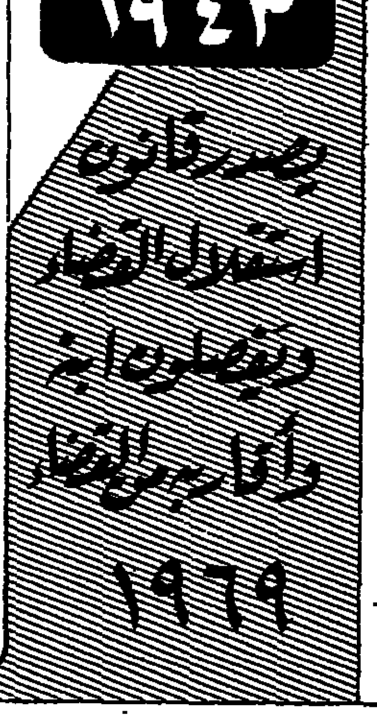
(كان صديقا وفيا ورجلا ابيا ، وعلى المساومين في حقوق الوطن جبارا عصيا) ومع ، النحاس ، كتيبة اخرى من الاقلام الوفية : عبدالسلام فهمي جمعة ، والدكتور طه حسين ، والدكتور محمد مندور ، والدكتور محمد بلال ، ومحمود لطيف ، وحافظ شيحا ، والشاعر محمد هارون الحلو ، والملاح التائه الشاعر ، علي محمود طه ، الذي قال في مطلع قصيدة حزينة له : القاك في عالم الذكرى وتلقاني ، رغم الفراق بهذا العالم الفاني .

ثم كتيبة اخرى من رؤساء اللجان وشباب الوفد ترثي ، الرجل ، الذي توسمت فيه ان يدعم حركتها المتطلعة الى امال المستقبل ، والمسلحة بالمعطيات الجديدة التي القت بها الوضعية الجديدة من التطور السياسي والاجتماعي والاقتصادي على المستويين العالمي والمحلي على السواء .

محمد صبري أبو علم

١٩٢٣ يخطب أمام سعد في منوف ويصبح أصغر عضو في مجلس النواب

... للوفد التي شغلها : محمد صبري ابو علم - من عام ١٩٤٣ ... لتخصيص فترات العمل النضالي في الوفد ... صحف الوفد تركت انهيارها تسبح فيها اقلام من ... جبهة ، تلتقي فيها القوى السياسية المناضلة من ... العمل الاجتماعي ، وهكذا عصف ، اسماعيل صدقي - ... ١٩٤٦) بصحف الوفد المصري ، واعتقل فيما اعتقل ... صدرت (صوت الامة) وكان محمد صبري ابو علم ... طلبة مصر - مديرا لها ، و حافظ شيحا ، رئيسا ... الحفاظ على التراث الليبرالي للوفد ، وعلى النضال من ... والعدل الاجتماعي .

مصطفى النحاس

محمد صبري ابو علم



مصطفى النحاس : كان صبري على المساومين جبارًا عصيًا






ممتاز نصار — ابراهيم فرج — محمود فهمي النقراشي

بداية الرحلة

من اطرف ما قرأت ، ما كتبه ، الشيخ احمد امين ، في (حياتي) عن اسهامه في السياسة ومشاركته لبعض من صنعوا زعماء سياسيين مثل ، محمود فهمي النقراشي ، ويوسف الجندي ، ومحمد ...

أزمات مع القصر

في وزارة ، النحاس ، السادسة (مايو ...

استقلال القضاء

عندما شكل ، مصطفى النحاس ، وزارته السادسة (٢٦ مايو ١٩٤٢ - ٨ اكتوبر ١٩٤٤) اختار لوزارة العدل محمد صبري ابو علم ، وكانت وزارة ، النحاس ، هذه اطول وزاراته عمرا واشدها خصومة مع القصر . وقد اعد وزير العدل ، محمد صبري ابو علم ، مشروع قانون استقلال القضاء الذي اصدرته حكومة الوفد في ١٢ يوليو ١٩٤٣م ، ومنحت حكومة الوفد رجال القضاء قطعة ارض مساحتها حوالي الفي متر مربع وعشرة الاف جنيه لنادي القضاة .

ولم يكن ، محمد صبري ابو علم ، وزير العدل وهو يضع مشروع قانون استقلال القضاء ، لم يكن يدري ولم يكن احد يدري انه سيأتي يوم ٣١ اغسطس بعد ست وعشرين سنة ، في عام ١٩٦٩ ويصدر في مصر قانون ... الطريق التأديبي ... اعضاء الهيئات القضائية ... وفي ذلك اليوم ...

والقيت الوزارة كما هو معروف في ٨ اكتوبر ١٩٤٤ وصدر مرسوم بحل مجلس النواب في ٨ ديسمبر ١٩٤٤ . وجرت انتخابات جديدة في يناير ١٩٤٥ لم يشترك فيها الوفد لان القصر لم يجب المطالب التي تقدم بها عن طريق ، محمد صبري ابو علم ، وتتلخص في ان تكون الانتخابات حرة ، وان تجري الانتخابات وزارة من المستقلين ، وايقاف الاحكام ...

وفي ٦ اكتوبر ١٩٤٣ نشرت جريدة المصري ، نبأ تعيين ، ابراهيم فرج ، و حسن ابو عمر ، قاضيين بالمحاكم المختلطة ...

... محمد صبري ابو علم بالاجماع الآراء . وبعد ان رحل في ١٣ ابريل ١٩٤٧ تولى المنصب ، عبدالسلام فهمي جمعة ، لفترة قصيرة ، واعتذر بعده لتفرغه للعمل كسكرتير عام فاسند الوفد منصب السكرتير العام سنة ١٩٤٨ الى ، محمد فؤاد سراج الدين ، .. رجل له تاريخ

الحلقة القادمة
فكري أباظة

أسانيد المقال

١ - حسن يوسف ، القصر ودوره في السياسة المصرية (١٩٢٢ - ١٩٥٢) .
٢ - صوت الامة (جريدة) - عدد ١٩ ابريل ١٩٤٧ .
٣ - المستشار طارق البشري .. الحركة السياسية في مصر (١٩٤٥ - ١٩٥٢) .
٤ - المستشار محمد يحيى ابو علم ... (١٩٨٨/٩/٨) .
٥ - المستشار ممتاز نصار .. معركة العدالة في مصر .

غياب الوعي .. ونفاق أحزاب المعارضة !

بقلم : د . محمد عصفور

في يومين متعاقبين ، مرة في مجلة المصور ٢ سبتمبر وفي اليوم التالي في مجلة الاذاعة والتليفزيون ، ادلى الدكتور فؤاد زكريا (استاذ الفلسفة السابق بجامعة عين شمس وحاليا ومنذ عشر سنوات بالكويت) بحديث سجل اسهب في معظمه هجوما شديدا على الحركة الاسلامية والاسلام السياسي وهو امتداد لهجومه في كتابيه ، الحقيقة والوهم في الحركة الاسلامية المعاصرة) و (الصحوة الاسلامية في ميزان العقل) . واللافت للنظر في الحديثين اللذين نشرتهما مجلتان حكوميتان ان د . فؤاد يطابق تمام المطابقة بين حركات الاسلام السياسي وبين التطرف الفكري والعنف وهو لذلك يستعدي الدولة بصراحة لا بالوسائل الامنية وحدها ...

... الديني يقول : (ان الضربات المتلاحقة على كافة الاصعدة التي تلقاها الشعب المصري ، قد افقدته قدرا كبيرا من الوعي الفكري والاجتماعي والسياسي ، والقدرة على التمييز بين الاتجاهات التي تتنافس على اجتذابه اليها - وما يسمى بالصحوة الدينية - ليس الا تعبيرا عن غياب الوعي لدى الغالبية الساحقة من الجماهير ...

... التوتر والقلق ...

(يتبع غدا)

الموت فداء للسكن !!

بقلم : المستشار مصطفى الطويل

في ايام طفولتنا ، وقت ان كنا نتغنى بالاناشيد الصباح في المدارس ، تعلمنا ان الموت فداء للوطن هو الشرف الذي نسعى اليه جميعا حتى نموت ميتة الابطال ، وفي ايام شبابنا ، درسنا ان الثورة الفرنسية ... ضحيتها الاف من البشر في سبيل رغيف العيش ... الموت في سبيل السكن .

ولست ادري هل هذه الظاهرة هي المفهوم الجديد للموت ميتة الابطال ، ام ان ذلك يرجع الى شدة الحاجة الى السكن والتي فاقت حب الوطن والحاجة الى لقمة العيش ...

... يا محبي مصر ويا من تعملون على مصلحة شعبها اعملوا على عودة روح المحبة والاخوة ...

آلام مصرية
الحاجة أم الانحناء

... ولهذا نجد انه ان كانت الحاجة ام الاختراع لشعوب العالم المتقدم فانها ان الحاجة هي ام الانحناء لشعوبنا في العالم الثالث

د. محمد حسن العشماوي

الى عالم الحيوان !!!

في البلاد المتحضرة اذا احدى الصيدليات تسأل عن دواء ...

... واصنعوا المرضى وغيرت القطط الى عالم الحيوان .

عادل شريف

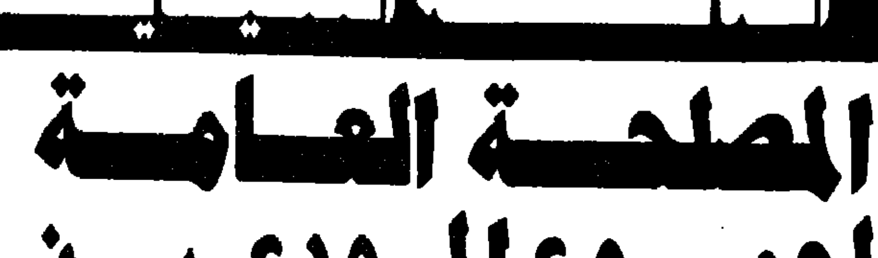
... المستشار محمد ابو علم

طارق أبو حسين .. رئيس مجلس إدارة شركة الهدى مصر يعلن :

ثلاثة أسباب وراء قبولنا توفيق الأوضاع

ان القانون ذيل بتوقيع السيد رئيس الجمهورية

اللائحة التنفيذية أكثر يسرا من القانون



دخلت قضية شركات تلقي الاموال في مصر مرحلة جديدة ، بعد خطوة توفيق اوضاعها وفق احكام القانون الجديد الذى صدر مؤخرا في مصر ، وقد أكد طارق ابو حسين رئيس مجلس ادارة شركة الهدى مصر ، وهي واحدة من كبرى شركات تلقي الاموال في مصر ان توفيق اوضاع شركته قد جاء اتساقا مع رغبة القيادة المصرية في فتح المجالات امام شركات تلقي الاموال للمساهمة في دعم الاقتصاد القومي في البلاد ، ولان المرحلة الجديدة لها طبيعتها الخاصة وواقعها المختلف .

فقد التقت « الوفد » مع السيد طارق ابو حسين رئيس مجلس ادارة الهدى مصر الذى اجاب على كافة التساؤلات المطروحة في الشارع المصرى حاليا ، وحول مستقبل هذه الشركات والاوضاع المترتبة على المرحلة الجديدة بالنسبة لاموال المودعين .. وكان هذا الحوار :-



السيد / رئيس الجمهورية

باسمي وباسم المودعين في شركة الهدى مصر للاستثمار وتوظيف الأموال نجدد البيعة والتأييد ونؤكد أن موقفنا بالتوفيق إنما جاء نتيجة دعوتكم لشركات تلقي الأموال بالاستمرار في أداء رسالتها وحرص سيادتكم على نموها وإزالة كافة العقبات من أمامها في ظل القانون الجديد ولائحته التنفيذية .

إننا نؤكد لسيادتكم أننا مستعدون للمشاركة في المشروعات الاقتصادية المدرجة بالخطة الخمسية ونجدد العهد لسيادتكم كقائد للبلاد وزعيم لها .

رئيس مجلس الإدارة

● نص البرقية التى ارسلتها شركة الهدى مصر الى السيد رئيس الجمهورية للاعلان عن موقفها بتوفيق اوضاعها

□ شهدت الآونة الاخيرة اعلان شركة الهدى مصر عن عزمها توفيق اوضاعها وفقا لاحكام القانون الجديد الذى يحكم عمل شركات تلقي الاموال ، يأتى ذلك في الوقت الذى راجت فيه بعض التكهنات ان شركتكم قد لا تتوافق واحكام القانون الجديد ، ترى ماذا عن دوافع قبولكم التوفيق في ظل احكام القانون الذى قوبل بمعارضة شديدة من قبلكم في السابق ؟

●● لا شك ان دوافع عديدة وقعت خلف ذلك ، لعل ابرزها مراعاة المصلحة ، مصلحة جمهور المودعين ، لان التصفية بشكل عام اما ان تكون تصفية اختيارية او تصفية اجبارية ولكن في النهاية التصفية كتصفية نهايتها تحقيق خسارة ، فمن غير الممكن ان تبيع الاصول التى اشتريتها بنفس الثمن ، ولذا لابد ومن منطلق المصلحة ، البحث على حل وسط في هذا الشان ، والحل الوسط هنا هو التوفيق مع احكام القانون الجديد ، الذى اود ان اذكره في هذه المناسبة ان احترامنا له ينبع من كونه قد ذيل بتوقيع الرئيس حسنى مبارك .

□ الم يكن للائحة التنفيذية للقانون دور في قبولكم التوفيق ؟

●● بالفعل ، فاللائحة جاءت ميسرة واسهل من القانون كثيرا ، وهذا ايضا احد الاسباب الرئيسية لقرار التوفيق .

□ استاذ طارق ابو حسين .. هل انت على اقتناع تام بعملية توفيق الاوضاع تلك ؟

●● صدقني .. فيما يتعلق بعملية التوفيق ، لا يوجد احد بيننا يستطيع ان يقول لماذا وفق ، وانما هذا تم فقط من اجل المصلحة العامة لجموع المودعين التى وضعت ثقتها فينا .. لان التصفية نتيجتها الاساسية « الخسارة » ، وطالما ان المودع وثق فيك الى هذا الحد ، فرد الجميل لا يكون بان تفقده جزءا من امواله .

(اجراءات التوفيق)

□ وماذا عن الاجراءات المطلوبة لانهاء عملية التوفيق ذاتها ؟

●● التوفيق يتطلب مجموعة من الاوراق مكونة من عشرة بنود ، حصلنا عليها عبر مراجعين الحسابات بالجهاز المركزى للمحاسبات ، واستيفاء هذه البنود العشرة مسألة ضرورية بعد ذلك يتم تقديم تلك الاوراق بكاملها للجهاز المركزى حيث يقوم مراجعو الحسابات التابعين للجهاز بتقييم مركزك المالى معتمد لهيئة سوق المال .

□ في تقديرك كم من الوقت تستغرق مرحلة التوفيق ؟

●● بصراحة انا لست متفائلا ، لان كم الاوراق المطلوبة كثير للغاية ، فمطلوب مني احضار اوراق نتيجة ٥ سنوات شغل ، وهذا امر ليس سهلا بالطبع ، بل ان احد مراجعي الحسابات قال انه لا يستطيع انهاء تلك الاوراق الهائلة في المدة المحددة ، لذا لا تستطيع الشركة الجزم بالمدة التى ستنتهي فيها من تجهيز اوراقها ، ومن جانبنا فنحن نواصل العمل لمدة ٢٤ ساعة يوميا لسرعة الانتهاء من تجهيز الاوراق المطلوبة ، حيث يتواجد الموظفين لمدة ٢٤ ساعة متواصلة لانجاز تلك المهمة .

□ طالما اعلنتم عن نيتكم بتوفيق اوضاعكم وفقا لاحكام القانون ، فهل ستتقدمون بطلب الى وزارة الاقتصاد لكى تسمح لكم بتلقي الاموال خلال مرحلة التوفيق ؟

●● وفقا للقانون ، لوزير الاقتصاد ان يسمح لك بتلقي الاموال لمدة « ٣ » شهور خلال فترة التوفيق ، وذلك بشكل جوازى ، غير اننا لم نفكر في هذا الامر .

(صك الاستثمار)

□ هناك اغلبية جموع المودعين لا تعرف معنى بعض الالفاظ التى وردت في القانون الجديد مثل : « صك الاستثمار » ترى هل يمكن تقديم شرح مبسط لتلك الكلمة ؟

●● ببساطة شديدة ، مسئولية شرح تلك المصطلحات تقع على عاتق الجهات المعنية ، ولكن هذا لا يمنع من تقديم شرح وتوضيح مبسط لجمهور المودعين . والصك هو عبارة عن ورقة مكتوب عليها اسم الشركة واسم العميل وهو صاحب الصك نفسه ، ويكتب عليها قيمة المبلغ الذى للمودع لدى الشركة ورقم القيد او الرقم الدفترى .. وفي خلف الصك تكتب مجموعة من التعليمات تحدد الفترة التى يحق للمودع فيها استرداد امواله ، كان يجرى ذلك على اساس ٦٠٪ كل سنة ٢٠٪ او ٣٠٪ كجزء من راسماله ، وهذه الصكوك لا تختلف عن العقود التى كنا نتفق بشانها مع المودعين في السابق . واى ورقة في اللغة تسمى « صك » .. ففي الفلاحين ممكن يطلق لفظ « صك » على عقد البيت .. فالصك كلمة متداولة منذ زمن بعيد في مصر وهي باختصار تعني ورقة ارتضاها اثنين ، هذه الورقة تترجم الى قيم نقدية او الى مال ، تتضمن في داخلها كافة البيانات المتعلقة باسلوب التعامل بين المودع والشركة .

(العدد التكرارى)

□ بمقتضى ذلك ، كيف يتم التعامل مع هيئة سوق المال ؟

●● المفروض ان نتقدم الى هيئة سوق المال بعدد المودعين الذين يتعاملون معنا وايداعاتهم لدينا ، وتعني كلمة المبالغ التكرارية المذكورة في اللائحة التنفيذية للقانون الاعداد التكرارية ، اى ان هيئة سوق المال تريد ان تعرف كم مودع لدينا من فئة الالف جنيه ، وكم مودع فئة الخمسة الاف جنيه ، وكم منهم فئة العشرة الاف جنيه ، والمائة الف .. وهكذا . ونحن يبقى لزاما علينا في ذلك اخطار الهيئة بالعدد التكرارى للمودعين كاجمالى وليس باسماء المودعين .

● طارق ابو حسين
رئيس مجلس ادارة الهدى مصر

□ هل يعني هذا ان الهيئة لم تهتم بمعرفة اسماء المودعين ؟

●● في الواقع الهيئة لم تكن فضولية بان تطلب اسماء المودعين ، فهي تطلب منا فقط كشف بعدد المودعين بالمبالغ كلها .

□ التعليمات التى تدرج في ظهر الصك ، هل هي مفروضة عليكم ، ام ان اتفاقا يتم بينكم والهيئة في هذا الشان ؟

●● نحن نقترح مع الهيئة ما يكتب في ظهر الصك ، والهيئة تختم الصك مدون عليه كل البيانات المتعلقة بالاسترداد وفقا لرؤية الهيئة ووفق حسابات مراجعين الجهاز المركزى للمحاسبات ، والذين يبينوا المركز المالى للشركة .

□ ومن الذى يبادر بالاقتراح في هذا الشان الشركة ام الهيئة ؟

●● الشركات تقترح على الهيئة ، وقد لا يحظى هذا الاقتراح بالقبول لدى الهيئة وقد تلجأ نتيجة لذلك لتعديل مواعيد الاسترداد المقترحة ، بان تقدمها او تؤخرها وهذا هو المفهوم الذى نفهمه ، وبديل هذا المفهوم هو ان يعطى لك اذن بالتلقي وذلك بادخال مودعين جدد واخراج القدامى الذين يرغبون في الخروج لان المودع القديم والذى يرغب بالخروج ما ذنبه في ان يستمر على غير رغبته .. ثم افرض ان المودع من هؤلاء وضع ماله في الشركة لتجهيز ابنته مثلا ، وباتت ابنته تلك في مرحلة تالية في حاجة ماسة لهذه الاموال لتجهيز نفسها . بهذا الصدد الهيئة ترى ان تعمل صكا وتعتمد صيغة الصك حيث تحدد تلك الصيغة متى تسترد اموالك دون مراعاة للظروف وكانها بذلك لا تتعامل مع مودعين لهم ظروفهم الخاصة وانما تتعامل مع آلات او مع ارقام بحتة .

والواقع ان تاتى صيغة الصك مقدرة لظروف المودعين .

(البديل)

□ وما البديل في رأيك ؟

●● البديل في رايي ان الدولة تحدد بانه اذا كان لديك ٢٠٠ مليون ، ٣٠٠ مليون او نصف مليار ، او مليار ، انا باقول تعطيني اذن بـ ٢٠٠ مليون جديدة ليخرج القديم الذى يرغب في ذلك بعد اعطائه حجم وديعته ، لكن لا يمكن ان تكتب على او تكتب على المودع ان نرتبط معا دون رغبة المودع ، حيث تختلف ظروف المودع من ان لآخر .

□ ما هو وضع من يريد اليوم ان يسحب امواله من الشركة ، كيف يتم ذلك ؟

●● في المؤتمر الصحفي الذى عقد مؤخرا سالني احد الصحفيين هذا السؤال .. فقلت له ، هل سالت وزير الاقتصاد ورئيس هيئة سوق المال ؟ اجاب نعم .. فبادرته وماذا كانت الاجابة ؟ فقال انه لم يتلق اجابة محددة .. فقلت له : اذن لماذا تسالني الان . والمسالة ببساطة شديدة ان الاموال المودعة ليست في خزانة اقوم بكسرها .. واعطاء الاموال للمودعين .. الاموال في مشروعات ولذا لابد من وضع حلول بديلة توضع بمعرفة الدولة ، بان تمنحنا الدولة اذون تلقي استعواضية ، وتقول لك انك حتمشي من الـ ٥٠٠ مليون او المليار الموجود عندك النصف ، وخذ اذن بالتلقي بنصف هؤلاء ، معنى ذلك ان الذى يمشي يتم تعويضه ، فراس المال لابد ان يعوض ، لكن عائد راس المال هو الذى ستدفعه اليوم .. فمنذ خمسة اشهر نفعل ذلك ، ولكن اذا كنت في حاجة الاموال اليوم ، ماذا افعل ؟ ابيع مصنع ؟ .. اذن نحن نكون قد وصلنا للحل الثاني وهو التصفية الاختيارية .. وعندما نبيع مصنع اليس معنى ذلك اننا سنخسر فيه ، لرد الاموال للمودعين ، واذا حدث ذلك مع اى بنك ستتفجر نفس المشكلة .. ولذا اقول ان من اصدر القانون هو المعني اساسا بحلها .. اما انا فليس لدى حل .

□ بالنسبة لنسبة العائد على الايداعات .. هل ما زالت مستمرة كما كانت في السابق ؟

●● منذ خمسة اشهر ونحن نواظب على صرف نفس النسبة ، ولكن اذا اجبرتنا هيئة سوق المال على تخفيض النسبة سنخفضها ولا شك .

□ هل للهيئة الحق في هذا ؟

●● نعم لها الحق ، فلديها الجهاز المركزى للمحاسبات مهمته مراجعة الميزانية ، يمكن ان يفرض بعض القيود بشان تخفيض نسبة الربح ، فانا يمكنني ان اذكر في الميزانية نسبة اعلى للربح ومع ذلك تلجا الهيئة لتخفيض النسبة ، ونحن في دولة فيها شرعية دستورية وقانون ونحن نحترم كل ذلك .

البقية ص ٩

رفضت فكرة التصفية

حتى لا يكون رد الجميل للمودع الذى وثق بنا افقاده جزءا من امواله

نعمل لمدة ٢٤ ساعة للانتهاء من تجهيز الاوراق المطلوبة للتوفيق قبل ١٥ اكتوبر القادم




د . عاطف صدقي   د . يسرى مصطفى   د . محمد الرزاز

صكوك الاستثمار لا تختلف عن العقود التى كنا نتفق بشأنها مع المودعين

الدولة مطالبة بوضع حلول بديلة لرد اموال المودعين



جانب من المودعين بشركة الهدى مصر في المؤتمر الكبير الذى ناقشوا فيه اوضاع الشركة بعد صدور القانون الخاص بشركات توظيف الاموال

أجزم أن الاقبال على شركة الهدى مصر فى المرحلة المقبلة سيكون بنفس حجم المراحل الماضية

اعادة الثقة للمودعين مسئولية الدولة واجهزة الاعلام

بقية المنشور ص ٨

□ تحديد او تخفيض النسبة هل يكون عاما لكل الشركات ؟

●● هذا من حقهم طبقا للقانون . لان من حق الجهاز المركزي كما قلت تخفيض الميزانية .

□ هل يؤدى هذا الى القضاء على مسألة التنافس بين الشركات خاصة ان الشركات التى كانت تقدم عائدا مرتفعا ، كان من الملاحظ ان اقبال المودعين عليها يتزايد ؟

●● ابدا ـ ليس هذا شرطا . بدليل ان البنك الاهلى يعطى ١٢ ٪ وبنك فيصل يعطى ٨ ٪ . وهناك اقبال على بنك فيصل اكثر . ليس شرطا ان العائد الاعلى هو الاساس . لان القضية هى قضية ثقة .

(الخلافات مع سوق المال)

□ فى ضوء ذلك هل يمكن القول ان الخلافات بينكم وبين هيئة سوق المال قد توقفت ؟

●● لا طبعا . لم تتوقف تماما . لاسباب كثيرة . فاى موظف فى الدولة تحتك به . تجده ، عبد المأمور ، ينفذ القانون بحذافيره . بدليل .. قضية البنوك الاخيرة التى صدر فيها حكم بالبراءة ، تلك قضية ضبطها جهاز بالدولة .. وكان لديه بالتأكيد ادلة على تقديم هؤلاء للمحكمة . بينما المحكمة برأتهم .. فالموظف متوهم انه يعمل صح . جائز يكون تطبيقه للقانون خاطىء ومن الجائز ان يكون القانون خاليا من اى بند يصبغ الشرعية على ما يفعل .. انما هو متوهم انه يعمل الصحيح . وهذا قد يرجع الى ان فكر هذا الموظف قد يكون قاصرا ، وقد يصل الامر الى ان الادارة العليا لهذا الموظف ، والتى تطبق عليها القانون متخلفة . قراراتها خاطئة ، ولذا هو يطبق تلك القرارات الخاطئة ، ومن الممكن ان تكون الامكانات الذهنية لهذا الرجل محدودة . ولحتك بهم امر طبيعى .

□ خلال الفترة القصيرة الاخيرة ، هل هناك ثمة مشاكل طرأت فى علاقتكم بهيئة سوق المال ؟

●● مشاكل كثيرة جدا حدثت . مشاكل الاعلانات لا تنتهى . فنحن لدينا وكالة للاعلان منذ عام ١٩٨٥ ، كل وكالات الاعلانات تذيع اعلاناتها فى التليفزيون مرتبطة باسم المدير اى مدير الشركة او الوكالة . وهذا الامر ينطبق على الصحف ودور النشر وكافة الجهات ، اما نحن فتذاع اعلاناتنا دون الاشارة اليها . رغم ان الاعلان مذيل باسم الهدى مصر ، مرفوض .. لماذا ؟ .. لانهم طلبوا تسجيل العلامة التجارية المتعلقة بالهدى مصر ، الذى الى مكتب تسجيل العلامات التجارية افادنا بان المدة المطلوبة (٧) اشهر لحين ارسال العلامة للامم المتحدة ! فهل انتظر سبعة اشهر لحين حدوث ذلك ؟ . طيب لو سألنا اى جهة من الجهات التى تعلن فى التليفزيون . ما وجدنا علامة مسجلة . وانا الوحيد فى مصر الذى يطلب منه ذلك . حتى فى البرقية التى بعثنا بها للسيد رئيس الجمهورية ونشرت فى الصحف ، رفضوا نشر العلامة المتعلقة بالهدى مصر ، وعندما سألنا .. طالبونا بالتسجيل .. لماذا اسجل انا بالذات ؟ .. والمفترض ان ذلك يتم اذا كان هناك ثمة نزاع بشأن العلامة لكن هذا لم يحدث .. بل ان شركات القطاع العام لا تسجل علامتها التجارية .. ٩٠ ٪ من شركات مصر لا تسجل تلك العلامة .. ولذا كانوا يرفضون نشر اعلان فى التليفزيون متضمنا العلامة المتعلقة بشركة الاعلانات واذا كان ذلك ينطبق على ٣٦ شركة يشكلون مجموعة شركات الهدى مصر . فمعنى ذلك اننى فى حاجة الى سنوات طويلة لتسجيل كل تلك الشركات .

هذه احد المعوقات .. مسألة جديدة لم نكن نعرف عنها شيئا .

(معاملة الراقصات)

●● امر اخر .. نحن نشاهد يوميا اعلانات فى الصحف عن راقصات شبه عرايا يعلن عن حفلات رقص جديدة فى فنادق خمس نجوم . تلك الراقصة التى تنشر صورتها شبه عارية من اين تأخذ موافقتها فى الدولة . لا تأخذ بالطبع اى موافقة . اما انا الذى اعبر لحوالى ١٦٠ الف اسرة ، لا اعامل معاملة الراقصات فى مصر . واذا اردت ان اعلن باى شكل اتعرض للتاخير عن اعتماد الاعلان . بل ويغيروا فى صيغة الاعلان .. وانما فى حقيقة الامر بدأت اطالب بان يعاملونا معاملة الراقصات فى مصر .. لا افهم سر المعاملة تلك !

□ وماذا عن الاجراء الذى اتخذتموه من جانبكم لمواجهة ذلك الامر ؟

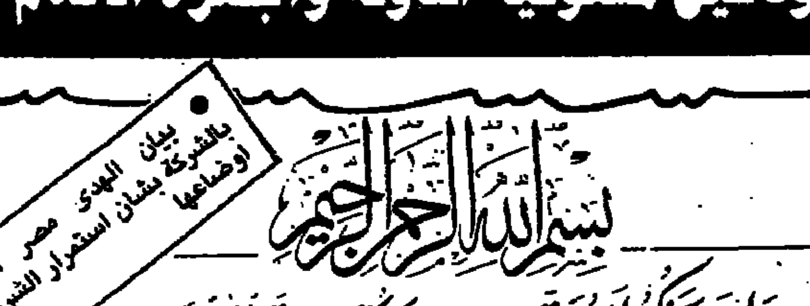
●● انا تقدمت ببلاغ الى نيابة الشئون المالية والتجارية ضد هيئة سوق المال نظرا لاعتراضاتها الكثيرة فى هذا الخصوص .

□ هل تم التحقيق فى البلاغ ؟

●● لا ادرى ولكن كان قد قدم بلاغ ضدى من قبل هيئة سوق المال ، باننى نشرت اعلانات دون موافقتهم ودفعت عشرة الاف جنيه كفالة . وشهر عن الثلاث صحف القومية . رغم ان المادة ٣٠ التى حقق معى بشأنها لا تنطبق علىّ . وهى تنص على انه يحظر على دور النشر .. وليس على طارق ابو حسين .. لان طارق ابو حسين ليس دار نشر .. يعلن دون موافقة الهيئة .. اذا كيف تنشر الصور ؟ .. هل انا فقط المعنى بتلك الموافقة

□ نشرت بعض الصحف ان بعض شركات تلقى الاموال وضعت العقبات امام المحاسبين الذين تم انتدابهم من الجهاز المركزى للمحاسبات لمتابعة عمل الشركات .. ماذا عن صيغة تعاملكم مع محاسبى الجهاز المركزى للمحاسبات ؟

●● ... اثنين من المراجعين . اجتمعوا ... الشركة لمدة ساعتين .. تقدموا له ببعض ... ويتم تحضيرها الان . وسوف اتقدم بها ... التقرير القادم لهيئة سوق المال ووزارة الاقتصاد والجهاز المركزى للمحاسبات والبنك



بسم الله الرحمن الرحيم

والله يحكم لا معقب لحكمه صدق الله العظيم

بيان لجموع المودعين بشركة الهدى مصر للاستثمار وتوظيف الأموال

شركة توصية بسيطة

لقد شرح الله صدورنا للتوفيق لنلتقى مع أولى الأمر فيما أرادوه من رعاية لصالح المودعين ونعتبر استجابتنا للتوفيق حلقة أخرى من حلقات إخلاصنا فيما قبل ذلك .

وقد أخطرنا السيد الدكتور رئيس الهيئة العامة لسوق المال بتاريخ ١٩٨٨/٨/٢٨ بأن الشركة قد قررت توفيق أوضاعها طبقا للقانون ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ ولائحته التنفيذية وتقديم المستندات المطلوبة فى موعد غايته النصف الثانى من شهر أكتوبر ١٩٨٨ .



مصنع الهدى مصر للحديد والصلب

المركزى واية جهة فى الدولة فى حاجة لهذه الاوراق . نحن مستعدون ان نقدم لها كل الاوراق التى لدينا ولمن ينشرون هذا الكلام اقول ، لقد تحطم سيفكم ، فابحثوا لكم عن سيف اخر . وان كنتم قد الغتم العبودية لغير الله ، .. جورباتشوف الغى من كانوا يعبدونه . فاصيب هؤلاء بالجنون .. جورباتشوف اسقط سياسة البيروسترويكا ، وهؤلاء ، حمر ، اكثر من جورباتشوف وهم فى حالة انهيار عصبى ونفسى داخلى لا مثيل له وبالتالى مهما كتبوا لابد ان نعذرهم لظروفهم النفسية المريضة . ولذا هم يهاجموننا . ونحن عندما نقرأ ما يكتبونه يذكرنا ذلك بمجلة ، البعكوكة ، التى كانت تصدر زمان . لا تجد امامك الا ان تضحك من جراء ما يكتب .. بدون تعليق .

(المودع الجديد)

□ بعد كل ما تعرضت له شركات تلقى الاموال من هجمات فى الفترة السابقة ، هل تعتقد ان المودع سوف يقبل على تلك الشركات فى المرحلة المقبلة بنفس الحماس الذى كان يقبل به فى السابق ؟

●● اجزم لك .. ان الاقبال على شركاتنا سيكون بنفس الحجم الذى كان فى السابق .

□ وما تفسيرك لهذه الظاهرة ؟

●● هجمة الصحف ، هجمة غير منطقية ، ومهما كتبت كلام غير منطقى ، فالشعب حساس وفى منتهى الذكاء الفطرى الحاد .. ويعرف الحقائق .. بل ويكتشفها بذكائه . يعرف ماذا يفعل .. وماذا يريد مهما نشر .. فهل اى حدث ينشر فى مصر بنفس الحجم الذى حدث به ام يقلل واذا كان الامر كذلك فهل يعنى ذلك ان الشعب لا يدرى حقيقة ما حدث .. الناس فى رأيى غير قلقة من الشركات .. بل هى قلقة من القانون .. وهم خائفون من تدخل الدولة بصورة عنيفة .. تحدثت مع العديد من المودعين . احدهم يقول لى انه خائف ان تسعى الدولة لتأميمكم .. ولاخر عبر عن خوفه من قيام الدولة بتأميم الشركات .. لاخر اعتبر القانون بمثابة تأميم

والواقعية تقول انك يجب ان تراعى احاسيس ومشاعر الناس . فالمودع لا يعرف متى ولا كيف سيسترد امواله ... كان فى السابق يتسلم عائده الشهرى بانتظام . حاليا لا يدرى متى سيتسلمه . وهكذا .

□ ما هى الصورة التى تراها لاعادة ثقة المودع لدى الشركات فى ظل القانون الجديد ؟

●● طبعا السياسة الاعلامية التى صاحبت صدور القانون سياسة فاشلة ١٠٠ ٪ . ثانيا المودع ثقته لم تتزعزع فى الشركة ، بل تتزعزع فى الشركة . بل تزعزعت فى القانون . واؤكد لك .. بدليل انه كل يوم نستمع لتعليقات غريبة وغير مرضية . ومن الصعب ان يتحدث الانسان عنها حتى فى حديث صحفى بهذا الشكل . الناس تعتقد ان هناك تأميم . مصادرة .. قلق كبير فى نفوس الناس من القانون ..

□ وكيف ترى المعالجة ؟

●● الامر فى حاجة الى معالجة اعلامية من قبل الدولة ، وتعليقات الناس فى الشارع كانت ومازالت ضد الحكومة . وليس ضد الشركات . وهذا يحتاج لجهد اعلامى خطير .

□ بالنسبة للمودع المتواجد خارج مصر ، فى اعتقادك الى اى مدى يمكن ان يتجاوب مع شركات تلقى الاموال فى المرحلة المقبلة ؟ واقصد بشكل محدد المودعين فى البلاد العربية ؟

●● خلال الاربعة ايام الماضية ، قمنا بعملية جرد للشيكات التى كانت تحول الينا من الدول العربية وجدناها ، ١١٢٠٠ ، شيك محولة لنا من يوم ٦/٩ وحتى اليوم ٨٨/٩/١ طبعا تتراوح من المائتى دولار حتى عشرات الالوف من الدولارات ارقام متفاوتة .. وفقا للوضع الحالى لا استطيع عمل شىء بشأنهم ..

□ بالنسبة لعمليات السحب .. الم يطالب بعضهم باسترداد وديعته ؟

●● وقفت لى سيدة فى احد الافرع التابعة للشركة ، ولها مبلغ ٤٠٠٠ جنيه مودعة طلبت منى ٥٠٠ جنيه بعد وفاة زوجها حيث اقترضت ثمن خرجة وفاته من احدى جاراتها . ونظرا لظروفها وطلبها لى ان اوافق على صرف (٥٠٠) جنيه بشكل استثنائى امرت بصرف المبلغ كله لها وقدره ٤٠٠٠ جنيه . فما كان منها الا ان وقفت تلطم على وجهها قائلة ومن اين اعيش اذا اخذت المبلغ كله فاعطيناها ٥٠٠ جنيه وبعد ان انهيت الاجتماع فوجئت بالسيدة تقدم لى مبلغ ١١٠ جنيهات وعندما سألتها عنهم قالت لى ان حسبة الخرجة لم تتجاوز الـ ٣٩٠ جنيها بعد ان اعدت حسابها ثانية والمائة وعشرة جنيهات اريد الاحتفاظ بها

مثل اخر حلاق فى الدقى كان لديه صالون فى الدقى باعه بمبلغ ٧٠ الف جنيه . وهو متقدم فى العمر لديه ١٣ ولدا وبنتا . وضع ثمن الصالون لدينا . وهو يرفض بأية حال من الاحوال سحب قرش من المبلغ والخلاصة ان هناك حالات وحالات . هناك البعض يضعون اموالهم بهدف الحصول على العائد فقط .. البعض الاخر يحارب بها ضد الزمن وظروفه

□ تردد مؤخرا انكم تنازلتم عن بعض القضايا التى سبق واقمتموها ضد عدد من المسئولين ، وكذلك ضد الصحف التى شنت حملة ضدكم . وتردد ان هذا جاء كتمهيد لفترة ما بعد توفيق الاوضاع ؟

●● من يرفع قضية يرى انه صاحب حق لحين فصل المحكمة فى الامر اذن كيف اكون انا صاحب حق واتنازل عن هذا الحق .. فانا من وجهة نظرى ارى ان بعض الصحفيين وجهوا لى سبابا . وخاصة احدى المجلات الاسبوعية . فكيف اترك حقى ؟ ومن يفعل ذلك يكون احد اثنين ـ

اما انه قلم يفعل وهو لا يثق فى قدراته وفى نفسه واما ان كل ما نسب اليه صحيح ولذا رفعى انا للقضية يستهدف تبرئة نفسى مما نسب الىّ من اتهامات ومعنى تنازلى انني متهم فعلا واما رأيى ان من يرفع قضية ويتنازل عنها ارضاء للغير شخص جبان وانا ولله الحمد لم ولن اكون مستسلما ما حييت والقضايا التى رفعناها مازالت مستمرة . حيث تختفى احدى المجلات الاسبوعية بحسب الاسم فى تلك القضايا وانا كمواطن مصرى استخدمت حقى فما فى ما لكل المصريين من حقوق وعلىّ ما على كل المصريين من واجبات ، وبالتالى فلا صحة لما تنازلت عن تلك القضايا المرفوعة ضد من ساقوا الاتهامات ضدى كذبا وبهتانا

(المرحلة المقبلة)

□ لكل مرحلة سماتها ومتطلباتها الخاصة وتحديدا مرحلة ما بعد توفيق الشركات . هل ستشهد تغيرا فى انشطة الشركات . او هل هناك تصور للعمل فى مجالات جديدة خلال المرحلة المقبلة ؟

●● نحن الان فى مرحلة مفترق طرق الجهاز المركزى يطلب الاوراق ثم يرفع تقريرا لهيئة سوق المال . تقبل التوفيق او لا تقبل هذه امور لا دخل لنا فيها اذا قالت لك صعى ، سنصعى اذا قالت وفق سنوفق

المرحلة التالية ان الدولة ستسعى لتوجيه تلك الشركات وهذا ما كنا نطالب به من زمن . لم يرفض احد منا توجيه الدولة فى يوم من الايام بالعكس نحن كنا نطالب بهذا الخط من زمان حيث تمسك الدولة خيوط الاقتصاد جميعه اما نحن فلدينا وجهة نظر واحدة . واذا ارادوا هم توجيهنا فعلى السعة والرحب

الاعلانات عن الراقصات شبه العرايا تتصدر الصفحات وأنا المسئول

عن ١٦٠ ألف أسرة أحرم من الاعلان إلا بعد تعقيدات عديدة

□ هل تمت اية اتصالات مع الحكومة فى الاونة الاخيرة فى اعقاب الاعلان عن عزمكم توفيق الاوضاع ؟

●● لا لم يحدث .

□ نشر مؤخرا ان مجموعة شركات الهدى مصر وبتعليمات مباشرة منكم قامت بتقديم مساعدات ضخمة لانقاذ المنكوبين فى السودان . ماذا عن حقيقة ذلك ؟ وماذا عن الدور الذى ترونه لكى يساعد الشعب المصرى اشقائه فى جنوب الوادى ؟

●● شعب السودان الاخوى فى محنة وهى محنة غير عادية ونحن كمسلمين يجب ان نساعد بعضنا البعض وفقا لنظام التكافل الاجتماعى فى الاسلام وهذا امر يحدث بين المسلمين فى الاطار الضيق بشكل كبير كان يصاب احد بمكروه فيهب جميع اهل المنطقة للمساعدة . فهناك نماذج عديدة على المستوى الفردى

الله سبحانه وتعالى ذكر الصدقة وفرض الزكاة وقال تعالى ، وتعاونوا على البر والتقوى ، فماذا يعنى ذلك . ان لم نهب لمساعدة اشقائنا . فعندما تجد حالة كتلك تفعل كل ما تستطيع من جهد لرفع المحنة عن اشقائنا وتلك محنة شعب باكمله والشعب باكمله يعيش المحنة من قبل الفيضان . الدولار الان يعادل ١٦ جنيها سودانيا وشعب لا ينتج ويستورد ٧٠ ٪ من اكله من الخارج عدده تضخم . لذا لابد من المساهمة لا تصدق كم كنت فرحتى عندما شاهدت احد المودعين فى الشركة . وبمجرد ان صرف عائده الشهرى توجه للمحل المجاور يشترى منه حاجيات بمائة واشترى مجموعة من الصابون تبرعا لمنكوبى السودان ومواطن اخر قدم الى مبنى الساعة الواحدة والنصف صباحا وترك شيكا بمبلغ كبير لمساعدة ابناء السودان وغادر مسرعا دون ان اعرف من هو

وهكذا بمجرد ان فتحنا باب التبرع للسودان . المواطنين اقبلوا بدرجة مذهلة

(حجم المساعدات)

□ ماذا عن حجم المساعدات التى وصلت بالفعل للسودان ؟

●● وصل لهم حوالى ٢٥٠ ، طن اغذية ... الاقمشة من الملابس . جزء من تلك المساعدات ... الشركة جزء اخر تبرعات اهل الخير ... الشركة مثلا الشيخ الشعراوى ارسل ما حوالى (٨١) الف جنيه هناك شركة اسمها ... الاقتصادية ، ارسلت حوالى ٩٠٠٠ ... رجل فى اسكندرية صاحب مصنع ... حوالى ٢٨٠ ... وهكذا كل حسب امكاناته . نحن نتولى عملية التجميع والحكومة تتولى الشحن الى السودان

□ حاج طارق ماذا تقول للمودعين عن مستقبل الشركة وبالتالى ودائعهم ؟

●● اقول للمودعين شيئا واحدا . القانون صدر ولابد ان الشركات ستتعامل مع هذا القانون ... اى شركة لا داعى للقلق والخوف الزائد لا داعى للحذر الزائد كل شىء يكون صعبا فى البداية ولكن بالاعتياد يسهل تقبله والمودعين لديهم كل الحق فى القلق ... من القانون خوفا على ماله فالبعض ... لكى يصرف العائد والبعض الاخر ... التضخم . والبعض لحاجته فى اوقات الازمات لهم الحق فى القلق ونحنا ... فى اننا سنتعامل مع القانون بجدية والباقى على الدولة . وفى مرحلة انتقالية فى اى فترة من الفترات تكون صعبة على الناس . بدليل ان وفاة رئيس جمهورية ومجىء رئيس جديد بدلا منه يجعل الحالة تتوقف تماما حتى يتم التعرف على ميول الرئيس الجديد . كذلك فى حالة تشكيل وزارى جديد . تتوقف حالة الاقتصاد لحين اعلان التشكيل الوزارى ... الان فى مرحلة انتقالية والاقتصاد جزء من كيان هذا البلد لا ينفصل عنه اطلاقا . ونحن كل ما نبغيه الا يتصاعد ترمومتر القلق لدى المودعين بل نريدهم ان يطمئنوا ويهدئوا من روعهم .

قلق المودعين سببه القانون لا الشركات

● طارق أبو حسين

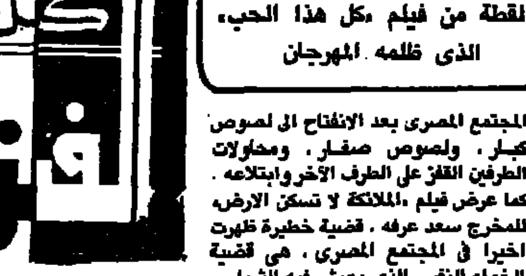
لا صحة لما تردد عن تنازلى عن بعض القضايا المرفوعة ضد من ساقوا ضدى الاتهامات كذبا وبهتانا

تسلمنا فقط فى الفترة من ٦/٩ حتى ٩/١ ١١٢٠٠ شيك من المصريين بالدول العربية

مساعداتنا للسودان من منطلق التكافل الاجتماعى الذى يحض عليه الاسلام

مهرجان الإسكندرية في الميزان !!

..ومازال الفيلم المصري متخلفا عن الأفلام الأجنبية



لقطة من فيلم «كل هذا الحب» الذي ظلمه المهرجان

كل الفنون

نجح مهرجان الاسكندرية السينمائي . في استعادة الارض التي فقدها لمدة خمسة اعوام تقريبا ، رغم المؤشرات التي تنبأت بفشله او صعوبة اقامته مرة اخرى . ولا شك ان اقامة مهرجان سينمائي في اى محافظة او مدينة انتصار حقيقي للثقافة السينمائية . يستحق التشجيع والاشادة . مهما بلغت السلبيات !! ولاشك ايضا ان مهرجان الاسكندرية استطاع ان يقدم لجمهور الاسكندرية مجموعة من الافلام الاجنبية المتميزة التي يصعب مشاهدتها بدون المهرجان . واهم هذه الافلام وانجحها . هي : «الحب الساحر» للمخرج «الاسباني كارلوس ساورا» . و«جزيرة باسكالي» . للانجليزي «جيمس داردين» . و«صرخة الحرية» . للمخرج ريتشارد اتنبرو . و«شارع المال» للمخرج اوليفر ستون الامريكي . و«نشرة الاخبار» . وغيرها من الافلام الهامة التي اقبل عليها المشاهد السكندري بشغف عظيم . واهتمام بالغ . وتعتبر اهم ايجابيات المهرجان . التي لابد ان نشيد بها لان جلب هذه الافلام سبقه مجهود عظيم رغم فقر الامكانيات المادية التي تعاني منها جمعية كتاب ونقاد السينما التي اقامت المهرجان .

وكانت الافلام المصرية كالعادة . السيئة الوحيدة في المهرجان . لصعوبة الحصول على مجموعة من الافلام المحترمة التي تصلح للعرض في المهرجان . خصوصا ان اكثر السينما المصرية . مازالت تدور في نفس الحلقة المفرغة التي اصابتنا بالدوار لاكثر من ستين عاما . كما ان المستوى الفني والحرفي لكثير من الافلام المصرية . يدعو لليأس والاحباط . بالاضافة لعيوب الصوت والصورة نتيجة سوء حال المعامل . وهي قضية مزمنة

يبدو انها بلا حل طالما ان وزارة الثقافة . لا ترهق نفسها بشرف محاولة تطوير المعامل . وتجديدها وادخال الاجهزة المتطورة لانقاذ السينما المصرية . لقد عرض المهرجان عشرة افلام مصرية جديدة . نصفها لا يستحق العرض الا في دورات المياه فقط !! . والنصف الآخر يتراوح مستواه بين الجيد والمتوسط . ومن اهم الافلام التي اثارت المناقشات بين الجمهور والنقاد فيلم المخرج سعيد مرزوق «ايام الرعب» . الذي يتمتع بلغة سينمائية راقية . رغم الاعتراض على موضوعه . واسلوب السيناريست في معالجة قضية الخوف والتصاقها بالانسان المصري من خلال عادة الاخذ بالثار .. اما فيلم «ياعزيزي كلنا لصوص» للمخرج احمد يحيى يتمتع بنضج الموضوع . واسلوب معالجته . كما يعرض باسلوب ساخر كيفية انقسام المجتمع المصري بعد الانفتاح الى لصوص كبار . ولصوص صغار . ومحاولات الطرفين القفز على الطرف الآخر وابتلاعه . كما عرض فيلم «الملائكة لا تسكن الارض» للمخرج سعد عرفه . قضية خطيرة ظهرت اخيرا في المجتمع المصري . هي قضية الخواء النفسي الذي يعيش فيه الشباب . ويؤدي بهم الى التطرف الديني والعنف في مواجهة المجتمع وللاسف ضاعت القضية في ظل معالجة سينمائية هزيلة وشديدة السطحية . وانقسمت الاراء حول فيلم «سرقات صيفية» للمخرج يسرى نصر الله بين مؤيد . ومعارض . ويوجد شبه اجماع بان الفيلم تجربة جريئة . استعان فيه المخرج بمجموعة من الوجوه الشابة التي لم يسبق لها التعامل مع السينما . وظلم المهرجان احدث افلام المخرج حسين كمال «كل هذا الحب» ، ولم يتم عرضه الا بعد حفل الختام !! وبالتالي لم يحصل على حقه من المناقشة والحوار . ولم يدخل في دائرة التقييم . ولم يحصل على اية جوائز . رغم انه من الافلام الرومانسية المحترمة التي تستحق التقدير بدلا من بعض الافلام الرديئة التي عرضها المهرجان ، وهاجمها الجمهور بقسوة . وعرضت المخرجة «ايناس الدغيدي» احدث افلامها «التحدي» الذي يتعرض لموقف انساني لامرأة تدخل السجن بعد قتلها لزوجها ، الذي ضبطته يخونها مع احدى صديقاتها وتخرج السجينة . وتحاول استعادة طفلها الوحيد . وتفاجأ بان جده يحاربها بكل جبروته وقوته . ويرخص ان يمنحها طفلها . ويوغل صدر الطفل تجاه امه . وكان من الممكن ان يتحول الفيلم الى عمل انساني عظيم . لولا ان السيناريست ، مصطفى محرم ، ضاعت منه خيوط الدراما الاساسية . ودخل في عدة قضايا فرعية وتحول العمل الى مشاهد من المطاردات التي افسدت الخط الانساني واصيب الجمهور بصدمة في فيلم «الدنيا على جناح يمامة» للمخرج عاطف الطيب والسيناريست وحيد حامد . وكان الجميع يتوقع اشتراك هذا الثنائي في عمل سينمائي . لابد ان ينتج فيلما اكثر عمقا وقيمة مما شاهدناه . ولا تستحق بقية الافلام المصرية ، المناقشة او الذكر .

ولقد نجح مهرجان الاسكندرية في احياء الاهتمام بالفيلم السينمائي ، وشهدت دور العرض اقبالا هائلا على الافلام الاجنبية . وقليل جدا على الافلام المصرية !! ووقعت ادارة المهرجان في اختيار بشع . باختيار فندق بعيد جدا عن قلب المدينة . واتخذته مقرا لوفود المهرجان وضيوفه . وحدث شبه عزل للضيوف الذين اكتفوا بمشاهدة الافلام التي تعرض في سينما الفندق . كما استحال على عشاق السينما من الجمهور العادي متابعة الندوات اليومية التي تجرى لمناقشة الافلام . وضمت لجنة التحكيم برئاسة المخرج الكبير صلاح ابو سيف وعضوية مجموعة من السينمائيين والنقاد المتخصصين . مجموعة من الاشخاص الذين لا علاقة لهم بفن السينما واضطر البعض للانسحاب من لجنة التحكيم . واعتقد ان فيلم «ياعزيزي كلنا لصوص» يستحق التقدير . ويصعب المساواة بين فيلم «ايام الرعب» وفيلم مثل «الملائكة لا تسكن الارض» والمساواة ظلم واجحاف لفن السينما . قبل ان يكون اجحافا للمخرج سعيد مرزوق . كما ان تجاهل فيلم المخرج حسين كمال «كل هذا الحب» . يضع علامات استفهام في حاجة الى اجابة من لجنة التحكيم !! ويحسب للجنة عدم الاستجابة لالحاح وسخافة بعض المخرجين ، الذين لفوا على اعضاء اللجنة فردا فردا . في محاولة مستميتة للحصول على اى شيء . ومع ذلك فان المحصلة النهائية لمهرجان الاسكندرية السينمائي . ومشجعة للاستمرار ومحفزة لمحاولة تخطي السلبيات في المرات القادمة ان شاء الله .

ماجدة خير الله

بين السطور

انتهت فجأة مشاكل شباب مصر . واصبح الابن لا يدخن السيجارة امام والده . واختفت ظاهرة اغتصاب الفتيات والسيدات في عز الظهر ولم تعد الذئاب البشرية تتجول في الشوارع . واعتقلنا مافيا تهريب المخدرات والبودرة . وعادت العلاقة بين التلميذ والاستاذ الى سيرتها المثالية . واختفت تجمع العاطلين على النواصي وامام دور السينما والملاهي الليلية . ولم نسمع في الايام الاخيرة خصوصا عن محاولة لانتحار موظف لفشله في العثور على شقة بدلا من المقبرة التي يقيم فيها . ولم نسمع ايضا عن محاولة ثلاثة عاملين الانتحار من سطح الشركة التي يعملون بها بسبب فصلهم تعسفيا . يبدو ان كل هذه الظواهر اختفت من مجتمعنا فجأة دون ان ندري . ويبدو ايضا ان فيلم «اغتيال مدرسة» اعاد الى اذهاننا هذه المآسي التي عفا عليها الزمن ونسيناها ! . لقد شنت احدى المجلات الحكومية . حملة ضارية على الفيلم . اشترك فيها ثلاثة محررين ومايسترو يقودهم . لحساب مخرج اخر في عملية تصفية حسابات مع مخرج الفيلم . او لاسباب اخرى لا يعلمها سوى الله . وانتهت الحملة الى اتهام فيلم «اغتيال مدرسة» . بانه السبب في جميع الكوارث والمشاكل التي تعاني منها مصر منذ عشرات السنين . بل طالبت الحملة بضرورة وقف عرض الفيلم فورا . واستحلفت وزيري الداخلية والتعليم بوطنيتهما ومناصبهما التدخل فورا . واستخدام قانون الطوارئ ومواثيق الامم المتحدة وحقوق الانسان لمنع عرض الفيلم . الذي يحكي ماساة مدرسة فاضلة . اغتصبها احد تلاميذها . ورفض المجتمع ان يستمع الى قصتها . واشارت اليها اصابع الاتهام تكيل لها ابشع واقذر الاتهامات . واضطرت المدرسة في النهاية الى الانتحار هروبا من المجتمع الذي لم تعد آذانه تسمع ، ولم تعد عيونه ترى ! . ان من ذاق مرارة الظلم . قد يضعف ايمانه . ويرتكب ما هو ابشع من الانتحار . ومن ينهال عليه المجتمع بطعنات غادرة وقاتلة تمس الشرف والعرض قد يضعف ايمانه . ويقوده الشيطان الى ارتكاب المعصية . ومن تلفق له التهم . لا يجد من يسمعه . قد يضعف ايمانه . ويدفعه تفكيره المتهاوي الى ما لا تسمع عنه من قبل .

انها ليست دعوة للانتحار هروبا من المجتمع . وهروبا من الذئاب البشرية التي تعوى في الشوارع . وهروبا من غدر الزمن . لقد بدأت هذه المظاهر تنتشر في مجتمعنا . كما ان اضراب المعتقلين عن الطعام . ماذا نصفه ؟! . انه انتحار جماعي بطيء . ليصل صوت المظلوم الى آذان الظالم . اننا اذا حاولنا دراسة هذه الظاهرة الجديدة . يجب ان نبحث عن اسبابها . ونعالجها بالحلول الواقعية . وليس باخفاء الرؤوس في الرمال . ان منطق الدعوة الى عدم عرض فيلم «اغتيال مدرسة» للاسباب التي طرحها قواد الحملة ضده . قد يقودنا يوما الى ان نسمع من يدعو الى اغلاق صحف المعارضة . لانها تتحدث عن الحرية والديمقراطية وحقوق الشعب المغتصبة . ان ما رأيناه في الفيلم . سمعنا عنه وشاهدناه في افلام سابقة . ولم يخرج قلم واحد يطالب بمنع العرض وإحراق دور السينما التي تعرضه . لقد شاهدنا في فيلم «زوجة رجل مهم» نموذجا بشعا . قد يوجد في مجتمعنا . كما تحولت مصر في فيلم «احلام هند وكاميليا» الى شقة مفروشة تمارس بداخلها الاعمال المنافية للآداب . وصورت لنا افلام اخرى عديدة . المجتمع المصري . بانه مجتمع الجنس والمخدرات والبودرة وعمليات النهب والعمولات ! . ولم نقرأ . ان كاتبا واحدا طالب بمنع عرض هذه الافلام التي تسيء الى مصر . بل طالبنا بالاصلاح وابراز النواحي الايجابية ودراسة اسباب هذه الظواهر الجديدة . ان ما يجري من مآس في بعض المدارس حتى فترة قصيرة مضت . لا يستطيع مخرج تجسيده في فيلم او اثنين او ثلاثة . ولن نتحدث عن تفشي المخدرات والبودرة بين بعض التلاميذ . وسنضرب مثالا بظاهرة الغش الجماعي التي نجح الدكتور فتحي سرور وزير التعليم في القضاء عليها . ان هذه الظاهرة تفرز لنا امة غشاشين ومزورين ولصوصا . ومثل هؤلاء اخطر على المجتمع من فيلم تلميذ يغتصب مدرسة . ان الاولى ظاهرة جماعية والاخرى ظاهرة فردية .!!

سعيد عبد الخالق

ألفوله .. بادوله !
يا آثار مصر .. يا .. يا .. يا

نشرت جريدة «الاخبار» هذا الاسبوع . خبرا صغيرا يبشرنا بان اللجنة الدائمة للآثار . اجتمعت ودرست ، وقررت ضم مسرح سيد درويش بالاسكندرية ، ومعهد الموسيقى العربية بالقاهرة وقصر المانسترلي بالجيزة الى الآثار اندهشت كثيرا . وامتلأ قلبي بالرعب من هذا القرار الغريب والمفاجيء وسألت نفسي هل تم ذلك حقيقة من اجل المحافظة على هذه الاماكن ؟ هل تم ذلك من اجل حمايتها وصيانتها ؟ فالذي حدث لابو الهول من اهمال يبشرنا بما سيحدث لمعهد الموسيقى . ومسرح سيد درويش . وقصر المانسترلي في المستقبل . واتمنى كما اتساءل ما القيمة الاثرية لمسرح سيد درويش وقصر المانسترلي ومعهد الموسيقى العربية . بجانب السبيل الموجود على ناصية حارة (مونج) بالسيدة زينب . وقصر نوبار باشا . وقصر محمد على بشبرا الذي تحول الى كلية زراعة . وحديقة الالسن . ومسجد ابن طولون الخ .. الخ ..

وهل سيتم الاهتمام بمعهد الموسيقى بنفس الدرجة التي يتم بها الاهتمام بالمتحف المصري الذي يهتز من مترو الانفاق والكباري الخرسانية والتلوث والرطوبة . والذي ابلغ عن سرقة ١١ قطعة . فضبطت الشرطة ٤١ قطعة لم يبلغ عنها . ولم يحاكم اى مسئول للآن . هل سنحمي قصر المانسترلي ، ومعهد الموسيقى العربية ، ومسرح سيد درويش من الاستخدام السيء والاهمال . مثلما يحدث للآثار الفاطمية والاسلامية في قاهرة المعز . هل سيتم ازالة كوبري ٦ اكتوبر من جوار المعهد ؟ هل سيتم ازالة الزبالة والقاذورات من جوار قصر المانسترلي ؟ ام سيحدث لهذه المباني مثلما حدث لتمثال رمسيس المسكين المحاصر بمحطة باب الحديد ونبذبات قطاراتها يسارا . وبكوبري اكتوبر يمينا . وبكوبري المشاه امامه . ونافورة الرطوبة وبخار الماء تحت اقدامه . ومن خلفه محطة كوبري الليمون . واهتزازات مترو الانفاق تحت ارضه . والتلوث المركز في كل الجو المحيط به . ليته ظل راقدا تحت التراب في ميت رهينة قبل ان تمتد اليه ايدي العبث بلا وعي . وبلا رحمة . هل معهد الموسيقى من الآثار . وقصر عابدين ومقر الحرس الملكي . وقصر نوبار باشا . وقصر عائشة فهمي . ومنزل النحاس باشا . وضريح سعد زغلول . ومنزل ام كلثوم الذي هدم تحت سمع وبصر وزارة الثقافة واللجنة الدائمة .. هل كل هذه المواقع ليست آثار . وهل اهتمت الوزارة المسئولة بكل هذه الآثار والاماكن . ولم يبق الا قصر المانسترلي . ماهذا الاهتمام الثقافي الكبير لدرجة وضع معهد الموسيقى ضمن الآثار .

ان هذا المعهد ومنذ تسلمته وزارة الثقافة من الجمعية الاهلية التي تمتلكه قد اصبح الان خرابة ينعق فيها البوم . كما جرى لمسرح سيد درويش بالاسكندرية ، ما جرى لمسرح البلدية بطنطا ، ومسرح البلدية بدمنهور ، وكل المباني والقصور التي تسلمتها الحكومة الموقرة . وحولتها الى خرائب يرتع فيها الموظفون والموظفات بلا صيانة وبلا ادنى اهتمام . نعم نحن نعرف معنى ضم الاماكن للآثار . سيتم طلاؤها بالجير والبلاستيك والخشب الحبيبي بايدي تلاميذ المدارس . كما حدث للقلعة . وكما حدث لمسرح الجمهورية الذي اصبح مخزنا للتراب والغبار والتعفن . هل ستهتم وزارة الثقافة بقصر المانسترلي بنفس الطريقة التي حدثت لمسرح الازبكية الذي تحول بفضل اكلة لحوم البشر الى مكان صالح لاى شيء ماعدا الاستخدام المسرحي لقد اصبح بلا شخصية واصبحنا لا نعرف هل تحول الى مسجد على الطراز العربي ام الطراز القوطي . وكل هذا بخمس ملايين من الجنيهات . انفقت على حساب دافع الضرائب المسكين . اننا نطلب من فاروق حسني وزير الثقافة ان يتجول مع كبار معاونيه في شارع المعز لدين الله الفاطمي . وباب النصر . والخيامية . وحي طولون . والصاغة . وآثار رشيد ليرى بنفسه . كيف تهتم وزارته بالآثار .

محمد نوح

في الواقع أنا







●● ان برنامج « انباء وصحافة » .. يذكرني بالمرحوم جدي . عندما كان يطلب مني وانا صغير . ان اقرا له الجورنال . وبمجرد ان اقرا له .. الخبر الاول . « يتلم مني » .. لضعفي في القراءة في ذلك الوقت .

●● ان عندما قلت لصديقي .. تسمع اغنية « لولاكي » .. رد قائلا .. قديمة .. اقولك الجديدة [illegible]

●● ان [illegible] يونس .. [illegible] يونس ..

●● ان [illegible]

مثل .. « فاكرني مختوم على قفا امي » .. او .. « عايز تضحك على عقل امي » .. ... ربما يكون التصريح .. بحسن نية .. مش الرقابة .. لانها ظنت ان كلمة « امي » .. معناها في المسرحية .. عدم الالمام بالقراءة والكتابة .

●● ان نجاح فيلم « اغتيال مدرسة » .. هو « اغتيال » للافلام الهابطة .

●● ان دعاء المستمعين قد اصبح .. « اللهم لا نسالك رد القضاء .. ولكن نسالك اللطف فيه » من تمثيلية الاذاعة الليلية .. البكائية .. التي تاتي في الثانية كالقدر المحتوم » .

●● ان نصف كتاب السينما عندنا .. مشغولون حاليا .. بالقضايا .. « فالكون كويست » .

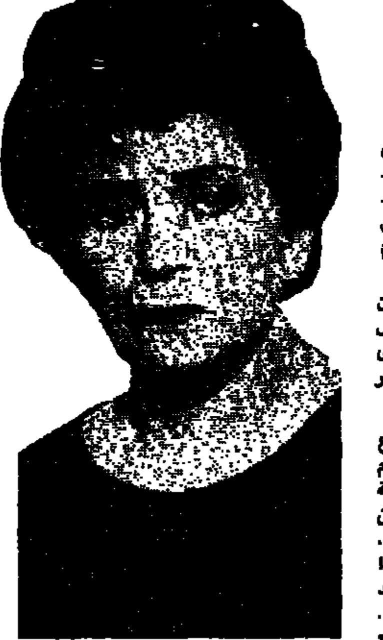
●● ان معظم مطربي « الهوجة الجديدة » .. تنتهي مدة صلاحيتهم للغناء .. بعد اول شريط كاسيت .

●● ان « منيرة نجيب » .. تستحق التهنئة لقرارها الاخير . بذكر اسم المؤلف والملحن لكل اغنية . بعد ان ظلت اذاعة الشرق الاوسط سنوات طويلة تتعامل مع الاغنية على انها .. « اغاني الانابيب » .

محمد حمزة

هذا الكلام على مسئوليتي

سناء جميل



الاسم بالكامل ...... سناء جميل عطا الله
تاريخ الميلاد ٢/٢٧
العنوان ...... ٣٢ ش متحف المنيل
المهنة ...... مستشارة فنية بالمسرح القومي

●● عن الصحوة المفاجئة لمسرح الدولة .. قالت : اتمنى ان تكون حقيقية .. لان النوايا مبيتة .. وهذا شيء يسعد الجميع .

●● عن كبوة السينما الحالية .. قالت : [illegible] .. لاني [illegible] .. [illegible] ولكن مشكلة [illegible] انها تقدم موضوعات لا تحتمل الاستمرارية بالنسبة للمشاهد .. فاما عن المخدرات . او تشويه المدرسين او .. او .. والمطلوب اولا .. موضوعات جديدة .. يمكن مشاهدتها في اى زمن .. فهل تصدق ان فيلما تم تصويره منذ عام ونصف .. لم يعد يصلح للعرض الآن .

●● عن ابتعاد نجوم المسرح الحقيقيين عن المسرح حاليا .. قالت : انا آخر عمل قدمته «كان الحصان» . ماقدرتش اعمل اى حاجة .. لابد ان يكون نص جيد .. اشعر من خلاله انني ساقدم شيئا جديدا .

●● عن زحف النجوم الى فرق القطاع الخاص .. قالت : ماقدرش الوم اى نجم منهم . لأن المفروض ان مسرح الدولة « يتلحلح » شوية ويحرك المسائل .. لان الفنان كيف يستطيع ان يعيش وياكل . ويدفع الايجار . وينفق على اولاده .. بهذا الاجر الضئيل .. هل تصدق ان مرتبي بعد ٢٧ عاما . هو ١٥٠ جنيها .. شيء صعب .. اما مسرح القطاع الخاص . فهو مسرح تجاري بنسبة كبيرة .

●● عن توقف مسارح الدولة عن تفريخ النجوم .. قالت : لان الاعمال اللي بتتقدم لا يمكن ان تصنع نجما ..

●● عن نجاح مسرحية « البهلوان » . قالت : لازم « البهلوان » تنجح .. لان جميع عناصر النجاح توفرت لها . نص جيد وعظيم . ونجوم محبوبة .

●● عن مهرجانات السينما المحلية .. قالت : انا لا احضرها .. ولكن جايز يكون فيها شيء من المجاملات . على ما اسمع .

●● عن اسناد اكثر من مسرحية لمخرج واحد . في وقت واحد . قالت : طبعا .. مش مظبوط .. طالما ان عندنا مخرجين كتير .. كويسين .. انما ممكن المخرج يعمل في رواية واحدة . وعندما ينتهي منها . يبدا في التحضير لرواية اخرى .. حتى يجيد .. ويفيد العمل .

●● عن الافلام التي تصور في اسبوعين .. قالت : معنديش فكرة عنها .

●● عن فشل بعض افلام النجوم .. قالت : لابد ان نسال هذا النجم اولا . ما هو الموضوع الذي تقدمه ! إذا كان الموضوع . « مش ولابد » . لازم يقع .. فالفنان هو المسئول الاول والاخير عن اختياره للموضوعات . لكي يحافظ على اسمه .

●● عن نجاح بعض الافلام الهابطة .. قالت . انا لا اعترف ثانية واحدة بان الجمهور . غلط . فالذي يقدم له . هو الذي افسد ذوقه .. اذن الاقبال على فيلم هايف .. السبب في ذلك اهل السينما انفسهم .

●● عن ارتفاع اسعار التذاكر في بعض مسارح الدولة .. قالت : احنا .. ليه بنستكتر على مسارح الدولة انها ترفع سعر التذكرة .. علما بانه جايب نجوم بعقود خاصة مثل رغدة ونور الدمرداش وغيرهما ..

وهما مكسب كبير للمسرح .. وايضا هناك تكاليف مؤلف ومخرج وفنيين وديكورات .. فما المانع في زيادة سعر التذكرة قليلا . بدلا من استغلال المتفرج في القطاع الخاص .. حيث يصل ثمن التذكرة فيه الى ٥٠ جنيها .

●● عن غناء جميع الممثلين والممثلات في كل مسرحية : ضحكت .... فقط .

●● عن دخول ممثل المسرح في « قافية » مع الجمهور .. قالت : عندما يدخل الممثل المسرح في قافية مع الجمهور .. يبقى ده .. مش مسرح .. ممكن نسميه اى حاجة تانية .. إلا ..... مسرح .

●● عن عدم ظهور جيل جديد من النجوم .. قالت : يمكن علشان طلعوا بسرعة .. او يمكن النصوص اللي بيقدموها .. مش بتدعمهم .. يعني انا عملت حاجة اخيرا لاسامة انور عكاشة .. من الصعب جدا ان اقبل بعدها اى عمل . لا يكون في نفس المستوى ..

●● عن تكرار ادوار الممثلين .. قالت : الفنان اللي بيكرر نفسه .. غلطان .. يعني مش معقول ينجح في دور « محام » فتصبح كل ادواره محام .. او ينجح في دور « سائق » .. فتكون كل اعماله بعد ذلك .. « سائق » . ياما يكون هذا الممثل معندوش غير كده .

●● عن كيفية النهوض بالمسرح .. قالت : اقول للكاتب .. يحب مصر .. والمسرح اكثر من كده .. لانه هو المسئول الاول .

(..... حمزة)

النقد ممنوع والزعل مرفوع والأرزاق على الله !

اصبح «النقد» مهما كانت اهدافه «مرفوضا» على شاشة التليفزيون بناء على اوامر عليا ، وبناء على «التوجيهات» قرر التليفزيون «فض المولد» ، واصدر تعليماته بعدم انتاج الاعمال «الدرامية» التي تتعرض احداثها لفترة ماقبل وبعد الثورة . خاصة بعد ازمة «الكهف والوهم والحب» التي اثارت «ضجة» كبيرة لم تهدأ حتى هذه اللحظة !! جاءت «التوجيهات» اثناء احد الاجتماعات التي عقدها مؤخرا قيادات ماسبيرو . كما امتدت التوجيهات الى «رفع الاذى» عن سلبيات المجتمع وعدم التعرض لها من خلال الاعمال الدرامية التي يجرى تصويرها مستقبلا . كما جاءت التوجيهات بعد ان تضخم «كم هذه السلبيات» . وعلى اثر «الهجوم» الذي تعرض له التليفزيون بسبب مسلسل «الكهف والوهم والحب» . وكأن هذا العمل قد تقرر منع عرضه على شاشة التليفزيون المصري دون غيره من تليفزيونات البلاد العربية ، نزولا على رغبة «الرقابة» التي رأت . من وجهة نظرها . ان ظهور صورة الملك فاروق ملك مصر السابق ضمن احداث المسلسل ، من «المحرمات» ، بالنسبة للمشاهد المصري فقط . بينما اجازت عرضه في البلاد العربية .

ويبدو ان لعنة «الكهف والوهم والحب» ، قد اصابت ايضا مسلسل «الوسيه» ، الذي تعاقد التليفزيون على انتاجه بالفعل ، ولكنه قرر التراجع عن ذلك والتنازل عنه لاى جهة انتاج اخرى . بناء على توجيهات عليا . خاصة وان مسلسل «الوسيه» تتعرض احداثه لفترة ماقبل الثورة !! . وجاء قرار التراجع عن انتاج «الوسيه» بعد ان تم التعاقد مع مؤلف العمل . ويسر السيوى كاتبة السيناريو والحوار . ومخرجة اسماعيل عبدالحافظ . وبعد سلسلة من الاجراءات التي اتخذت بالفعل ، ومنها عرض العمل على الرقابة ومناقشته في لجنة الدراما ، وادراجه على خريطة الانتاج المقبل ، وطبع السيناريو . وتمت هذه الاجراءات من خلال لجان وادارات تتقاضى اجورا وحوافز نظير هذا الجهد . تكبدتها الاموال العامة !! وكان التليفزيون . بعد قرار التراجع . كريما الى اقصى درجة . وقرر التنازل عن العمل ، رغم الاموال التي انفقت في اعدادم للتصوير . لاى جهة اخرى وبدون مقابل . وعلى اثر هذا «الكرم الحاتمي» . اضطر المخرج اسماعيل عبدالحافظ ويسر السيوى التي صدر لها قرار بعدم الجمع بين عملها في الرقابة واحترافها المفاجيء للكتابة والتاليف ، الى عرض «الوسيه» على اكثر من شركة انتاج خاص . حتى يتم التعاقد مؤخرا على شركة يمتلكها فلسطيني بالقاهرة . وبدأت بالفعل خطوات تحضير انتاج هذا العمل لحساب هذه الشركة !! . ومانخشاه هو ان يقوم التليفزيون بعد ذلك بشراء هذا العمل . وعرضه على الشاشة بحجة انه انتاج خاص لا يتحمل التليفزيون «وزره» !! . ولا ندري حتى هذه اللحظة . المصير المجهول الذي ينتظر الجزء الثاني من مسلسل «ليالي الحلمية» . بعد التوجيهات العليا . خاصة ان احداثه تعالج فترة ماقبل الثورة . هل سيخرج الى النور بعد ان تم عرض الجزء الاول منه . اما سيتنازل التليفزيون عن انتاجه لاى جهة اخرى ؟! .. ولاشك ان هذه التوجيهات لها ما «يبررها» من وجهة نظر صاحبها . خاصة بعد ان زادت الاعمال التي تتناول سلبيات المجتمع «معمل على بطال» . واصبحت «موجة» ، يحاول «كل من هب ودب» ان «يركبها» !! ولكن وجهة النظر «المعارضة» رغم اعترافها «بالموجة» السائدة ، ترى ان الفن بكل اشكاله يجب ان يتصدى لاوضاع المجتمع ، وان يساهم بالحلول لحل قضاياه . لان الفن اولا واخيرا «مرآة» تعكس المجتمع ، ويجب ان نفرق بين الاعمال «الجادة» التي تطرح السلبيات من منطلق «النقد البناء» ، والاخرى التي تركب «الموجة» من باب الاسترزاق . ولا يمكن ان تتم تلك التفرقة إلا من خلال «رقابة» واعية ، لا تحكم افرادها مصالح او اهواء او عناد !!

صلاح سعد

الفيلم الديني بين التاريخ والحاضر



الشاشة الصغيرة في المناسبات الدينية ، تطالعنا بافلام انتجتها السينما المصرية . انحصرت موضوعاتها من القصص التاريخية امثال فيلم «بلال مؤذن الرسول» و «الشيماء» و «فجر الاسلام» . وغيرها وكلها عن امجاد وبطولات الماضي . وتحكي عن بداية الدعوة وتطورها . وجهاد المسلمين في سبيلها واصبحت تطورات العصر . تدعونا الى التساؤل عن الوقت الذي نشاهد افلاما اسلامية تتحدث عن واقعنا المعاصر الذي نعيشه ونتعايشه . مطلوب فيلم عن حقيقة الخلاف بين الشيعة والسنة . الذي يتجدد على مر السنين وظهر بصورته الواضحة . في حرب العراق وايران وتظهر كيف اباح المسلم دم اخيه . ولعل الفن يسهم بصورة او باخرى . في السلام التام بين الدولتين المسلمتين . كما نامل ان نرى فيلما يحكي عن التنظيمات الدينية .

ويلقي الضوء على الصالح منها والفاسد وكيف اننا بهذه الافعال الارهابية نحقق لاعداء الاسلام اغراضهم في تصويره ان العالم ينتج افلام دينية .

تحكي عن الاحداث الحاضرة اولا باول . فعندما وقعت حادثة محاولة اغتيال بابا الفاتيكان سارعت كبرى شركات الانتاج بتصوير فيلم يحكي ادق تفاصيل الواقعة . والظروف النفسية التي دعت القاتل الى ارتكاب جريمته ، ومدى تسامح البابا معه والوقوف بجانبه في محاكمته ، فمتى نرى فيلما اسلاميا يبين عظمة وتسامح رجل الدين الذي نراه يعيش بيننا وليس مقروءا في كتب التاريخ هل نلقي المسئولية على الرقابة على المصنفات الفنية ونتهم تشددها في اجازة هذه الموضوعات ؟ مثل ما حدث لفيلم «الملائكة لا تسكن الارض» الذي صور منذ اربع سنوات ورفضته ولم تسمح بعرضه الا في مهرجان هذا العام . لانه يتحدث عن التنظيمات الدينية . ام نتهم المؤلفين بالاهتمام فقط بالافلام التجارية والقصص الاجتماعية والاجتماعية ؟ وموضة افلام [illegible] ، ام نتهم المنتج باعتباره المسئول عن اختيار المجموعة الفنية لانه يريد الربح من اقصر الطرق والجسر المؤدي اليها . انني اتمنى ان نشاهد افلاما دينية تحكي عن واقعنا المعاصر حتى لا يقال . ان الفن لا يساهم بصورة فعالة في بناء مجتمع اسلامي صحيح .

مها عثمان

خواطر

● التلميذة الذكية نجلاء فتحي عرفت كيفية التفوق في التمثيل . واختيار موضوعات افلامها . تاليفا وانتاجا وتمثيلا للابطال الذين يقفون امامها . وللمخرجين اعتني بركات كمخرج ، واحمد زكي وعادل امام كابطال ! واثق ان نجلاء فتحي تستطيع ان تحمل فيلما على اكتافها وحدها ! المهم الموضوع . وليس الممثل .

● افلاس تليفزيوني .. اعادة المسلسلات القديمة يغري فنياً الممثل نفسه .. فردوس عبد الحميد . بعد ان وصلت الى دور النجومية الكاملة في « عصفور النار » .. اعيد لها مسلسل زيزو ، وهي في اول السلم لمصلحة من . ؟ المشاهد لراح نفسه وقال التليفزيون .

● المخرج حسين فوزي .. كان موفقا في اكتشاف وتقديم ليلى طاهر للسينما .. ومات حسين فوزي واستمر تقدم ليلى حتى وصلت الى النجومية . الشيء المميز لليلى طاهر انها شباب على طول ازاي ؟ ملعبش ..

● كان من الممكن ان تتكامل قصة وسيناريو مسلسل (دوار يازمن) لولا ما شابه من تطويل ممل واعادة الاحداث بطريق الفلاش باك ليعود في كل حلقة الى الخلف وما قدمه في الحلقات السابقة .. وتكسحت الاخطاء . في الحلقة الاخيرة التي تركت المسلسل بلا نهاية .. اما الاخطاء القانونية فكانت القضية فلا استئناف لحكم الجنايات . ويعد احالة الاوراق الى المفتي . واذا كان الكاتب يجهل القانون فالواجب ان يكون في رقابة التليفزيون من يعرف القانون . ومع ذلك فمسلسل (دوار يازمن) اعجب البسطاء .. وحوى كل الميلودراما المفتعلة . وكان العملاق عبد الله غيث القتل في حتمية المشاهد للمسلسل .. ودوار يازمن ..

عدلي المولد

فضيحة في مسرحية للأطفال

اعتدى مطرب شاب بالضرب والسب بالفاظ نابية على ممثلة شابة تقاسمه بطولة مسرحية للاطفال تعرض الان على احد المسارح وكان المطرب قد طلب من زميلته عدم الالتزام بتعليمات مخرج وملحن المسرحية ، وطلب منها الغناء معه مقاطع معينة واعتذرت المطربة عند عدم مخالفة تعليمات المخرج والملحن . وفاجأها المطرب بالهجوم عليها داخل غرفتها بالضرب والسباب العنيف . الذي ادى الى اصابة احد اطفال العرض المسرحي بهيستريا عنيفة ونزيف في الانف ، ادى الى الاستعانة باحد الاطباء ورفض مدير المسرح الذي كتب المسرحية تقديم اعتذار للممثلة الشابة . او اجبار المطرب على الاعتذار بحجة انه نجم المسرحية وحاولت الممثلة الشابة اللجوء الى قسم الشرطة . ومنعها مدير المسرح بالقوة . واصدر قرارا باستبعادها من العرض والاستعانة بممثلة اخرى !!

سهرتك الليلة

مسرحية : عائلة سعيدة جدا

⊙ تعرض القناة الاولى في سهرتها الليلة مسرحية (عائلة سعيدة جدا) بطولة امين الهنيدي وزبيدة ثروت والمنتصر بالله وتاليف واخراج السيد بدير .. تدور المسرحية حول عائلة تعيش في سعادة الى ان يجدوا طفلا رضيعا في شرفة المنزل ومعه رسالة من امه تدعي انها تركت الطفل ليكون بجوار والده .. وتحوم الشكوك حول كل افراد الاسرة ؟

تشاهد اليوم

● القناة الأولى ●

١١,٠٠ الافتتاح وتقديم القران الكريم . ١١,٠٦ من اقوال الصحف . ١١,١٥ برنامج الاطفال . ١١,٤٥ برنامج المراة . ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى . ١٢,١٠ المسلسل العربي (الشهد والدموع) بطولة عفاف شعيب ويوسف شعبان ونوال ابو الفتوح وخالد زكي ونسرين . ١٢,٥٥ الدين للمعاملة . ٣,٠٠ الافتتاح وتقديم القران الكريم . ٣,١٠ اليوم المفتوح .

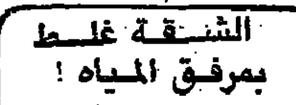
٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية . ٦,٣٠ تابع اليوم المفتوح . ٧,١٥ مسلسل (ربيع في العاصفة) بطولة مصطفى فهمي وحسين الشربيني . ٨,١٥ على الطريق . ٨,٥٥ حديث الروح . ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة . ٩,٢٠ النشرة الجوية . ٩,٣٠ الموسيقى العربية . ١٠,١٥ السهرة مع مسرحية (عائلة سعيدة جدا) بطولة امين الهنيدي وزبيدة ثروت والمنتصر بالله وتاليف السيد بدير واخراج مسرحي السيد بدير واخراج تليفزيوني نبيل عبدالعظيم . ١٢,٣٠ انباء وصحافة . ١٢,٤٠ القران الكريم

● القناة الثانية ●

٣,٠٠ الافتتاح وفي نور القران الكريم . ٣,١٥ موجز الانباء . ٣,٢٠ للاطفال (خمسات صغيرة) . ٣,٥٠ عالم الكومبيوتر . ٤,٠٥ الفيلم العربي (سيد درويش) بطولة كرم مطاوع وهند رستم واخراج احمد بدرخان ٦,١٢ المسلسل العربي (ميزو) بطولة سمير غانم وفردوس عبدالحميد واسعاد يونس . ٧,١٥ صوت الموسيقى . ٧,٥٥ خمسة لصحتك . ٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية . ٨,٢٠ حدوتة قبل النوم . ٨,٣٠ تياترو . ٩,١٥ المسلسل الاجنبي . ١٠,١٠ خمسة سياحة . ١٠,٣٠ السهرة مع فيلم (كنتاكي) . ١٢,٣٠ احداث ٢٤ ساعة . ١٢,٥٥ القران الكريم وختام .

● القناة الثالثة ●

٥,٠٠ الافتتاح والقران الكريم . ٥,٠٥ النشرة المحلية . ٥,١٠ طريق المستقبل . ٥,٢٠ الشباب والصيف . ٥,٤٥ ريبورتاج . ٦,٠٠ زحمة . ٦,١٠ سيارة التحقيقات . ٦,٢٠ الكاميرا في لقاءات الجمهور . ٦,٥٠ حلوة يا بلدي . ٧,٠٠ نمر . ٧,٣٠ النشرة المحلية . ٧,٤٠ صور مضيئة ٧,٥٥ الطريق الى سيوة . ٨,١٠ عطاء بلا حدود . ٨,٢٠ الباب المفتوح . ٨,٥٠ لكل عروسين . ٩,٣٥ غدا تقول الصحافة . ٩,٤٥ القران الكريم وختام .



استئناف صالون حياة أبوالنصر الأدبى


حياة ابو النصر

تستأنف الشاعرة حياة ابو النصر اقامة صالونها الادبي - الثقافي يوم ١٤ اكتوبر القادم، بعد فترة توقف - استمرت ثلاثة اشهر. يقام الصالون يوم الجمعة الثانية من كل شهر، بمنزل الشاعرة بمصر الجديدة. يشارك فيه لفيف من الشعراء والأدباء والعاملين بأجهزة الاعلام. وفي مقدمتهم الشعراء طاهر ابوفاشا ومحمد التهامي واحمد خميس وجليلة رضا ونور نافع وخيرات عبدالمنعم. ويناقش الصالون القضايا المعاصرة.

الكحلاوى ... قيثارة التائبين

اوشكت الدكتورة علية الكحلاوي ابنة الفنان الراحل محمد الكحلاوي على الانتهاء من اعداد كتاب «قيثارة التائبين محمد الكحلاوي»، ومن المنتظر طرحه بالاسواق في ذكراه خلال الشهر القادم. يضم الكتاب قصة حياة الكحلاوي عبر نصف قرن من العطاء الفني. وملحقا خاصا يضم صورة الاوسمة التي حصل عليها وفهرسا يجمع اغانيه. كما تقوم ابنة الفنان محمد الكحلاوي بجمع تراث والدها في مكتبته الفنتنية ونقل نسخ كاملة منه، تمهيدا لاهدائها للاذاعات العربية.

ندوات ثقافية فى النادى الأهلى

● يقيم بيت ثقافة النادي الاهلي ندوات اسبوعية لمناقشة احدث الافلام المصرية، كما يقوم بإجراء مسابقات فنية بين الاصوات الشابة لاكتشاف مجموعة من اصحاب المواهب الجديدة المسابقات تجرى مساء يوم الخميس

الشـقـة غلـط بمرفـق المـياه !

تستعد الفرقة المسرحية بمرفق مياه القاهرة الكبرى لتقديم مسرحية «الشقة غلط» تأليف: ابو السعود الابياري. واخراج: مصطفى شوقي. واشراف: لواء مهندس كمال حجاب رئيس مجلس ادارة المرفق.

فرقـة الاسكندرية للفنون فـى مهـرجـان بـابـل

تشترك فرقة الاسكندرية للفنون الشعبية في مهرجان بابل. الذي يعقد في بغداد خلال الفترة من ٢٢ سبتمبر الحالي وحتى ٢ اكتوبر القادم. يأخذ المهرجان طابع ثقافي - اثاري - سياحي - فني)

لأول مرة فى مصر .. تعليم السيدات إصلاح الأجهزة الكهربائية

عقدت جمعية أصدقاء الشعب يوم الاثنين الماضي اجتماعا حضرته السيدات والانسات المتدربات على الالكترونيات. واعضاء مجلس إدارة الجمعية برئاسة عواطف والي. تم خلال الاجتماع تقييم المرحلة الاولى من التدريب على تعليم الكهرباء. والتي استغرقت ٦ أشهر، وتنتهي في شهر اكتوبر القادم. وستبدأ المرحلة الثانية وتشمل تعليم الالكترونيات (اجهزة الراديو - التليفزيون - الفيديو). وتستغرق ٩ اشهر.

اقتصر التدريب في المرحلة الاولى على سيدات وانسات حي السيدة زينب. بشرط حصول المتدربة على الشهادة الاعدادية على الاقل مقابل اشتراك رمزي. وسيبدأ في شهر مارس القادم قبول سيدات وانسات القاهرة. شارك في الدورة الاولى ١٧ متدربة. وتعد تجربة تدريب النساء على مهارات جديدة الاولى من نوعها في مصر. ويشارك في المشروع منظمة الامم للتنمية.

● عواطف والي

المجتمع الدبلوماسى

لا توجد صلة قرابة بين «النجمين» ..!

●● وصل الى القاهرة يوم السبت الماضي، الاستاذ نبيل النجم سفير العراق الجديد بالقاهرة. كان وصول السفير قد تأخر لبضعة ايام حتي يكون في استقبال الرئيس حسني مبارك لدى زيارته الاخيرة لبغداد. سألت «الوفد» السفير العراقي الجديد نبيل النجم اذا كان قريبا للسفير السابق سمير النجم فنفى ذلك ضاحكا. سمير النجم عين سفيرا للعراق في الرباط وتسلم عمله هناك بالفعل قبل اسبوع.

سفيرتنا فى النمسا

● حضرت هذا الاسبوع الى القاهرة السفيرة ميرفت التلاوي سفير مصر في النمسا للاعداد لزيارة رئيس الحكومة النمساوية للقاهرة خلال شهر يناير القادم. التقت السفيرة ميرفت التلاوي بالدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء. وعدد من الشخصيات الهامة. ورؤساء مجالس ادارات الجمعيات الخيرية. وقد اتفقت سفيرة مصر في النمسا على تنظيم زيارات مستقبلية للجمعيات الخيرية للنمسا على غرار الزيارة الناجحة لفرقة النور والامل الموسيقية.

التازى عاد من الإجازة

●● عاد الى القاهرة في نهاية الأسبوع الماضي السفير محمد التازي سفير المملكة المغربية بالقاهرة، بعد انتهاء فترة اجازته بالمغرب

وداع المستشار الثقافى اليوغوسلافى

●● «ميلان لوبان» سفير يوغوسلافيا بالقاهرة. يقيم اليوم حفل استقبال كبير لوداع «ملادينير فيلوتجيفيك» المستشار الثقافي والصحفي ليوغوسلافيا بالقاهرة.

ندوة بالنادى الثقافى المصرى حول بدايات ونتائج حرب الخليج

يشارك الدكتور عبدالمنعم النمر رئيس لجنة الشئون الدينية في مجلس الشعب في ندوة عن الحرب الايرانية - العراقية بداياتها ونتائجها، التي تنظمها مجلة التاريخ والمستقبل تحت اشراف قسم التاريخ بكلية الآداب جامعة المنيا، يومي ١٨ و١٩ سبتمبر الحالي بمقر النادي الثقافي المصري بجاردن سيتي. وسيتحدث الدكتور النمر حول موضوع الخوميني وتصدير الثورة. كما يشارك في الندوة الدكتور عبدالعزيز نوار عميد كلية اداب جامعة عين شمس، والدكتور محمود متولي وكيل كلية اداب المنيا، والدكتور احمد عبدالرحيم مصطفى استاذ التاريخ الحديث بجامعة عين شمس، والدكتور عبدالله هدية رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة اسيوط، والمؤرخ العسكري محمد فيصل عبدالمنعم، واحمد الحملي مدير عام البرنامج العبري في اذاعة القاهرة.

كلمة عن أنشطة المرأة المصرية .. في اجتماع بالمانيا

توجهت الى الخرطوم خلال الاسبوع الحالي الدكتورة بثينة عبدالحميد استاذ اللغة الانجليزية المعارة حاليا لجامعة الخرطوم، كانت الدكتورة بثينة قد مثلت جمعية هدى شعراوي في اجتماعات الاتحاد النسائي الدولي في المانيا، والقت كلمة الجمعية حول انشطة المرأة المصرية في مجال التعليم.

الطفولة السعيدة

اصدر الدكتور حسين حلمي استاذ ... ورئيس قسم الاطفال بمستشفى ... الدكتور العام، كتابه الجديد «الطفولة السعيدة كيف تكون» ويتضمن الكتاب اجابات لكافة اسئلة ... خلال فترة الحمل. وحتى سن الرابعة

طلاق المرأة العاملة

اكدت دراسة لقسم البحوث بالـ... الامريكية حول عمل المرأة ومدى ... على استقرار الحياة الزوجية ان ... الاساسي لطلاق المرأة العاملة ... شئون البيت الاساسية. والخلافات المالية حول مصروف البيت والانفاق

● شوقي الاتربي سكرتير عام ... الوفد بالمطرية يهنىء الآنسة ... الاتربي بزفافها على الملازم اول ... سعد عرفة.

● قرر الدكتور فؤاد اسكندر وزير ... لشئون الهجرة والمصريين في الخارج ... كافة التشريعات والقوانين الجديدة ... مصر، لارسالها لاماكن تجمعات المصريين ...

تنشيط سـياحى

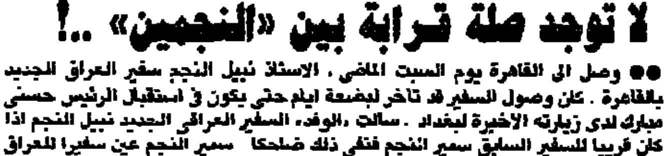
تبدأ هيئة تنشيط السياحة ... بسان فرانسيسكو بالاشتراك مع ... السياحة الامريكية في شهر اكتوبر القادم تنفيذ البرنامج ... ، ورحلات نيلية لمصر، يستمر البرنامج ٦ اشهر.

انتهاء الأوكازيون الصيفى

ينتهي اليوم الاوكازيون الصيفي للعام الحالي بجميع فروع محلات القطاعين العام والخاص، استمر الاوكازيون لمدة شهر، وشهد اقبالا على الملابس الجاهزة الحريمي والرجالي، واقمشة التنجيد من الستان والقطن.

وقف طبع العملات الورقية الصغيرة

توقفت مصلحة الخزانة العامة بصفة نهائية عن طباعة العملات الورقية الصغيرة من فئة الخمسة والعشرة قروش، تمهيدا لالغاء التعامل بها، اعتبارا من اول يوليو القادم، ستتحول الى اوراق تذكارية.




● في حفل عائلي بهيج .. تمت خطوبة الآنسة دينا سامي شلبي على يحيى ريلقش


● خطوبة الآنسة امل احمد شوقي المعيدة بكلية التربية الموسيقية



● خطبة عبير سعيد عرفة الى ابن عمتها خالد محمد الحربي .. مبروك



● زفاف الآنسة ليلى كريمة الزميل محمد نوح الى هشام هارون عامر.


● زفاف المهندسة غادة ميلاد لبيب الى المحاسب نصر يعقوب اسعد ببنك الدلتا

مشاهدات فى أمريكا (١)
الكتاب المفتوح
بقلم : الدكتورة كاميليا شكرى

إن اهم مايشغل تفكير المواطن الامريكي في هذه الايام هي انتخابات الرئاسة التي ستجرى في شهر نوفمبر القادم، ومنذ اعلن عن اسماء المرشحين في قائمة كل من الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي .. توالت الاخبار عن تفاصيل حياة كل من المرشحين بصورة مكثفة، تعمقت في اغوار ادق وابسط احداث حياتهم بطريقة عبر عنها احد المحللين السياسيين هناك، بان حياة المرشحين لابد وان تكون كالكتاب المفتوح امام المواطنين!

والدعوة لذلك ليست من منطلق سياسة التشهير كما يفهمها البعض .. ولكن من منطلق ان تحلل بدقة صفات شخصية من ستوضع في يديه مسئولية إدارة سياسة البلاد العليا لمدة اربع سنوات قادمة.

فبالرغم من ان المرشح في المعركة الانتخابية قد يلجأ الى بعض الاساليب التي ليست على المستوى المتوقع .. وحتى لو وقعت بعض التجاوزات .. في الاتهامات المتبادلة بين الحزبين الكبيرين، وكذلك الاتهامات الموجهة من اجهزة الاعلام المختلفة لهما والتي تتضمن البحث في ادق التفاصيل وابسطها التي لاتؤثر تأثيرا حقيقيا على الاختيار في الانتخابات .. الا ان الكل متفق - بما فيهم المرشحون - ان من حق الناخب ان تعرض عليه !!

والتنقيب في تاريخ حياة المرشحين يتم بنفس القدر وبدون استثناء او النظر الى من في السلطة ومن في خارجها .. وذلك ادى مثلا في المعركة الانتخابية الاخيرة إلى ان تسلط الاضواء بصورة مكثفة على مرشح نائب الرئيس للحزب الجمهوري دان كويل) .. وذلك لان اهمية منصب نائب الرئيس هناك تزداد في الحقبة الحالية من تاريخ العالم. فالظروف قد تدفعه لان يصبح رئيسا .. مثل ماحدث عند وفاة الرئيس روزفلت والرئيس كينيدي عندما حل محل كل منهما نائبه .. ترومان وجونسون، وايضا عندما استقال الرئيس نيكسون وحل محل نائبه فورد .. فالاحتمال الوارد لان يصبح النائب رئيسا مع توافر القوى النووية لدى دولة كالولايات المتحدة لايتطلب استخدامها الا ان يضع رئيسها اصبعه على احد الازرار لتنطلق .. فتلك الاسباب ادت الى الاهتمام بشخصية نائب الرئيس بمقدار لايقل عن الاهتمام بالرئيس .. لان هناك دائما تساؤلا قائما : هل المرشح يمكن ان يتبوأ مركز الرئيس اذا دعت الظروف لذلك.

وبالنسبة لدان كويل فليست سنوات عمره القليلة التي تبلغ ٤١ سنة اثارت التساؤلات عن مقدرته في تحمل المسئوليات والمهام الجسيمة المتوقع له ممارستها .. لانه قضى مايقرب من ١٢ عاما في المجالس النيابية والشيوخ وايضا تمرس فيها في لجان مهمة .. كلجنة شئون الدفاع، لجنة شئون التدريب والتأهيل التي مكنت من توفير العديد من فرص عمل جديدة.

ولكن ما اثار الرأي العام هناك .. هو كيفية ادائه حق الخدمة العسكرية في الحرس الوطني، وعدم ذهابه للحرب في فيتنام. وهل تم ذلك عن طريق نفوذ عائلته الثرية باستحداث مكان خاص له في الحرس سنة ١٩٦٩ ام كانت الاماكن متوفرة في ذلك الحين ؟!!

إن اهم مايثير شعور المواطن هناك وايضا يستهجنه بشدة هو اللجوء الى الواسطة .. او المساعدة الخارجية من اشخاص ذوي نفوذ ومقدرة ومعنى ذلك ان المرشح لايعتمد على قدرته الشخصية ومميزاته الذاتية فقط فتكون المنافسة غير متكافئة مع الآخرين.

وفي نفس الوقت فهناك ايضا مصاعب عديدة تواجه مرشح الرئاسة للحزب الديمقراطي (دوكاكيس) وليس فقط من الحزب الجمهوري .. ولكن ايضا من داخل حزبه .. فداخل كل حزب من الحزبين جناحان احدهما محافظ .. والآخر ليبرالي .. لدرجة انه لايستبعد ان تذهب اصوات من الجناح المحافظ داخل الحزب الديمقراطي لصالح مرشحي الحزب الجمهوري.

وايضا فإن رصيد الانجازات .. وخاصة الداخلية التي سادت فترة الثماني سنوات من حكم الرئيس ريجان ونائبه بوش المرشح الحالي للرئاسة ومن اهمها تناقص نسبة البطالة لأقل من النصف بحيث اصبحت حوالي ٥٪ نتيجة لتوفير حوالي ١٧ مليون فرصة عمل جديدة كمحصلة للسياسة الاقتصادية التي اتبعت .. وايضا هناك تطور محسوس في العلاقات الدولية الخارجية وخاصة ماتم في لقاءات الرئيس ريجان ورئيس الاتحاد السوفييتي الرئيس جورباتشوف.

فكل تلك عوامل - مما لاشك فيه - ستساعد (بوش) الى حد كبير في الاستحواذ على اصوات الناخبين الذين لايميلون الى الجري وراء المجهول.

وفوق ذلك فهناك اشاعات تردد ان المرشح (دوكاكيس) مر بمرحلة اكتئاب نفسي عولج منها على اثر وفاة اخيه وايضا عن هزيمته في انتخابات سابقة على كرسي حاكم الولاية في سنة ١٩٧٩. وذلك قد يظهره امام الناخبين بأن قدرته على الصمود امام المصاعب والمحن غير مضمونة .. وخاصة بالنسبة لسياسة دولة كبرى.

وبصورة عامة فإن المشاهد المراقب لاحداث تلك الفترة يجد ان :

● حرارة التنافس بين الحزبين تشتد باقتراب موعد الانتخابات وخاصة انه ليس هناك فرق محسوس تظهره نتائج قياس الرأي العام في نسب اصوات الناخبين المؤيدين لأي من الحزبين حتى الآن .. ولذلك فهناك اهتمام كبير وثقل يوضع على اللقاءات في المناظرات التي ستقام بين المرشحين للرئاسة من الحزبين وايضا نوابهما. وسيتوقف عليها الكثير الذي سيمكن الناخب من التوصل الى رأي نهائي واضح.

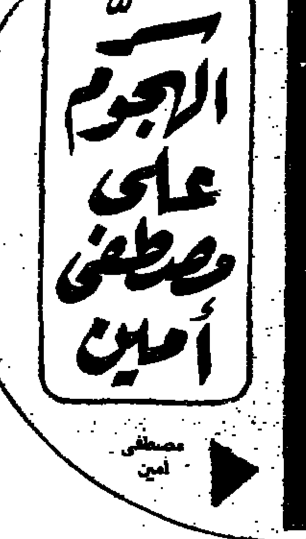
ولو ان هناك ملامح من ميل لاعطاء جزء كبير من اصوات النساء والاقليات .. ومن تشملهم الرعاية والضمان الاجتماعي وايضا في المدن الكبرى الى قائمة الحزب الديمقراطي .. بينما يميل اصحاب الاعمال وايضا في المدن الصغرى والاقاليم للحزب الجمهوري.

● لايغيب عن الاذهان ان انتخابات الرئاسة الامريكية لها تأثيرها على دول اوروبا الغربية والشرقية ودول العالم الاخرى لان السياسة الدولية اصبحت الآن شبكة من التوازنات المعقدة بين دول العالم مجتمعة كبرى كانت ام صغرى .. غنية كانت ام فقيرة !! ولذلك فالاهتمام بالتعرف على البرامج السياسية الخارجية لكل من الحزبين المتنافسين امر يثير الاهتمام خارج الولايات المتحدة الامريكية .. ولذلك فإن مرشحي الحزبين من الحذر يمكن في ان يسرفوا في الوعود بالنسبة للسياسة والقضايا الخارجية حتى يمكن ان تكون هناك حرية تصرف بما يتفق والظروف السائدة اذا ماوصلوا الى السلطة.

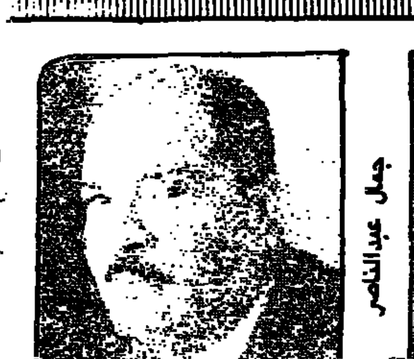
ومن خلال التفاعلات المتزامنة والمتداخلة السابقة تبرز حقيقة واضحة تفرض نفسها على الاحداث وتدعو المرء داخلها او خارجها لان يرى ان تحمل مسئوليات العمل في مواقع السلطة .. ومواقع اتخاذ القرار .. اينما تكون لابد ان من فيها او الساعي اليها يرتضي ان تراجع الطرق التي سلكها .. والمواقف التي اتخذها ليجتاز ويصل الى المواقع المتقدمة في حمل المسئولية .. ولاينظر لذلك بأنه يقصد به التشهير او الهجوم عليه .. ولكن ذلك من حق المواطن ان يشعر ان العامل الرئيسي والمحدد في اختيار من سيتولون ادارة شئون بلاده حتى يساندهم في قراراتهم.

وحتى يتجنب مايحدث في بعض البلاد المحرومة من ممارسة الديمقراطية الكاملة الحقيقية .. وبالتالي ابداء الرأي في اختيار من يحكمونهم .. او من يتولون مسئوليات بلادهم الجسيمة حيث يفاجأ شعوبها بوجود مسئولين في مراكز متقدمة لايدرون من اين جاءوا .. وما هي الخبرات التي يمتلكونها والانجازات التي اتموها مسبقا .. الا انهم فقط حائزون على ثقة اصحاب القرار من بلادهم.

الآراء التي تنشر في الوفــد تعبر عن رأى كتـابها



الهجوم على مصطفى أمين

مصطفى أمين


جمال عبد الناصر

أنه يطالب دائماً بنشر ملف التحقيق فى انحراف جهاز المخابرات العامة

محكمة الجنايات التى حاكمت صلاح نصر عجزت عن ضم ملف التحقيق للاطلاع عليه!

بقلم : الدكتور محمد حلمي مراد

ذكرنا في مقال الاسبوع قبل الماضي ان البعض حاول ان يعلل الهجوم على الأستاذ مصطفى أمين إثر صدور كتاب اعتماد خورشيد عن انحرافات صلاح نصر الرئيس الأسبق للمخابرات العامة بان بعض المدافعين عن العهد الناصري بدون تفرقة بين ايجابياته وسلبياته ظنوا انه وراء فكرة اصدار هذا الكتاب بل وإعداده بالصيغة التي خرج بها بقصد الاساءة الى ذلك العهد.

في حين انه لم يرد بالكتاب ما يعتبر إساءة مباشرة الى الرئيس جمال عبدالناصر، بل على العكس من ذلك يعد تبريرا وتأييدا لما فعله من الاطاحة بصلاح نصر من منصبه وتقديمه لمحكمة الثورة التي حكمت عليه بالاشغال الشاقة عشرين عاما، وصدق عبدالناصر نفسه على هذا الحكم.

كما لا يعتبر ما ذكرته صاحبة الكتاب من استدعائها لمقابلة الرئيس عبدالناصر والاستماع إلى اقوالها عدة ساعات مما يسيء إليه هو بصدد التحري والكشف بنفسه عن بؤر الفساد الموجودة في جسد الدولة والتي ادت الى الهزيمة للعمل على معالجتها، وللوقوف على حقيقة ما تقدم عليه بعض من وثق بهم واعطاهم من السلطات المطلقة ما ادى بهم إلى إساءة استخدامها

هذا إلى انه ثبت - كما اشرنا - عدم صحة هذا الظن بما اعلنه نائب رئيس تحرير جريدة الجمهورية فاروق فهمي من انه هو الذي اشرف على اصدار هذا الكتاب، دون ان يؤدي ذلك إلى توقف الحملة الضدية ضد مصطفى أمين متغافلة حكم محكمة جنايات القاهرة باهدار ما جاء بالاقرارات المنسوبة إليه لصدورها تحت تأثير التعذيب، وقرار رئيس الجمهورية بالعفو عنه بعد تحقيق جديد اجراه المدعي العام الاشتراكي - مما يقطع بان هناك سببا آخر لهذه الحملة

اين ملف قضية انحرافات جهاز المخابرات العامة ؟

ويكمن هذا السبب في مطالبة مصطفى امين اكثر من مرة بنشر ملف التحقيقات التي اجريت بشأن انحرافات جهاز المخابرات العامة في عهد صلاح نصر .. وهو الملف الذي حاولت بعض الايدي إخفاءه من الوجود، حتى انه عندما طلبت محكمة جنايات القاهرة التي نظرت القضية المتهم فيها صلاح نصر بشأن تعذيب مصطفى امين - ضم هذا الملف للاطلاع عليه، لم ينفذ قرارها مما اضطر المحكمة ان تندد في حيثيات حكمها بهذه الواقعة قائلة :

«وليس بمستغرب صدور الأمر بتعذيب المجني عليه من المتهم الاول (صلاح نصر) الذي قيل عنه في الحكم الصادر في قضية انحراف المخابرات التي حجبت عمدا عن المحكمة رغم تكرار طلبها انه المسئول الاول عن كل عمل تدخل فيه جهاز المخابرات بوسائل غير مشروعة. كما انه مسئول عن استغلال وظيفته وسلطته في اغراض شخصية مما اضر بالأمن القومي للدولة، ويعتبر خروجا على المبادىء التي قامت عليها الثورة».

على ان عدم الاستجابة لتنفيذ قرار محكمة الجنايات بضم ملف قضية انحراف المخابرات - رغم خطورته وما ينطوي عليه من وجود مصلحة لبعض ذوي السطوة والنفوذ في اخفاء هذا الملف - لا يعني ان هذا الملف قد اندثر ... إذ فات هؤلاء المتورطون ان صورا من هذا الملف موجودة تحت ايدي اعضاء مكتب التحقيق والادعاء من رجال النيابة الذين حققوا هذه القضية، ولدى اعضاء المحكمة التي نظرتها والمحامين من هيئة الدفاع عن المتهمين الذين قدموا فيها.

وقد نسخت صور عديدة من هذا الملف إثر نشر كتاب اعتماد خورشيد. واصبحت متداولة بين ايدي الناس بما تتناوله من وقائع تهون إلى جانبها ماورد في هذا الكتاب، وما اشتملت عليه من افعال يشيب لهولها الولدان وردت على لسان بعض من قارفوها ممن كانوا يعملون وقتئذ في جهاز المخابرات ولا يزال البعض منهم يتربع في مقاعد السلطة حتى هذه الساعة !!

لماذا حرصت محكمة الثورة على حصر الادانة في صلاح نصر ؟

وإذا كان مكتب التحقيق والادعاء لمحكمة الثورة قد قدم اربعة متهمين من رجال المخابرات إلى تلك المحكمة بتهمة الانحراف بها وهم : صلاح نصر رئيسها السابق، وحسن عليش رئيس هيئة الامن القومي السابق بالمخابرات، وحمدي الشامي (وهو خلاف الصحفي حمدي الشامي بوكالة انباء الشرق الأوسط) مدير العلاقات العامة السابق بالمخابرات، وعلي احمد علي سكرتير رئيس المخابرات السابق، فإن ما انتهت إليه محكمة الثورة من معاقبة صلاح نصر وحده لا يبرىء ساحة بقية المتهمين وإنما ترجع عدم معاقبتهم إلى اسباب أخرى خلاف عدم ثبوت وقوع الأفعال المنسوبة إليهم او عدم كفاية الادلة.

إذ ان محكمة الثورة، ليست محكمة قضائية بالمعنى القانوني لهذه الكلمة ... لقد كانت مشكلة برئاسة عضو مجلس قيادة الثورة السيد/ حسين الشافعي وعضوية الفريق محمد علي عبدالكريم واللواء سليمان مظهر. وليس من بينهم قاض متخصص. ولا يتمتع احد منهم بالاستقلال والحصانة القضائية ... وهو ما يؤدي إلى اعتبار هذه المحاكمة سياسية تعبر عن وجهة نظر النظام الحاكم في تكييف القضية ومؤاخذة المتهمين فيها.

وقد رأت هذه المحكمة أن تدين صلاح نصر رئيس المخابرات العامة وحده باعتبار انه المسئول عن السياسة التي ينتهجها هذا الجهاز، وانه الذي اصدر الاوامر إلى المشتغلين به الذين يلتزمون بالطاعة، وذلك مما ينقذ سمعة الجهاز باعتباره المنوط به المحافظة على امن البلاد القومي.


اعتماد خورشيد

بل إن هناك من وردت اسماؤهم في هذه التحقيقات، واعترفوا بقيامهم باعمال كلفوا بها مما لا يخليهم من المساءلة عنها، ولم يقدموا كمتهمين الى محكمة الثورة باعتبار انهم لم يكونوا من القيادات الآمرة وربما اكتفي بإحالتهم للتقاعد وقتئذ.

وايا كان الرأي في مدى المساءلة عن تنفيذ الأوامر الخاطئة او المنحرفة الصادرة من الرؤساء في المجالات العسكرية، فإن جهاز المخابرات العامة لا يعتبر جهازا عسكريا ولا يعفى فيه المرؤوسون من المسئولية عن الخروج عن جادة القانون والنظام العام ولو كانت صادرة باوامر من الرؤساء.

المواقع الحاضرة للقائمين بتنفيذ الانحرافات :

على ان المسئولية الجنائية او الادارية عن الافعال المنسوبة الى العاملين بالمخابرات العامة شيء، وتوليهم للمراكز القيادية التي لا تتفق مع خبراتهم وسلوكهم شيء آخر.

فهل يجوز ان يتولى احد المقدمين لمحكمة الثورة بتهمة الانحراف التي شارك في ممارستها ولا تمت للعمل العام او المصلحة القومية بسبب، ولم تعاقبه بقصد تحميل رئيس جهاز المخابرات وحده المسئولية عن كل ما حدث من انحرافات، اعلى منصب حاليا في السلم الوظيفي لوزارة السياحة ؟

وهل يجوز ان يتولى حاليا القيادة العامة للتوجيه والارشاد العام في هذا البلد والسلوكيات والقيم في المجتمع من سبق ان قبل القيام بالاعمال التالية - وفق ما جاء في أقواله امام المحقق رئيس النيابة عبدالسلام حامد احمد (المدعي العام الاشتراكي الآن) ؟

١ - الاشراف لمدة عشر سنوات على المنازل المسماة بـ «المنازل الامنية» المجهزة بالات التصوير والتسجيل التي يستدرج إليها الرجال والنساء لإخضاعهم لعمليات السيطرة او الكنترول - كما يسمونها - بتصويرهم في اوضاع جنسية شائنة للتأثير على بعض الشخصيات وابتزاز المعلومات منهم او لتجنيدها لحساب المخابرات.

٢ - استئجار فيلا مفروشة في ميامي بالاسكندرية وتجهيزها على النحو المذكور خلال انعقاد مؤتمر القمة العربي بها لاجراء عمليات الكونترول او السيطرة على بعض اعضاء الوفود العربية.

٣ - التغلغل في الوسط الفني لاستخدام بعض الفنانات في هذه العمليات القذرة، نائين بقلمنا ان يذكر اسماء او رموزا مما جاءت في هذه التحقيقات حفاظا على الأعراض.

٤ - تقديم هدايا من المال العام كساعات ثمينة واجهزة راديو ترانزستور لبعض المشاركات في هذه العمليات ممن لا يقبلن النقود كمقابل ... ومن المؤلم حقا انه كان مما اهدى مقابل افعال الرذيلة والمجون، المصاحف الذهب .. وهكذا يدنس الكتاب المطهر على مذابح الفسق والفجور !!

٥ - تسجيل عمليات شذوذ جنسي بين نسوة في صورة افلام سينمائية لتسويقها في بيروت بهدف الحصول على عملات صعبة للمخابرات !! ... وهكذا تهدر سمعة مصر ويساء إلى كرامة نسائها بقصد الحصول على المال الحرام.

وإذا كان القائم على هذه العمليات في تلك الفترة يحاول تبريرها بانها عمليات تستخدم في اجهزة المخابرات الاجنبية، وانه لا يحق للعاملين بالمخابرات مناقشة ما يطلب إليهم القيام به من عمليات - وهي اقوال لا يمكن الأخذ بها على اطلاقها ولا يتسع المجال لمناقشتها في هذا المقام - إلا انه من المسلم به ان من يقبل القيام بهذه العمليات لا يصح ان يولى مهمة الارشاد القومي للمجتمع، ولا يمكن ان يؤتمن على الاشراف على الوسط الفني، او ان يكون قدوة للمواطنين في السلوك القويم.

كلمة للرئيس مبارك :

وختاما فإننا نطالب الرئيس حسني مبارك ان يطلب ملف قضية انحراف المخابرات العامة. وان يطالعه بنفسه. وان يقرأ بصفة خاصة اقوال السيد/ محمد صفوت الشريف الذي كان يشغل منصب رئيس منطقة عمليات بالمخابرات واحيل إلى التقاعد حينئذ. والذي يشغل منصب وزير الاعلام منذ ٣ يناير ١٩٨٢ حتى الآن، آملين ان كثيرا من الامور سوف تصحح التزاما بما يفرضه الواجب الوطني وتقتضيه القيادة السليمة والمسئولية التاريخية.

والله ولي التوفيق...

أنا بيش
ما يضحك يا جبريل ... ؟؟؟

.. سيدنا عبدالله بن مسعود، صحابي جليل، قيل انه سادس الداخلين في الإسلام، وكان رضي الله عنه من كبار رواة الحديث الشريف. وكثيرا ما ضحك منه الصحابة ومازحوه لنحافته وضآلة جسمه وخاصة عندما كان يشمر عن ساقيه وهو يصعد النخل. فقد كان رفيع الساقين ضعيفهما .. وكان رسول الله ﷺ يرد على من يضحك من ساقي ابن مسعود فيقول : «هما اثقل في الميزان من جبل أحد». وكان ابن مسعود يحفظ القرآن بمجرد ان يسمعه، وقال سيدنا رسول الله ﷺ «من سره ان يقرأ القرآن رطبا كما انزل، فليقرأه قراءة عبدالله بن مسعود» ..

... ولم يكن صحابة رسول الله وحدهم الذين ضحكوا من ابن مسعود ... فأمين الوحي سيدنا جبريل عليه السلام، هو الآخر ضحك من ابن مسعود ... ولذلك قصة شيقة

اجتمعت قريش على اصنامها حول الكعبة ... فقال النبي ﷺ لصحابته : من يسمع قريشا كلام الله ؟ . اذ ذاك يتقدم ابن مسعود في اصرار وشجاعة المرة تلو المرة . ويرده المعصوم لانه كان رجلا ضعيفا فقيرا ليست له عزوة تمنعه .. فيقول ابن مسعود بإيمان صادق : «ساتلوا عليهم كلام الله ... والله يمنعني ويحميني» ... ويجلس ابن مسعود بجوار الكعبة ويتلو «الرحمن، علم القرآن، خلق الانسان ....» فتصدى له عمرو بن هشام (ابوجهل) واغرى به السفهاء واشترك معهم في رجمه وضربه .. وقطع له اذنه وتدفق الدم منها ... و ... بينما رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله ينظر ويتألم .. رأى جبريل واقفا يضحك .. فعاتبه مستنكرا وقال «ما يضحكك يا جبريل ؟؟» . فرد جبريل قائلا «ستعلم يوم بدر» .

... كان ذلك في صدر الاسلام، قبل الهجرة، وكانت بدر .. غيبا في علم الله سبحانه، اطلع عليه جبريل ... ولم يكن لاحد من البشر يدري .. ما بدر ؟ ... حتى جاءت معركة بدر . وظفر عبدالله بن مسعود بأبي جهل فاعتلاه وركز على صدره وطلب منه ان ينطق بشهادة ألا إله الا الله وان محمدا رسول الله .. فازداد كفره وعناده .. بل سب (لعنة الله عليه) ... وتطاول . فلم يطق ابن مسعود صبرا واحتز رقبته وجر رأسه الى سيد الخلق عليه صلوات الله وسلامه وبركاته فنظر فوجد اذن ابي جهل مقطوعة والرأس عن الجسد مفصول وجبريل قائما يضحك وقال له

«الأذن بالأذن .. والرأس زيادة» ..

عادل الضبع

ملاحظة

اسمعوا وعوا . المارشال تيتو محرر بلاده من الاحتلال النازي ودكتاتور يوغوسلافيا ومعبود الجماهير، قرر تلاميذه الذين يحكمون بلاده اليوم مصادرة كل ممتلكاته لصالح الشعب بما فيها جزيرة بريوني الجنة التي كان يعيش فيها ذلكم لان الوطن عندهم اعز واكرم من زعيمهم ورب نعمتهم ومحرر بلادهم.

صلاح الشاهد



رسالة مهرجان الاسكندرية

التغطية الاخبارية اليومية ... قدمها التليفزيون من قلب ... الاسكندرية السينمائي، اعطت ... البيوت فرصة للتعرف على ما يحدث ... الساحة الفنية من احداث. وهو ... برع فيه من قبل. يوسف شريف ... الله. الذي يقدم كل عام رسائل ... يومية من مهرجان كان. ومهرجان ... السينمائي. وتعود يوسف شريف ... الله ان يقوم بهذا المجهود الشاق ... وبمجهوده الفردي مستعينا ... السينمائية الواسعة وتمكنه من ... الاجنبية، وكان يوسف شريف يستضيف ... الضيوف بعناية، كما يختار اهم ... المهرجان ليعرضها على المشاهد ... الذي يستطيع من خلال تتبع هذه ... ان يكون فكرة واضحة عن اهم ... مهرجان كان او القاهرة .. ولكن ماذا حدث في مهرجان الاسكندرية ؟

ارسل التليفزيون جيشا من ... والمخرجين والعمال لتغطية ... الثلاث لمهرجان الاسكندرية ... الرسائل كلها عبارة عن لقاءات مع الفنانين سواء نجوم او مخرجين او نقاد مصريين وعرض لمشاهد من بعض الافلام . ولم ... مجهود يمكن ان تقوم به المذيعة ... القاهرة، باستضافة النجوم والحديث ... الافلام التي اشتركت في المهرجان ... تفكر مذيعة واحدة في ان تقتحم ... قاعة الندوات ليتابع جمهور البيوت ... المناقشات الساخنة التي تدور بين صناع ... الفيلم والجمهور بعد مشاهدة العرض السينمائي .. فهذه الندوات هي الترمومتر الحقيقي لنجاح اي مهرجان، وهي مؤشر لمدى تفاعل الجمهور مع الافلام المعروضة، كما انها فرصة ذهبية لمعرفة رأي الجمهور العادي في افلام المهرجان. كما كنت اتمنى ان تذهب كاميرا التليفزيون لدور العرض السينمائي، ولتسجل الكاميرا مدى اقبال الجمهور على افلام المهرجان. ولكن اخذ رأي الجمهور في الافلام هو التعامل مع وجهة نظر واحدة ومن المؤكد ان معظم ضيوف البرنامج ... الفنانين والمخرجين سوف يشيدون بالمهرجان وبافلامهم المعروضة. وهو نشاط فيه بعض القصور. وكنت ... تبذل المذيعات والمخرجات بعض المجهود الاضافي للدخول بالكاميرا الى قلب المهرجان.

ماجدة خير الله





الزوج : مستعجلة ليه ياحماتى .. خليك كمان شهرين
الحماة : انا ماشية .. حاغور من وشك
الزوج : طب ناوية تروحى على فين ؟
الحماة : انا رايحة ف ٦٠ داهية .. ولبيتك ده مش راجعة
الزوج : بس أوعى « تتوهى » ياحماتى .. من هنا على سجن القلعة !!

حديث أبلا زوبة

ياختى على راى المثل . تعرف فلان ؟ اعرفه .. ماشيته ؟ لا ما ماشيتوش . تبقى ما تعرفوش .. اهى الولية ام سيد اللى سكنت جنبنا .. قعدت شهرين يادوبك فى حالها .. صباح الخير ياجارى انت ف حالك وانا فى حالى . لا كلمة كدا .. ولا كلمة كدا .. انا ديها كانت بتفوش لى جاى .. مانا اسم الله على مقامك .. عبيطة وهبلة .. والولية ياختى شافتنى كدا على نياتى . ودى استلمتنى ! ادينى المصفة ياست زوبة ادينى المعالق بتاعتكوا . ادينى الشوك . ادينى السكاكين . ادينى طقم الصينى بتاعكوا احسن عندنا عزومة .. طقم الصينى ؟ هيه حصلت طقم الصينى ؟ لا ياختى .. هو انا كنت قلت لك اعلى بنى ادمه .. واتعلزمى على الناس واعزميهم .. على ايه ياحسرة .. تلاقيكى دابحه حسك . ولا حتاخديهم الاول ع الجزار اللى على باب الشارع تفرجيهم على اللحمة اللى عنده لشى ضانى واشى بتلو واشى كندوز وترجعيهم البيت عينهم ملبانة .. ونفسهم مسدودة ع الاخر .. ماهم اتفرجوا على كيف كيفهم وشافوا اللى ماشافوهش بقالهم سنة وزيادة هو اننى حاجيبك الا الكحيانين اللى زيك .. وعلى راى المثل بيتكم المتعوس على خايب الرجا .. وحيروحوا طبعا على لحم بطنهم .. وايش ياخذ الريح من البلاط ؟ .. انتى مش عازمه معاهم نفيسه بنت لاسطى مدبولى المكنجى اللى اتجوزت امبعدى ابوسريع المنجد بس اوعى تقولى لها ع الحكاية اللى حاقولها لك دى .. مانا عارفاكى فتانة ولسانك سايب والفولة ما تتبلش فى بقك . البت ياختى بتسال جوزها بتقول له . الا قولى يابوسريع ؟ .. انا حاسالك سؤال بس عاوزاك تجاوبنى عليه بصراحة .. الجواز احسن ولا العزوبة ؟ قال لها طبعا الجواز احسن . لدرجة انك لو متى النهاردا .. تانى يوم حاكون متجوز على طول .. ألا هى يتشك ف معاميعه .

(زوبة)

●○●

تخاريف فنية

- انت واخد بالك من (سبع البرمبة) الايام دى !
- ماله عمل ايه !
- عامل (حالة طوارىء) وبيقول ان الموقف (خطير جدا)
- ليه (هما الصعايدة وصلوا ؟)
- صعايدة مين ياعم ؟ .. دى (تخاريف)
- لا (تخاريف) ولاحاجة . واسمع (الشاويش حسن) بيقول لواحدة من ايامهم) فى التليفون . (نص انا ونص انتى)
- وهو سمعهم ازاى ؟
- اصل (أولاد الشوارع) كانوا بيتصنتوا عليهم . وقالوا له مسكناهم فى (حالة تلبس)
- لكن هما جابوا الفلوس دى منين ؟
- تقريبا سرقوا (خشب الورد) بتاع (الواد سيد الشغال)

القارىء - ابو اشرف عز الدين
المنيرة - القاهرة

عكية اليوم
الضحك من غير أسباب لمقاومة الظروف الصعاب

يشترك فى تحرير هذه الصفحة
السيد زكرى
عبد الحميد البنهاوى

على الربابة

قال الراوى :

اول ما نبدى القول نصلى على النبى يقول الفتى الشاعر يا بخت اللى يدخل يا بخت مين ساند شباب الحجاره سموها ثورة . واكتبوها انتفاضة عمرى ما شفت زهور بتحدف قذايف الطفل كان يمسك زمان (بونبونايه) (النبلة) يمسكها بايده الطريه سبع شهور واكتر . عيالك يا غزة والدنيا واقفة مبحلقة فى الرجولة كان طوبهم اقوى من دانات المدافع عشرين سنة والنار مازالت بترعى قوموا وراهم يا عرب واسندوه لما العيال تكبر . وفينا اللى يصغر القدس والضفة وغزة استغاثوا ولا الاخوة فى الدما والعروبة نبى اصطفاه ربه هدى ورشاد ويعيش معانا ف خندق الامجاد ويدعمه سائد ثورة الاولاد عندى انا يبقى اسمها استشهاد وتقابل السلطة بالاستشهاد دلوقتى (مصاصته) نبال وزناد يهجم بها . يضرب بها ويصطاد سلاحهم السرى العجيب . العناد اللى ف طفولة علمتنا الجهاد واعفى من الخونة دم الموساد بين يوم وليلة شغللوها الولاد شيلوا من الرايات سواد الحداد يبقى شرفنا ينطرح فى المزاد عاوزين معونة والمؤن والعتاد كلام جرايد . بس . كالمعتاد

ع.ب

على الأرغول

الاوله اه   والثانيه اه   والثالثه اه

●●●

الاوله فى المعايش كلنا تايهين
والثانية مشغولين عنا ومش سائلين
والثالثة مش ذنبنا فى الحيره نبقى سنين

●●●

قلتولنا دين وحملتونا ياما ديون
جبتولنا فوق همنا اوهام كتير كام لون
ضيعتوا خيرنا ولا يوم شفنا صدر حنون

●●●

رجعتوا قلتوا انتخابات جيه ع الابواب
طب واحنا مالنا . وليه تبقى حياتنا عذاب
دا كل خطوة بتمن وكل شىء بحساب

●●●

ليه المواطن يدوخ فى العيشه ١٠٠ دوخه
وف ايه يا ناس تبقى يعنى الدولة ملبوخة ؟!!
على ايه يكون كل دا . دى الطبخة مطبوخة

●●●

مجلس محلى يا هوه معمول حساباته
اعضاؤه مترتبة ليه بس بتهاتوا
لايموها حبه دى مصر بخير وفيها رجال
والاخلاص يعنى هما اللى اختشوا ماتو
والاوله اه   والثانيه اه
والثالثه اه

حيدر محمد امام
المحلة الكبرى

قال ابن عروس

«النذل» ميت وهو حى
ما حد حاسب حسابه
تلاقيه كالترمس اللى
حضوره يشبه غيابه !!

●●●

«ما قالش ابن عروس»
يا عم سيبك وصهين
إسأل عن «الكتف» فين
مادام حنين . ولين
دور حتا كله مين

شكسبير و الشيال

اشترى شكسبير اربعة زجاجات من الخمر للاحتفال بعيد الميلاد ووضعهم فى (شنطة ورق) وتلفت خارج المحل باحثا عن (شيال) يحملها له فوجد متعطلا يتسكع طلب منه شكسبير ان يحمل له زجاجات الخمر مقابل تعليمه ثلاثة اشياء تنفعه فى حياته فقبل وسأله الشيال - ايه هيه الحاجة الأولانية ؟

شكسبير - اذا قال لك اى انسان ان الجوع احسن من الشبع . اوعى تصدقه
الشيال - مضبوط . والثانية ؟
شكسبير - اذا قال لك اى بنى ادم ان المشى احسن من الركوب اعرف انه كذاب
الشيال - لك حق والثالثة ؟
شكسبير - ان قال لك حد ان فيه شيال ارخص منك اعرف انه ضلالى
الشيال - تمام (ورمى الشنطة بما فيها على ارض الشارع بقوة) وقال له . انا حد قال لك ان فيه فى الشنطة قزايز صحيحة . اعرف انه مغفل



ضحكات من هنا وهناك

دعانى احد اصدقائى لزيارته بمنزله . بعد زواجه . وكنت ازور صديقى هذا كثيرا وهو اعزب . حيث كانت عنده « شغالة » - جميلة ودمها خفيف وكانت تعد لنا الذ الاطعمة . وبعد ان جلست سالته :

- : امال فين الخدامة اللى عندك يايوسف ؟
فقال لى متحسرا :
- : طردتها ياسيدى !! اصل مراتى غارت منها وصممت على طردها
فقلت له :
- : اه .. علشان كده بقى جبت الخدامة « الوحشة » دى اللى فتحت لى الباب ؟!
ففزع صاحبى . وقال لى فى همس
- : وطى صوتك .. اللى فتحت لك الباب .. دى مراتى !!

الزوج للمصور - وحياتك خلى الست تقف جنبى علشان الصورة تبقى طبيعية
المصور - لابقى ياسعادة البيه إن كنت عاوز الصورة تبقى طبيعية صحيح خليها تحط ايدها ف جيبك

القاضى للحرامى - دافع عن نفسك . قول اى حاجة
الحرامى - ادافع عن نفسى ازاى ياسعادة البيه وهما واخدين منى المطوة قرن الغزال ساعة ماامسكونى !

تأملات زجلية

لك يوم ياظالم

من حكمة الله . ومن فضله . وإحسانه
ارسل « نبى » يهدى كل الخلق « بلسانه »
ويطهر الكون من رجسه واوثانه - نبى
إصطفاه الإله للعالمين رحمة وخصه
بالوحى . وبنوره . وقرانه

●●●

ارسل « محمد » (ﷺ) وقال له : كن بشير
ونزير امح الهوى . والضلال . والافك .
و« التزوير » وطهر الارض من اهل الفجور
تطهير وعلم الخلق : ان « المؤمنين اخوة »
مفيش فروق مطلقا مابين غفير .. ووزير

●●●

وانشر لوا العدل ... وامنع اى شىء
مذموم وبين الحق .. والظالم من المظلوم
وعرف الخلق . إن الظلم مش حيدوم واللى
انظلم .. يبقى امره بين ايادى الله وكل
ظالم « ضرورى » .. رح يجيله يوم

« بغبغانات »

حضر احد هواة طيور الزينة مزادا لبيع « بغبغان » .. وبعد ان رسا عليه المزاد . سال صاحب البغبغان :
- البغبغان ده بيتكلم كويس ؟
فقال له :
- طبعا .. بيتكلم كويس جدا .. دا هو اللى كان بيزايد عليك !!

●●●

ذهب رجل لشراء « بغبغان » فسال صاحبه - وكان رجلا عجوزا :
- البغبغان ده بكام ؟
فقال العجوز :
- ده تمنه متين جنيه .. لانه من النوع « المعمر » .. يعنى ممكن يعيش ميت سنة
فتعجب المشترى . وقال للبائع العجوز .
- ياسلام !! البغبغان ده . يعيش ميت سنة .. مش ممكن !!
فقال له العجوز :
- المسالة بسيطة .. اذا مات قبل ميت سنة . هاته .. واديلك بغبغان بداله !!

مقامات البنهاوى

المقامة السفرية

جاءنى الفتى على العشاء . مفحوم من كثر البكاء قال وقعت فى مصيدة المصائد عندما قرات فى احدى الجرائد عن مكتب كبير . للتشغيل والتسفير . يبعث للبلاد العربية . بحاجتها من الكوادر الفنية . ومن غير تدبير ولاتفكير . كنت من الفرحة اطير . وكم كنت من العناء الاقى . فى توثيق شهاداتى واوراقى . وكم استبنت واستلفت . وكم صرفت وتكلفت ولقيت الكثير . من زحمة المواصلات والمشاوير . فمشوار الى ادارة الامتحانات فى المنيرة . ووقوف فى طوابير جموعها الغفيرة . والمشقة كانت بحق وحقيق . فى شبابيك الخارجية للتوثيق . ولكنى لم اندم . عندما انهيت ماتقدم . ويممت وجهى شطر مكتب السفريات . بالتؤدة والثبات . فاستقبلونى على الباب . بكثير من الترحاب . واستلموا الاوراق

والطلبات وجواز السفر والمؤهلات . وبرغم الزحام الشديد . كان حظى من الحديد . فلم يستغرق الامر غير دقائق . واستقبلونى بما هو لائق . ثم جاء الامتحان . الذى يكرم المرء او يهان فقالوا عقدك بالفين . فادفع ماهية شهرين . وكادت تطفو من عينى الدموع . وطلبت مهلة اسبوع . فبعت عفش ومصاغ زوجتى . وعملت كل ما فى طاقتى .. وجريت حتى حفيت الى مكتب الشياطين والعفاريت . كنت ابنى عمارات الاوهام . وانا لاادرى انها اضغاث احلام . ودفعت لهم (الالفان) . وكل من عليها فان . ووعدنى باستلام (الفيزة) بعد اسبوع . واصبح الامر لاتقهقر فيه ولارجوع . وبعد الاسبوع ذهبت الى الجيزة . لاستلام الملعونة الفيزة . فاذا بالمكتب مغلق ومسمكر . ومدموغ بالشمع الاحمر حيث كانوا من النصابين والافاقين . ورزق الهبل على المجانين .

ضاعت فلوس (بيبوس اليد) طلناها
من بيع عفش (وحلقان) رهناها
(تحويشة العمر) ضاعت غير راجعة
لو نعلم الغيب ماكنا اضعناها

تليفزيون الشاشة الصغيرة فى الشارع

المذيعة - سيداتى . سادتى . احييكم من كفر كركر مركز رعاية الطفل . تعالوا نشوف سوى الهيصة اللى هناك دى ايه . زى ما انتو شايفين . فيه شحط واقف لامم حواليه شوية عيال بينفضوه بمقشة بتاعة (سوباطة بلح) بيعملوا له عملية نضافة وتلميع لانه مرشح نفسه فى انتخابات المحليات . امه دعت عليه النهاردا وقالت له روح ربنا يفرج عليك خلقه عشان كدا خرج فى الزفة دى وهو وهوا بيهتف لروحه .. ابو سريع يحيى الجميع) . تعالوا للمتيل على عينه ده نساله هو مرشح نفسه على خيبة ايه
المذيعة (تقدم له الميكروفون) قدم نفسك يا انت
المرشح - ابو سريع السريع
المذيعة - انت مترشح منك لنفسك كدا ولا ف قايمة الحزب اللى مايتسماش ؟
المرشح - فى قايمة الحزب طبعا . ودفعت المعلوم جنيه ينطح جنيه وزى مابيقولوا ارمى السنارة تصطاد
المذيعة - واسم النبى حارسك مرشح نفسك ليه ؟
المرشح - علشان البلد تستفيد من خبرتى تصورى حضرتك انى باضحى بفلوس كلها وباشترى بيها كل المواد التموينية عشان ماتخسرش فى الجمعية ؟ ويرموها . القوم انا بكل وطنية اضحى واشتريها . بذمتك دى مش تبقى وطنية .. اهو انا على الحال دا بقى لى عشر سنين . الجمعية تجيب الحاجة وانا اضحى بفلوس واشتريها .. غيركوا انا فاهم شغلى كويس قوى .
المذيعة - براموا عليك يا ابو سريع . انت صحيح سالك
المرشح - بذمتك بعد التضحيات دى كلها . مش استاهل اروح المجلس المحلى
المذيعة - بعد تضحياتك دى كلها . انت مش تروح المجلس المحلى . انت تروح بكل فخر للمدعى الاشتراكى

إعلانات على كيفك

(أشياء مفقودة)

عثر علىَّ منى فى سوق الخضار بالعتبة - نشله بائع خضار عمدا ومع سبق الاصرار والترصد اثناء شراء كيلو قوطة . وابلغت جهات الاختصاص بمعرفة المجنون الحقيقى انا او القوطة وفى حالة التاكد من خلو راسى من العقل ساجدد بيله . واى مشتريات من

اجتماعيات

غادر مطار القاهرة الدولى واحد من إياهم الى اى داهية تاخذه الوجيه الأمثل مبلش حبتين وطرفه خال من جميع التمامات البنوك والمصارف الا من ٨ مليون جنيه و ١٦ مليون دولار خدهم يتفسحوا معاه فى اوربا وإيداعهم فى غرف العناية المركزة بالبنوك السويسرية .

اعلان حالة الطوارىء فى لجنة الحكام الرئيسية لاتحاد الكرة :

عقوبات رادعة للاعبين والاداريين لضمان خروج مباريات الدورى بشكل طيب

كتب كريم عبدالخالق :

اعلنت لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة حالة الطوارىء القصوى استعدادا لبداية الموسم الجديد . وقد تم توجيه تعليمات مشددة لجميع الحكام لضمان خروج المباريات فى صورة طيبة وذلك خلال المعسكر الذى اقيم باستاد القاهرة واستمر اسبوعا تحت اشراف على قنديل رئيس اللجنة . وقد تضمنت هذه التعليمات ضرورة اتباع الحزم والشدة فى كل سوء سلوك يسلكه اللاعب . ويستوجب الانذار ثم الطرد . كما تم التنبيه على الحكام بضرورة ان يبتعد اللاعبون عشرة ياردات وهى المسافة القانونية اثناء الضربات الحرة المباشرة وغير المباشرة ومن لا يلتزم بالتعليمات يعرض نفسه للانذار ثم الطرد . كما تم التنبيه على الحكام بانذار وطرد اى لاعب يتعمد اضاعة الوقت وكذلك انذار وطرد اى لاعب يعترض على قرارات الحكم او مساعديه مهما كانت شهرة هذا اللاعب او الفريق الذى يلعب له . كما طلب من الحكام عدم السماح باكثر من خمسة بدلاء وخمسة اداريين من كل فريق يجلسون على مقاعد الاحتياط . واذا اصر اى فريق على مخالفة ذلك تلغى المباراة فورا . واذا حدث اى تاخير لبداية المباراة لاى سبب مثل تسخين اللاعبين او غيره غير مسموح به مهما كانت الظروف . وتوقع عقوبة شديدة على الفريق المتخلف بعد ان يكتب الحكم تقريرا بذلك وكذلك لا تزيد فترة الراحة بين الشوطين على المدة المسموح بها قانونا .

● ممنوع منعا باتا على اى ادارى او مدرب اعطاء تعليمات للاعبين اثناء سير المباراة . واذا حدث ذلك سينذر المخطىء اولا ثم يطرد خارج الملعب .

كفاءة الحكم وليس الاقدمية هى المعيار الاساسى لتعيين الحكام واستبعاد اى حكم لا يطبق القانون مع كل فريق مهما كانت شعبيته .

● خلال الاسابيع الخمسة الاولى لن يتكرر الحكم ولن يحكم الا مباراة واحدة ولا يلعب اى حكم مهما كان اسمه او كفاءته اكثر من مباراتين لاى ناد طوال الموسم سوله واحدة على ارضه واخرى خارجها .

● طلب الاتحاد الدولى «الفيفا» من اتحاد الكرة اسماء عشرة حكام لقيدهم فى القائمة الدولية . والمعروف ان هناك خمسة حكام دوليين فقط من الموسم الماضى . وهم . محمد حافظ ومحمد حسام ويحيى البريرى وابراهيم النادى وعبدالسلام الحماصى . ولاستكمال العدد المطلوب ستقوم لجنة الحكام باختيار القائمة الدولية من خلال مستوى الحكام فى مباريات الدورى حتى اخر اكتوبر القادم .

● بالنسبة للخلاف الذى مازال قائما بين محمود عثمان وعلى قنديل فان الاخير اكد انه سيتقدم لضم اى حكم فوق الخمسين لقائمة الحكام المصريين بشرط نجاحه فى اختبارات كوبر واجتيازه للكشف الطبى ومن الممكن الاستفادة بهذه الخبرات لادارة مباريات الناشئين الذين يحتاجون لخبرة حكامنا .

● سافر امس الاربعاء الكابتن مصطفى كامل محمود الى المغرب لمدة خمسة ايام بدعوى من الاتحاد المغربي للكرة لالقاء محاضرات على حكام المغرب . وسوف يسافر فى بداية الاسبوع القادم الى الكويت بدعوى من الاتحاد الكويتى لنفس الغرض وتستمر رحلته هناك شهرا



على قنديل — محمد حافظ — مصطفى كامل محمود — محمود عثمان





طه اسماعيل مرشح لتدريب المنتخب الأوليمبى

علمت « الوفد » ان النية متجهة داخل اتحاد الكرة لاسناد مهمة تدريب منتخب ١٩ سنة الذى تحول الى منتخب اوليمبى الآن الى الكابتن طه اسماعيل المدير الفنى السابق للنادى الاهلى والمسئول الحالى عن قطاع الناشئين بنادى المقاولون .

وكان عدد من اعضاء الاتحاد بان اجهزته الفنية تم تشكيلها من مدربى الاهلى ، قد عرضوا اسم عبد المنعم الحاج لهذه المهمة حتى لايتهم الاتحاد فضلا عن كفاءة الحاج الذى سبق له تدريب المنتخب القومى الاول الا انه لم يبد ترحيبا بالمهمة الجديدة .

وفى اتصال تليفونى « للوفد » مع الكابتن طه اسماعيل اكد انه تم الاتصال به من جانب بعض اعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة لتولى مهمة تدريب المنتخب الاوليمبى ولكنه رفض لارتباطه بالعمل بنادى المقاولون .

وقد علق العميد ابراهيم الجوينى رئيس اتحاد الكرة بان الاولوية حاليا للمنتخب الاول الذى يبدأ استعداده لتصفيات كاس العالم ، واضاف ان اعضاء مجلس ادارة الاتحاد سيبحثون فى اجتماعهم القادم عن مدرب لتولى مهمة تدريب الفريق الاوليمبى .

هـذه الأسباب وراء اختيار الجوهرى للخطيب

علل العميد ابراهيم الجوينى رئيس اتحاد الكرة اختيار محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب لمحمود الخطيب كمدير ادارى للفريق بان الهدف من ذلك يرجع الى البحث عن فكر جديد وادارة جديدة للمنتخب . وان هذا الفكر الجديد متمثل فى محمود الخطيب بكل معنى الكلمة ولذلك وقع اختيار الجوهرى عليه لثقته فيه ولكونه اهلا لهذه المسئولية . كما انه الذى اختار بنفسه طه بصرى مدرب الفريق دونما ضغوط او توجيهات من احد ولشعوره بانه سيوفق مع هذه المجموعة بالشكل المطلوب .

واضاف الجوينى باننا من جانبنا فى الاتحاد ولانملك الا ان نعضد الجوهرى ونساندة ونؤيد افكاره لكى يكون فى النهاية متحملا وحده المسئولية

الزمالك يختتم تدريبه اليوم استعدادا للمريخ

يختتم اليوم الخميس فريق الزمالك تدريباته استعدادا للقاء المريخ يوم السبت القادم باستاد بورسعيد فى اولى مباريات الاسبوع الاول للفريقين من الدورى العام . وكان الفريق قد تدرب امس بعد عودته من قطر . وشمل التدريب تمرينات لفك العضلات وتقسيمة واشترك فى التدريب احمد الشاذلى بعد ان شفى من الاصابة . الجدير بالذكر ان فريق الزمالك قد عاد مساء الثلاثاء الماضى من قطر بعد ان اشترك فى دورة الوكرة بمناسبة عيد الاستقلال وفاز بها .

الحرب الدبلوماسية تشتعل

(بقية المنشور ص ٦)

ولذلك قال " على اكبر ولايتى وزير خارجية ايران ان اتفاقية الجزائر " لايمكن ان تلغى من جانب واحد وان البلدين وقعا هذه الاتفاقية وان اتفاقيات الحدود دائمة وليست متغيرة '

كيف اصبحت اتفاقية الجزائر عقبة كبرى خلال مفاوضات السلام فى جنيف ؟

الموقف العراقى هو ان فرص الافادة من وقف اطلاق النار يجب ان تكون متساوية ومتكافئة

وقد استفاد الايرانيون من وقف النار بان قاموا بتشغيل موانئهم واستخدموا ساحلهم الطويل فى استئناف نشاطهم التجارى التصديرى .. بينما العراق لايتمتع بنفس الحقوق . ولذلك فانه من الضرورى ان تباشر الامم المتحدة تطهير مياه شط العرب فورا من الالغام والسفن الغارقة والمحتجزة لان الشط هو منفذ العراق الوحيد على الخليج .

السلام فى البحر

وينص البند الاول للقرار ٥٩٨ على وقف اطلاق النار فى البر والجو والبحر . ومن هنا لايمكن الانتقال الى النقط التالية فى جدول الاعمال او البنود التالية للقرار ٥٩٨ بدون الانتهاء من تنفيذ البند الاول .

ولما كانت مسالة تطهير ممر شط العرب . لكى يصبح صالحا للملاحة مرة اخرى واستخدامه وحرية الملاحة فى مضيق هرمز والكف عن تفتيش السفن العراقية تمثل جزءا من ترتيبات وقف اطلاق النار فى البحر .. فان هذه المسالة هى المدخل الضرورى للمفاوضات وشرط الانتقال الى البند الثانى وفقا للتسلسل الزمنى لبنود القرار الدولى رقم ٥٩٨ .

اما ايران فانها ترى ان اولوية المباحثات يجب ان تتركز على انسحاب القوات الى الحدود الدولية ثم تبادل الاسرى وتحديد المسئولية بشان الدولة التى بدات الحرب .

وخلال المفاوضات المتعثرة يحرص العراقيون على منع ايران من تعويض هزائمها العسكرية بنصر دبلوماسى . ويطالبون بوضوح بالانتقال من حالة وقف اطلاق النار الى معاهدة سلام شاملة وكاملة .. وهم فيما يبدو لن يسمحوا لاحد بان يسرق منهم انتصارهم .

ومما لاشك فيه ان الطريقة التى سيتم بها تسوية مشكلة ممر شط العرب ستكون هى المؤشر الحاسم على احراز النصر الدبلوماسى .

محاولة لتخفيف الضغط

وفى هذا التوقيت . بدات الحملة العنيفة المنظمة من جانب كل وسائل الاعلام الامريكية ضد العراق المتهم بانه استخدم غازات كيماوية سامة ضد اكراد شمال العراق الذين فروا الى الاراضى التركية . ويتخذ الكونجرس الامريكى قراره بتوقيع عقوبات اقتصادية على العراق !

ولم يرتفع صوت فى هذا الكونجرس طيلة تسعة اشهر بكلمة احتجاج واحدة على عمليات القمع الدموى التى تمارسها اسرائيل فى الاراضى الفلسطينية المحتلة .

فهل تريد الولايات المتحدة تخفيف الضغط الذى تتعرض له ايران على مائدة المفاوضات كما كانت تخفف الضغط العسكرى المفروض عليها عن طريق تزويدها بالاسلحة سرا او من خلال اسرائيل ؟ .

الآن توجد قوة من ٣٥٠ مراقبا غير مسلحة تابعين للامم المتحدة من ٢٤ دولة على الحدود العراقية ـ الايرانية . ولكن ليس هذا هو السلام . واستمرار الطريق المسدود يشكل خطرا فى ظل نظام حكم (فى طهران) يعلن صراحة ان قراره بقبول وقف اطلاق النار كان (افضل قرار فى اسوا ظروف) .. وانه كان اشبه بتجرع السم .

غير انه من الصعب على حكام طهران الآن ان يستانفوا الحرب لانهم فى حالة عجز من الناحية العسكرية . ولاعتبارات دولية . كما ان المفاوضات تحتاج الى الوقت والصبر والمثابرة .. حيث ان حربا دامت ثمانية اعوام لايمكن تسوية منازعاتها خلال ثمنية اسابيع .

واذا كانت الحرب العراقية ـ الايرانية قد انتهت . فان ذلك لايعنى ان الصراع قد انتهى . بل ان بعض الخبراء الاستراتيجيين يعتقدون انها فترة توقف تعيد فيها ايران بناء قواتها ثم تنشب الحرب من جديد فى غضون سنوات قليلة لان ايران لا تزال ترغب فى فرض سيطرتها على العراق .

وليس هناك مايتمناه الايرانيون الآن اكثر من الافراج عن ارصدتهم المجمدة فى الولايات المتحدة والحصول على اى مساعدة اقتصادية وتكنولوجية . يمكنهم الحصول عليها . من القوتين العظميين .

واذا كان دى كويار يريد خطة تتضمن تواريخ محددة وجداول زمنية لتنفيذ البنود التى وردت فى قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ .. فان كل شىء يتوقف فى نهاية الامر ـ كما قال هو نفسه ـ على ارادة الطرفين .. وفى جميع الاحوال فانها ستكون مفاوضات طويلة وشاقة .. قد تستغرق شهورا .. وربما سنوات : وفى تلك الاثناء سوف يسعى العراق الى الحصول على " جائزة " الحرب وهى حقوقه فى شط العرب .. وسوف تحاول ايران ان تلتقط انفاسها و ترميم علاقاتها الدولية . اما اذا تدخلت القوى الكبرى بكل ثقلها .. فقد تتهيا الفرصة لسلام شامل ودائم .

«معلق»

قرارات «هامة» يعلنها رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بعد العودة من سيول :

سر «الطبخة» التى تجهز حاليا لابعاد بعض الشخصيات عن انتخابات الاتحادات القادمة

وظيفة «محترمة» لمسئول رياضى كبير بعد الاحالة للمعاش !

علمت « الوفد » ان رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة تردد فى اعلان عدة قرارات خاصة بانتخابات الاتحادات الرياضية المنتظرة والتى اقترحها عليه ابرز معاونيه الذى لا يزال يلح من اجل استصدارها لمصلحة خاصة .. هذا وقد تم الاتفاق بين رئيس المجلس ومعاونه على تاجيل اعلان القرارات المقترحة بعد عودتهما من سول بعد الفسحة والعزومات وخلافه .

وعلمت « الوفد » ان القرارات التى يلح على تنفيذها المسئول الرياضى على رئيس المجلس الاعلى تتركز حول ابعاد بعض الشخصيات عن انتخابات الاتحادات الرياضية والتى سبق وان ابعدها منذ اربع سنوات بتطبيق قانون حرمان الاعضاء الذين مارسوا اعمالهم فى الاتحادات لمدة دورتين متتاليتين من الترشيح لمدة دورة واحدة ، وذلك عن طريق تعديل القانون بجعل الحرمان لمدة دورتين بدلا من دورة واحدة ، وكان نفس المسئول قد حاول فى الفترة الاخيرة اقناع رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة باستصدار قرار بحل مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة وتعيين اللواء عبد الحميد الوكيل على راس المجلس المعين لضمان دخوله لمجلس ادارة اللجنة الاولمبية فى دورتها القادمة بدلا من الدكتور سليمان حجر امين الصندوق الحالى والذى لن تحق له اعادة الترشيح لتجاوز فترتين انتخابيتين .

ويهدف المسئول بذلك الى الحفاظ بشتى الطرق على هيئة اللجنة الاولمبية الحالية بعد ان عقد اتفاق جنتلمان فيما بينهم على اسناد مهمة ادارة الحركة الاولمبية والتى يتبعها المركز الاوليمبى الجديد بالمعادى ومعهد اعداد القادة براتب شهرى قدره ١٨٠٠ جنيه وذلك بعد احالته الى المعاش فى بدايات العام القادم وهو الأمر الذى جعله يستميت فى ابقاء تشكيل اللجنة الاولمبية على وضعها الحالى وعدم ادخال اى عنصر من العناصر التى سبق وحرمها من الانتخابات حيث ستكون وقتها معارضة تماما لاسناد هذه المهمة له .

وكان المسئول الرياضى قد بدأ اتفاقه الجنتلمان مع مسئولى اللجنة الاولمبية بالسماح لها بسفر من تريد تسفيره ضمن اطار بعثة مصر الرسمية الى دورة سول الاولمبية حتى انه وافق على تسفير زوجتى مسئولين كبيرين فى اللجنة على نفقة الدولة مع زوجته وهو ما سيكلف ميزانية الدولة ما يقرب من ٤٠ الف جنيه على نهج سياسة الترشيد التى يتبعها المجلس حاليا .

المعروف ان ذلك المسئول قد منع الاتحادات الرياضية التى بدات فى اتخاذ اجراءات الانتخابات بحجة اجرائها بعد الدورة الاولمبية وهو الكارت الاخير الذى يحاول به الضغط على رئيس المجلس الذى سيعود ـ هناك مترنحا من هول النتائج لكتابة استقالته قبل تقديمها الى رئيس الوزراء كما حدث بعد لوس انجلوس الشهيرة .


د . عبد الاحد — ناصف سليم — د . سليمان حجر

أول اجتماع للجهاز الفنى للمنتخب القومى .. اليوم

يعقد الجهاز الفنى للفريق القومى بقيادة الكابتن محمود الجوهرى اول اجتماع له بعد اقرار تشكيله فى الواحدة ظهر اليوم باتحاد الكرة ، وذلك لمناقشة تصورات المرحلة المقبلة وتكليف اعضاء الجهاز بمهام للقيام بها من الان .. يحضر الاجتماع طه بصرى المدرب ومحمود الخطيب المدير الادارى وحازم كرم مدرب حراس المرمى

من ناحية اخرى اعلن كل من محمود الخطيب والدكتور ماجد ان عملهما مع المنتخب القومى بصفة تطوعية فى الوقت الذى رفض فيه الجوهرى ومساعداه الفنيان بصرى وحازم مفاتحة اى مسئول فى اتحاد الكرة عن الامور المالية او شروط التعاقد


محمود الجوهرى

الاتحاد الدولى يثبت تعاطى ابراهيم حسونة ومصطفى اللوزى للمنشطات ويحرمهما من الاشتراك بالدورة الاوليمبية

اثار قرار اتحاد رفع الاثقال باستبعاد اللاعبين ابراهيم حسونة « وزن ١٠٠ ك » ومصطفى اللوزى « وزن ٧٥ ك » من البعثة المصرية الاولمبية العديد من التساؤلات وخاصة مع المستوى المرتفع الذى ظهر به اللاعبان خلال بطولة سيد نصير الدولية وتجارب بورسعيد .

وقد صرح سمير حنا رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد بان الاستبعاد جاء بسبب الاصابة حيث اصيب اللوزى بورم فى يديه ، وابراهيم حسونة فى ركبته ولا يقوى على رفع الحديد !!

وعلمت « الوفد » ان الاستبعاد تم بعد ثبوت تعاطى اللاعبين للمنشطات بناء على تقرير خبير رفع الاثقال بالاتحاد الدولى والذى قام باخذ عينات من ٣ لاعبين يوم ٢٢ اغسطس الماضى ، وقد تم اختيار اللاعبين على ضوء مستواهم المرتفع خلال بطولة سيد نصير الاخيرة واللاعبون هم : ابراهيم حسونة ، مصطفى اللوزى ، رضا البطوطى .. وقد وصل تقرير الخبير الاسبوع الماضى الى الاتحاد المصرى . حيث جاءت النتيجة ايجابية بالنسبة للاعبين ابراهيم حسونة ، مصطفى اللوزى . بمعنى ثبوت تعاطيهما للمنشطات ، كما كانت النتيجة سلبية بالنسبة للاعب رضا البطوطى ..

وسيتخذ الاتحاد الدولى لرفع الاثقال قرارا بايقاف اللاعبين لمدة سنتين وحرمانهما من الاشتراك فى الدورة الاولمبية مع شطب نتائجهما وارقامهما فى البطولات الدولية !!

وعلمت « الوفد » ان الاتحاد قام بالضغط على اللاعبين فاعترفا بتعاطيهما لحقنة « اوماتورين » المنشطة خلال بطولة صدام حسين ببغداد فى ابريل الماضى ، كما اعترف اللاعب سعيد خليل « وزن ١٠٠ ك » بتعاطيه نفس الحقنة ولكن خبير المنشطات لم يقم باخذ عينات منه لحسن حظه ..

وقد صرح الخبير البلغارى انجل اسباسوف بانه كان يعتمد على اللاعبين فى تحقيق نتائج متقدمة للفريق المصرى وقد صدم باستبعادهما .. واضاف انه لا يضمن اى مراكز للمصريين ، وكل ما يهمه هو حفاظ اللاعبين على المستوى الذى حققوه طبقا لمعايير اللجنة الاولمبية ولكن مستواهم بعيد جدا عن المستوى العالمى .

اليوم : ١٤ مباراة فى دورى الدرجة الاولى « ب »

كتب هشام الولى :

يبدأ اليوم ـ الخميس ـ الساعة الرابعة صراع ٣٦ فريقا تضمهم ثلاث مجموعات فى دورى الدرجة الاولى « ب » من اجل صعود فريقان لقمة الدورى الممتاز . حيث تقام اليوم ١٦ مباراة .

فيلتقى فى مجموعة بحرى المنصورة مع غزل دمياط ، جمهورية شبين مع الكروم ، سبورتنج مع دمنهور ، كفر الشيخ مع طنطا . وبيلا مع السواحل . وفى مجموعة قبلى ملتقى السكة الحديد مع البلاستيك ، والمصانع مع قوص وطلعت حرب مع الالومنيوم ، والدخان وشباب قنا . وبنى سويف مع شباب اسيوط . بنى مزار مع اسوان . وفى مجموعة القاهرة يلتقى الشمس مع نسيج حلوان . اسكو مع جمارك بورسعيد ـ الحديد والصلب مع بور فؤاد . هيئة ابو زعبل مع ابو كبير . دمياط مع القناة . وتقام غدا الجمعة مباراتان . طنطا مع الحناوى . وغزل شبين مع جوت بلبيس .

وتقام المباريات على ملاعب الاندية المذكورة اولا .

الأهلى فى ثوبه الجديد

أحمد شطا بصراحة :

فترة اعداد سول فاشلة وسأعتزل اللعب نهائيا بعد الاوليمبياد

كتب سعيد عبد الرحيم :

فى حوار صريح مع احمد شطا بطل افريقيا والعرب فى رمى الجلة كشف « للوفد » عن العديد من الاسرار حول فترة الاعداد للدورة الاولمبية وعن رقمه الافريقى الجديد . واعتزاله اللعب عقب اولمبياد سول .. قال احمد شطا :

● ان فترة الاعداد لاولمبياد سول كانت فاشلة تماما حيث شاركنا فى ثلاث بطولات على مستوى دولى كبير ، ثم اقمنا بعد ذلك معسكر اعداد فى المجر ، وكان المفروض ان تتم اقامة المعسكر قبل المشاركة فى هذه البطولات . كما ان هذه البطولات جاءت بعد شهر رمضان الماضى وكان الجميع فى حالة لا تسمح لهم بالاشتراك .

● معسكر الاعداد الذى اقيم باليونان قبل البطولة الافريقية لم يفد اى لاعب وتوجهنا بعدها للجزائر للاشتراك فى البطولة الافريقية ولم نتدرب لمدة ثمانية ايام بسبب سوء التنظيم ، وكانت النتيجة هبوط مستوى جميع اللاعبين . كما ان توقيت اقامة البطولة كان سيئا للغاية مما ادى الى فشلها . بجانب استعداد اغلب الدول لاولمبياد سول مما حدا ببعض الدول مثل كينيا للاعتذار عن الاشتراك فى البطولة وكذلك نجوم افريقيا وعلى راسهم سعيد عويطة .

● انا غير جاهز نفسيا للاشتراك فى اولمبياد سول حيث ان هناك بعض المغرضين الذين يحاولون التشكيك فى صحة الرقم الافريقى المسجل باسمى وقدره ٢٠,٧٦ م . رغم اعتماده من جانب الاتحاد الافريقى . كما ان ترتيبى اصبح السابع عشر على مستوى العالم وذلك من خلال ما نشرته احدى المجلات المتخصصة فى العاب القوى .

واختتم شطا تصريحه بانه سوف يعتزل اللعب نهائيا عقب اولمبياد سول وسوف يتجه للعمل فى عيادته كطبيب اسنان .

مشاكل فى الترسانة قبل مباراة الاتحاد فى الدورى !

فجر لاعبو الترسانة المشاكل قبل بداية الموسم الجديد لبطولة الدورى العام الذى سيبدأ غدا الجمعة . وذلك بعد ان تقدم كلا من مخلوف حامد ومدحت انور بطلب سلفة من النادى حيث طلب الاول اربعة الاف جنيه لسدادهم مقدم للشقة التى حصل عليها عن طريق احد الاعضاء . وطلب الثانى الفى جنيه لظروف خاصة .. وقد جاء طلب اللاعبان بناء على التصريح الذى ادلى به محمد ابو العز والذى جاء فيه منح اى لاعب قرضا على ان يخصم منه شهريا او يخصم من صندوق اللاعبين عند الاعتزال .. ولكن فوجىء اللاعبان برفض مجلس الادارة لطلبيهما والغاء مبدا السلف والقروض ..

وفى الوقت الذى رفض فيه المجلس الطلبات قدم سامح يحيى حارس المرمى طلبا مماثلا لعلاج احد افراد اسرته والتى يستلزم لاجراء عملية جراحية سريعة ولكنه قوبل ايضا بالرفض .. وقد قام محمد ابو العز بتهدئة اللاعبين ووعدهم ببحث هذه الطلبات مع رئيس النادى .

تاتى هذه المشاكل قبل اول لقاء للترسانة فى الدورى امام الاتحاد السكندرى .







ابو العز — كامل ياسين

الوفد
يصدرها حزب الوفد الجديد

القاهرة
التحرير — الاسكندرية — بورسعيد

مكاتب التحرير والاعلانات بالمحافظات
بمقار لجان الوفد مؤقتا

ABC
مكتب مراقبة توزيع الصحف ـ لندن

اسعار الاشتراكات	العدد اليومى	العدد الاسبوعى لمدة عام
● داخل مصر	٥٥ جنيها	٨ جنيهات
● الدول العربية واتحاد البريد العربى	١٠٠ دولار امريكى	٣٠ دولارا امريكيا
● باقى دول العالم	٢٧٠ دولارا امريكيا	٤٥ دولارا امريكيا

ترسل الاشتراكات نقدا او بحوالات بريدية على مكتب بريد رمسيس ـ القاهرة او بشيك مصرفى باسم ادارة الاشتراكات بمؤسسة الاهرام ـ شارع الجلاء القاهرة

طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء





مسرحية للضحك .. والتفكير

الكتابة عن مسرحية سهير البابلي وإسعاد يونس مشكلة . فأنا أشعر بالحيرة . هل أكتب عن ثلاث ساعات من الضحك المتواصل الذى يغسل القلب من الهموم ويحرره من الأثقال . أم أكتب عن ثلاث ساعات من التفكير المستمر فى قضايا مصر التى كانت أشبه بومضات «الفلاش» المتعاقبة فى معظم كلمات الحوار ..؟!

وقبل أن نمضى فى الحديث عن الضحك . وعن السياسة . فى مسرحية «منص أنا .. نص لكى» ينبغى الوقوف بالتحية والتقدير . أمام فنانى مصر الشامخين . الذين عرفوا كيف يجعلون للمسرح المصرى موقعا رفيعا فى الساحة السياسية . والذين شدوا إلى خشبة الفن قضايا مصر ومشاكلها وأوجاعها . ونزعوا الكمامة التى أخمدت الأصوات لربع قرن من الزمان . واندفعوا بكل القوة والشجاعة والإصرار . يشاركون فى تشخيص أمراض عصر السياسية والاقتصادية والاجتماعية . ويجاهدون مع بقية القوى الوطنية فى محاولات ضرب الفساد . وإسقاط السلبيات . على أمل أن نتمكن جميعا من وضع الصياغة الدقيقة والجيدة والمناسبة لحركة الأمة تجاه المستقبل .

التحية والتقدير للفنان المصرى . المؤلف . والمخرج . والممثل . والمصور . ومهندس الديكور . وكل من يعرف حقيقة رسالة الفنان . ويدرك واجباته . ويمارس الفن من خلال تلك الرؤية وهذا الإدراك . ويفهم جيدا أن المسرح منبر . وأن الفنان قائد . وأن كلمته قد تضىء وقد تحرق . وأن أفكاره تعبر جسورا ممهدة إلى وجدان الناس . ولذلك لا بد وأن تكون الكلمة مسئولة . وكذلك الفكرة والحركة ومحاولة التعبير .

ولقد ذهبت إلى مسرحية «نص أنا .. ونص أنتى» لأننى من أشد المعجبين بسيدة المسرح السياسى فى العالم العربى سهير البابلى . ربما توقع الذين معى مسرحية ضاحكة والضحك أهم دواء لإنقاذ حياة الناس من غم هذا الزمان الأغبر . وقد ضحكنا بالفعل وتخففت القلوب من الأحزان وشقائها . غير أن المفاجأة لى ولمن معى . كانت ذلك الشلال المتدفق من الومضات السياسية فى الحوار الرائع الساخن . وكانت أيضا فى الخط السياسى العام الذى يربط الأحداث من البداية إلى النهاية .

هذه المسرحية تقول أن مصر بلد واحد لا يقبل أن ينقسم على نفسه بأية حال . وأن شعب مصر عريق الأصالة . عميق الشهامة . قد تغطى المحن والخطوب عراقته بقليل من الغبار أحيانا . ولكنه دائما ينفض عن نفسه أى غبار لكى يتألق معدنه النفيس وقت الشدائد .

وهذه المسرحية تقول أن الحوار بالسلاح بين أبناء الوطن الواحد مرفوض . تحت أى مبررات . ومهما كانت الظروف . فسلاح المصرى لا ينبغى أن يُصوب إلى صدر المصرى . وقد رأيت سهير البابلى فى أحد المشاهد . وهى تبعد فوهات بنادق المصريين عن صدورهم وتصرخ فيهم : لا .. أبدا .. المصرى ما يضربش المصرى .. أبدا .. أبدا .. وقد أدت سهير البابلى المشهد بما عرف عنها من أستاذية واقتدار . فتصورتها مصر تقف بين أبنائها لتمنع الأخ من الاعتداء على أخيه .

وهذه المسرحية توجه ضربات مُحكمة ومتقنة . إلى طوابير السلبيات التى تحاصرنا فى حياتنا . والتى هى من صنعنا وأيضا من صنع غيرنا . وتصرخ فى الناس : أن المسئولية تقع فوق رؤوسكم جميعا .. لأنكم سلبيون .. ولا تتحركون .. ولا تعترضون .. ولا تواجهون بالحزم والشدة الذين يفسدون فى الأرض . والذين يسرقون مال الشعب . والذين يهدرون إرادة الأمة . والذين يغرقونكم بالشعارات البراقة والأحلام الوردية والأوهام الكاذبة .

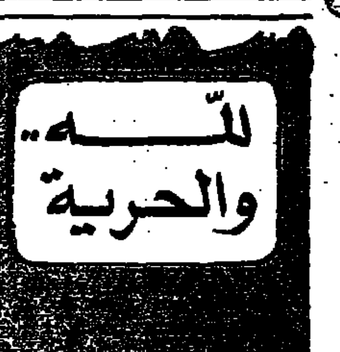
وهذه المسرحية تقول لكل من يريد أن يعيش لنفسه . إنه إنسان ضائع . ميت يتحرك بين الناس . ومهما جمع من أموال فإنها لن تمكنه من شراء احترامه لذاته .

وأريد أن أقول الكثير عن هذه المسرحية التى تُضحك الناس بشدة . بينما هى تدفع إلى شرايينهم بالعديد من الأفكار . والمبادىء . والرؤى الصحيحة . والأمل فى الخلاص . والتطلع إلى المستقبل . فمن ذهب ليضحك فسوف يضحك . ومن ذهب ليتأمل ويفكر فسوف يستغرق . ومن ذهب للهدفين مثلى فسوف يشعر أنه أمضى أمسية مفيدة جدا صحيا وذهنيا .

وأريد أيضا أن أتحدث عن الفنانة العملاقة ذات الشخصية المتميزة إسعاد يونس . التى أحببناها منذ أن رأيناها لأول مرة . فقد كانت طوال المسرحية قمة فى الأداء الرائع : أو كانت جالسة فوق قمة صعدت إليها بالكثير من الجهد والعرق والفن أيضا . أما أسامة عباس . وشريف منير . ومحمد الشرقاوى وكل من شارك فى هذا العمل الفنى الكبير . فقد شعرنا طوال الوقت أنهم أسرة واحدة . وأن بينهم حبا ومودة . وأن هذا من أسرار النجاح الذى يملأ المسرح كل ليلة بالجمهور . والذى ينتزع من المشاهدين كل هذا التصفيق الحاد .

مصطفى شردى





فى أول يناير عام - ١٩٧٢ - أعلن «روجرز» وزير خارجية أمريكا يومذاك هذا التحدى المتبجح :

• إن أمريكا ستحتفظ لإسرائيل ،
• بالتفوق على العرب مجتمعين ، وليس

على مصر وحدها ..!! ،

واذكر أن «الرئيس السادات» رحمه الله وصفه فى تلك الأيام ، بعد مغادرته منصبه بأنه أبله ، وساذج ؟!! وهو - طبعا - لم يحكم ببلاهته من أجل تصريحه هذا .. وإلا كان جميع الذين حكموا أمريكا - إلا قليلا منهم - سُذجا وبُلهاء ..؟!

أجل .. جميع الذين سكنوا البيت الأبيض منذ الحرب العالمية الأولى ..

وأمريكا دولة حَسُن رضاعُها .. وساء فطامُها ..!!

فأين حكامها اليوم من رُواد الأمس - وشنطن ، وجيفرسون ، وآدمز ، وفرانكلين ، ولنكولن ، والثلة المباركة من الأصحاب .. ؟؟!!

نَتَذكَّرُ - لا أكثر .. ونَبصُقُ - لا أقلّ ..!!

بقلم : خالد محمد خالد

إن الأمة التى ولدتها الحرية بعد مَخاض رائع وباهر .. والتى استقبلت الدنيا بالبكاء - شأن كل وليد - كان لبكائها سبب آخر غير الأسباب المألوفة لبكاء الوافدين من الأرحام .. كانت تُوجِس خِيفة من يهود الولايات التى حررتها حرب الاستقلال .. رغم أن أبناء عمومتنا الساميين . لم يكونوا قد شحذوا مخالبهم وأنيابهم بعد ..؟!

ولقد جسَّد ذلك التوجُّس فى نذير رهيب واحد من كبار الزعماء الأمريكيين - هو «بنجمان فرانكلين» فقال :

«إن الولايات المتحدة تتعرض لخطر» «رهيب يشكله وجود اليهود فيها» «فحيثما حل اليهود تدنى المستوى» «الخُلقى والشرف التجارى .. وهم إذ يخشون» «على أنفسهم الاضطهاد ، ينتهون إلى خنق» «البلد الذى يعيشون فيه ..!! انظروا إلى» «أسبانيا ، انظروا إلى البرتغال .. إنهم» «سيغيرون جوهر الحكم الذى من أجله» «سالت دماؤنا ، ومن أجله» «ضحىّ الكثيرون منا بأرواحهم .. فإذا» «أنتم لم تطردوا اليهود فإن أحفادنا ،» «سيلقاسون الكثير منهم ..!! إننى أنذركم» «أيها السادة إذا لم تبعدوا اليهود» «فإن أولادكم سيلعنون قبوركم ..!!» «إنهم خطر على بلادنا !! ..»

عن كتاب «التحدى الصهيونى» تأليف «جاك دومال ، ومارى لوروا»

○ ○ ○

هكذا تحدث «فرانكلين» عن اليهود .. أما نحن فنتحدث عن «الصهيونية» وحدها ، بجرائمها معنا ، وباعتداءاتها المنكرة علينا ..!!

ونعود إلى تصريح وزير خارجية الولايات المتحدة «روجرز» منذ ستة عشر عاما :

«إن أمريكا ستحتفظ لإسرائيل بالتفوق» «على العرب - مجتمعين - وليس على» «مصر وحدها» ..!!

لم يكن أول تصريح من نوعه يتجشؤه سكان البيت الأبيض . فقد سبقه غير سنين طويلة . نهارها كليلها .. تصريحات . وخطط . وانجازات ظالمة وغاشمة . تؤكد دوماً مشيئة السياسة الأمريكية وتصميمها على أن إسرائيل وُجدت لتبقى .. وأن «فلسطين» - الأرض . والشعب . بل والاسم - لم يعد لها وجود ..!! كما أنه لم يكن التصريح الأخير . ولا العدوان الأخير من أمريكا على العرب . ولن يكون ..!!

ففى أخريات سنة ١٩٨٤ - أى بعد تصريح روجرز بإثنى عشر عاما وجَّه «الكاهن الأكبر» للبيت الأبيض الرئيس «ريجان» بنفسه . وليس عن طريق وزير خارجيته هذه الرسالة إلى المؤتمر السنوى للمنظمة الصهيونية الأمريكية :

«إن مساندتنا لإسرائيل - شقيقتنا» «فى الديمقراطية - وحليفنا الاستراتيجى» «وصديقنا الحميم .. هذه المساندة» «من صميم مسئولية ديمقراطيتنا الغربية» «من أجل مصالحنا .. إننى دائما أتطلع إلى» «إلى الصهيونية كطموح جوهرى لليهود ..» «وإنى أدين بشدة أولئك الذين» «يُضاهون جمال الصهيونية بقبح العنصرية» «إنه بقيام دولة إسرائيل تمكّن» «اليهود من العودة لحكم أنفسهم» «بأنفسهم فى وطنهم التاريخى - الله» «يخرب بيتك - !! ليحققوا بذلك حلماء» «عمره ألف عام» ؟؟!!

هكذا تحدث «ريجن» ..؟!

ولسنا بصدد مراجعة ماقاله رؤساء أمريكا من قبل ولا ما سيقولونه من بعد .. ولكننا أمام التصريحات والوعود التى يتقاياها هذه الأيام المرشحان المتنافسان على مقعد الرئاسة نتذكر ، لا أكثر .. ونبصُق ، لا أقلّ .. ونقول : «ياليت أمّ أمريكا ، لم تلد أمريكا» ..!!

○ ○ ○

إن المعزوفة إياها ، يعزفها اليوم مرشح الحزب الديمقراطى للرئاسة القادمة ، «مايكل دوكاكيس» ومرشح الحزب الجمهورى «جورج بوش» .. والاثنان يرقصان بعزفهما فوق جثمان فلسطين ..!!

●● أما أولهما ، فيعلن أن قراره الأول بعد فوزه سيكون الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ، ونقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس ورفض أى نوع من الاتصالات بمنظمة التحرير الفلسطينية إلا بشروط ..!! وتعلن زوجته فى زهو أنها ستكون أول سيدة يهودية تدخل البيت الأبيض ..!!

●● وأما الثانى مرشح الحزب الجمهورى فيعلن أنه لن يسمح بإقامة دولة فلسطينية بأى شكل ، وبأية صيغة ..!!

مؤامرة رخيصة وَقحة ، لا تُؤذِن بانتهاء ..!!

ومن عجب أن يتساءل المرجفون : ماذا تصنع الجالية العربية فى أمريكا وعددهم كثير ، ومالهم وفير ..؟؟

ولا يتساءلون : ماذا يصنع حُكام العرب هنا لشد أزر العرب هناك .؟!

إن جُهود الصهيونيين فى أمريكا ، يواكبها فى إسرائيل تخطيط ذكى ، وإجماع عام على الأهداف الأساسية ، ورؤية واضحة ومُخلصة - لا لمستقبل حزب ، بل لمستقبل شعب ..؟؟

وبما يصنعونه هنا ، وما يصنعونه هناك ، تتشكل قوة يحسب لها الساسة الأمريكان ألف حساب ..!!

وهكذا يتسابق المرشحون دوما إلى إرضاء الصهيونية فى أمريكا ، ويتنافسون - لا فى كسب أصواتهم ، بل فى كسب تلك القوة الضاربة والمنظمة والمؤتلفة من جهد إسرائيل هنا .. وجهد رعاياها هناك ..!!

○ ○ ○

وبينما حكام العرب ينقلبون إلى فرقين .. فريق يكرس حياته الآثمة لتمزيق العرب ، ولإحباط كل محاولة لتسوية عادلة .. وفريق ثان ساذج ومخدوع ، يصدق وعود البيت الأبيض ، ويلهث وراء الشراب الذى تجيد أمريكا ومخابراتها المركزية صنعه ونسجه .. أو يأخذ الخوف على أنفسهم بتلابيبهم ، فلا يهتدون سبيلا . «وتراهم ينظرون إليك وهم لا يُبصرون» ..؟!

أقول : بينما ذلك كذلك عندنا ، نجد «اللعبة الصهيونية» مدروسة ومحسوبة . لا يشترك فيها خائن . ولا مارق . ولا مُنافق . ولا عميل أو مأجور . ولا جبان أو مذخور ..!!

○ ○ ○

ولكن . أليس فى أمريكا شعب . يستطيع - ولو بأضعف الإيمان - أن يقول لزعمائه كفكم حيفًا وجورا . ويقول لـ اللوبى الصهيونى» كفكم عبثا بأقدار أمريكا . وإهانة لكرامتها ولمبادئها ولتاريخها ..؟؟

بلى هناك شعب .. ولكنه هو الآخر مابين مخدوع .. ولا مُبال . ومؤمن بالديمقراطية أوثق إيمان

●● فأما المخدوعون . واللامبالون . فلا وقت عندهم ولا حافز للاهتمام بنا ..

●● وأما المؤمنون بالديمقراطية . فإنهم يجزعون أمام كل مقارنة يجرونها بين نظم الحكم عند العرب . ونظام الحكم فى إسرائيل ..!!

وإنهم ليُصدقون «ريجن» حين يقول عن إسرائيل «شقيقتنا فى الديمقراطية» . ويُصغون لكل وسائل الإعلام حين تتحدث عن «شقيقتهم فى الديمقراطية» .. ويزداد إصغاؤهم وتصديقهم . حين يقرأون أو يسمعون . أو يشهدون . دكتاتورية البروليتاريا . فى اليمن الجنوبى والحكم العسكرى . فى اليمن الشمالى .. والحزب الواحد . فى الجزائر .. وحكم البعثيين المارق فى سوريا والعراق .. وحكم أمين القومية العربية . فى ليبيا ..!!

أليست نتيجة المقارنة . صفقة خاسرة بالنسبة للعرب . ورابحة بالنسبة لإسرائيل ..؟!

صحيح أن إسرائيل تمارس مع الفلسطينيين فى داخلها نوعا من الإجرام . هى فيه أستاذة لا تُبارى .. وتمارس خارج حدودها توسعا شرها . وعدوانا رجيما ..

لكن المواطن الأمريكى يعلم من تاريخه أنه سحق السكان الأصليين لأمريكا من الهنود الحمر . وبنى فوق أجداثهم أمجاده .. بل ويرى دولته - اليوم - تمارس ألوانا من القمع الأثيم فى الجنوب من بلاده .. بيد أن هذه قضية منفصلة تماما فى وعيه عن قضية الديمقراطية التى يُعطيها من ذاته كل ذاته .. وبهذا المقياس وحده ينظر إلى العرب وإسرائيل ..؟!!

فمتى نفهم هذا وندركه لاسيما فى عصر «جورباتشوف» .. ؟؟!!

ومتى الليالى . بالبالى تصبحين نهارا ومتى الصغار ذوو المهانة يصبحون كبارا ..؟؟

○ ○ ○

ونعود إلى أمريكا ..

ونسأل . أليس بين سكان الكرة الأرضية رجل رشيد . يدلنا على الطريق إلى قلبها . وضميرها . إن كان ثمة لبيتها الأبيض قلب أو ضمير ..؟؟

ماذا نصنع - غير الديمقراطية طبعا . فذلك منا ومنها مطلب عسير - ..؟؟

ماذا نصنع لنظفر منها لا بالفضل . بل العدل مجرد العدل ..؟؟

لقد وطأنا لها أكنافنا .. وأسلمنا لها لها أكتافنا . ومرّغنا فى هواها جباهنا . وأذللنا كبرياءنا .. وهى معنا تتمنّع وتترفع . وتصافحنا بيد ملفوفة بالوعود الكواذب .. وتجيك لنا المؤامرات اللواغب .. فلماذا . يا أمريكا . ؟؟

أمن أجل أن أكثر حكامنا فاشيون ، وطغاة «مستبدون» ..؟؟

فما ذنب الشعوب ، يازعيمة الديمقراطية فى العالم كله ..؟؟

لماذا تكونين عبئا جديدا ومَريداً علينا ؟؟ أم أنك يازعيمه «!!» راضية عن ذلك النفر من حكامنا الفاشيين والمخربين ، لأنك لا تريدين لشعوب العروبة والإسلام أى بعث جديد ومجيد ..!!

أولا : لأنك تخافين على مصالحك الخاصة من هذا البعث ..

وثانيا : لأن هذا البعث يشكل خطرا أكيدا على «شقيقتك فى الديمقراطية إسرائيل» ..!!

وثالثا : لأنك تستطيعين عن طريق «حفنة» من الحكام أن تخترقى كل حُرُمات الشعوب وأسوارها ، بينما لا تستطيعين ذلك إذا كان الحكم للشعوب نفسها .. الأمر أمرها .. ومقاديرها بأيديها ..!!

ورابعا : لأنك خبيرة فى «علم نفس الجماعات والشعوب» .

ومن ثمّ فأنت عليمة بأن إذلال الشعب - أىّ شعب - وشلّ إرادته ، وتجريده من كرامته - أنجع الوسائل لتحويله إلى قطيع مسلوب ..

ولما كان العرب والمسلمون أصحاب تاريخ شاهق وميراث متفوق ، يستمدون منهما طموح العودة ، وحنين السيادة ، ونبض المقاومة ، فلابد من قمع ذلك كله حتى لا تقوم لهم قائمة .. وأى قمع ، بل أى محق أشدّ وأعتى من تسليط أشقيائهم عليهم ..!!

أظن أن ذلك - يا أمريكا - هو تماما الذى تريدينه بنا ، وتريبينه لنا ..

فيا مؤامرات البيت الأبيض ضدنا .. ويا خطاياه تجاهنا ..

دعينا نتذكّر لا أكثر ..
ونبصُق - لا أقلّ .. !!

كلمة .. إلى العقل

فاروق سيف النصر

كلمة اليوم الى وزير العدل - اليكم كلمة من مدير سابق يعرف القانون ولا يتعمقه لانه ليس رجلا من رجاله . إن تشريعاتنا تشكو اليوم من كثرة التغيير والترقيع . فمنذ استمدت جذورها من القانون الفرنسى فى عهد نابليون بونابرت تعاقبت عليها التعديلات فى عهد الدولة العثمانية وفى عهد الاسرة العلوية ثم فى عهد الاحتلال البريطانى . وبعد قيام ثورة ١٩٥٢ لم تستقر قوانيننا على حال فقد أصبح المزيد منها يصدر كل يوم لا تقنينا لتصرفات الجمهور ومعاملاته كما يدل عليها اسمها . وانما تلبية لظروف أحاطت بكل منها فاقتضت تشريعا يواجهها . ثم انتهت الظروف فافرغت القوانين من محتواها ولكن القوانين ظلت مع ذلك تعيش حياة فى القاع الى أن يبحث عنها ذو مصلحة فيشدها الى السطح لتؤدى دورا مطلوبا . وهكذا تكاثرت وتراكمت وتناقضت . ثم نسى المشرعون أمرها فتاهت منها غابة تاه الباحثون فى جنباتها . ومنها ما يزال يتحدث فى سنة ١٩٨٨ باسم الحضرة العلية والحكومة السلطانية !

ان القانون التجارى لا يزال ينص حتى اليوم على وجوب احتفاظ التاجر بثلاثة دفاتر هى اليومية والجرد والبالوظة . ويغفل دور دفتر الأستاذ وجهاز الكمبيوتر فى ضبط الحسابات . فلما صدر قانون الضرائب نص على غير ذلك

والقانون التجارى ينص على أن الشركات المساهمة إذا أصدرت سندات فلا يصح أن تتعدى فائدتها ٧٪ . ولكنها اذا اقترضت أو اقرضت فلها أن تتعدى هذا الحد . وقد وصلت فائدة شهادات الاستثمار الى ١٣/٢/١٪ والدولة تفكر الآن فى رفع هذه النسبة ولا تفكر فى رفع النسبة على السندات !

ان الأمر قد أصبح يقتضى اصدار تشريعات جديدة تحل محل التشريعات القائمة يبدأ تطبيقها من تاريخ محدد مع اهدار التشريعات الحاضرة دفعة واحدة فى نفس التاريخ . ولعل تحديث القانون المدنى بفضل جهود المرحوم الدكتور عبد الرزاق أحمد السنهورى هو الذى ترك الأثر الطيب الذى يوحى لى بهذا الاقتراح الجرىء . ولو أن هذا التحديث قد أصبح فى حاجة الى تحديث جديد بعدما ظهر أخيرا فى قضايا التعويضات من أن بعض ضعاف النفوس من صغار المحامين قد تسلموا مبالغها بمقتضى ما فى أيديهم من توكيلات دون أن يعرف أصحابها عن ذلك شيئا . ولعل القانون الجديد ينص على صرف التعويضات لأشخاص أصحابها

ولعلكم تذكرون أن الدكتور جمال العطيفى اعتقل فى وقت ما . لأنه نشر له فى الاهرام واقعة صحيحة هى أن نسخة واحدة من الجريدة الرسمية تم اصدارها بتشريع لا وجود له ليقدم للمحكمة فى قضية بالذات . ثم اختفت النسخة بعد أن قامت بدورها فى استصدار الحكم المطلوب ! ولعل القانون الجديد يتخذ من الاحتياطات وفى طبع الجريدة الرسمية ما يتلافى مثل هذه الواقعة فى المستقبل .

ومن التشريع أنتقل الى دور المحاكم المتهالكة .

ان منصة القضاء العالية لا يصح أن تكون فى مكان لا يليق بمكانتها . وهنا أذكر قضية مضى عليها الآن نحو ثلاثين سنة - وقد منعت الرقابة نشرها وكانت مفروضة على الصحف - هى أن قاضيا فى الصعيد كانت منصته منضدة فى غرفة صغيرة كانت «مطبخا» فى بناء قديم . وكانت القضية مشاجرة بين اثنين فصل فيها القاضى لصالح أحدهما فاعتدى الآخر عليه بالسب وصدر الحكم بحبسه . ولكن الجانى استأنف الحكم فخففته المحكمة وجاء فى الحيثيات «أن الثابت أن الجو المحيط بالقاضى لم يكن يبعث على الاحترام فالمحكمة تلتمس للمتهم بعض العذر - وهو أمى جاهل - إذ لم يفرق بين كرامة القاضى ومستوى المكان .

واستطرد هنا فأقول انه كانت لى قضية فى احدى محاكم الاستئناف . وكان الحاجب فيها يعمل ساعيا فى احدى الصحف التى أشرفت عليها فلما رآنى أصر على أن يقدم لى فنجان قهوة وجلس يحيينى فسألته عن حاله . قال : «الحمد لله يا بيه والله انا لا أضم الملف فى قضية الا اذا رفع لى صاحبها مقدما خمسة جنيهات . واذا لم يدفع فلا أحد يستطيع العثور على هذا الملف . تصور يا بيه أننى الآن أكسب أكثر من رئيس المحكمة» . ومن المضحك المبكى أن رئيس المحكمة وصل بعد قليل فانتفض الحاجب واقفا يرفع يده بالتحية ! هذا الحاجب واحد من مساعدى العدالة فى مصر .

مسألة أخرى أتقدم بها لسيادتكم . ان الصحف تذكر أسماء القضاة بعد صدور الأحكام وتعقب قائلة : «فى مصر قضاة» حين يجىء الحكم فى صالحها . وتصمت حين يجىء الحكم غير ذلك . والصمت هنا بليغ له صوت مسموع . وفى مصر حكاية مشهورة هى أن وزير العدل فتش احدى محاكم الاستئناف ثم ترك بطاقة شكر لرئيس المحكمة فردها له الرئيس «لأن من يملك الشكر يملك اللوم وهو ما لا يقبله» .

ان القوانين ثياب الحضارة . وثيابنا القانونية أصبحت واسعة الخروق فلم يعد فى وسعنا أن نرقعها ولم يبق الا أن نستغنى عنها لنلبس ثيابا جديدة نستقبل بها القرن الجديد

د . السيد أبو النجا





